



الصحف السعودية المهاجرة تعيد ترتيب بيتها

18ص



أين اختفى الشاعر خالد النجار

14 ص

العرب

alarab.co.uk



طلبة تونس يعطون جلول درسا في السعادة

12 ص

السييسي يحسم موقفه من الجيش السوري



□ القاهرة – حافظ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على موقف ثابت تجاه الملف السوري بالدعوة إلى الحفاظ على مؤسسات الدولة ودعم مهمة الجيش السوري في الحرب على التنظيمات المتشددة.

وعبر السبسي الأربعاء عن دعمه “للجيوش الوطنية”، وبينها الجيش السوري، وذلك في مقابلة مع تلفزيون “آر تي بي” البرتغالي، بثت الثلاثاء.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يمكن لمصر أن توافق على المشاركة في قوة أممية لحفظ السلام في سوريا، قال السبسي “من المفضل أن تقوم الجيوش الوطنية للدول بالحفاظ على الأمن والاستقرار في هذه الأحوال حتى لا تكون هناك حساسيات من وجود قوات أخرى تعمل لإنجاز هذه المهمة”.

وتابع “الأولى بنا أن ندعم الجيش الوطني على سبيل المثال في ليبيا لفرض السيطرة على الأراضي الليبية والتعامل مع العناصر المتطرفة وإحداث الاستقرار المطلوب، نفس الكلام في سوريا ونفس الكلام في العراق”.

وسئل إن كان يقصد الجيش السوري فأجاب “نعم”.

وكرر السبسي إشارته بالرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب قائلا “علينا أن ننتظر حتى يتولى سلطاته كاملة وسنرى أمورا جيدة جدا”.

وسئل عن إعلان حملة ترامب ضرورة أن تكون هناك قاعدة بيانات للمسلمين في الولايات المتحدة، فأجاب “من دون شك الواقع الموجود وحالة الإرهاب الموجودة التي تهدد الكثير من دول العالم تشكل قلقا للكثير من السياسيين والمتابعين للأمن والاستقرار في العالم كله”.

وأضاف “كل دولة تحاول توفير الأمن والاستقرار لرعابها وبلدها وأنا أفهم ذلك”. وقال مراقبون إن الرئيس المصري يقارب الملفات المختلفة من زاوية مواجهة الإرهاب، ولذلك سعى خلال الأشهر الماضية إلى تأكيد وقوفه إلى جانب الدولة السورية ومؤسساتها، في مواجهة التيارات المتشددة بقطع النظر عن مصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وأشاروا إلى أن مصر تنظر إلى الجيش السوري منذ فترة الستينات من القرن الماضي متوحدا مع الجيش المصري، وأنه بمثابة أحد الأجنحة المدافعة عن البلدان العربية، وأن تفكيكه، مثلما جرى للجيش العراقي، سيقود إلى تفكيك إحدى الدول المركزية في المنطقة ويفتح الباب أمام توسع دائرة نفوذ التيارات المتشددة.

ويلعب الجيش دورا محوريا في مصر في الحفاظ على الأمن وضمان الانتقال السياسي السلس مثلما جرى بعد ثورتي 25

تضامن عربي واسع مع المغرب في قمة ملابو

وخاصة وحدة الأراضي المغربية، وهو ترجمة فعلية للعلاقات الاستراتيجية بين المغرب ودول الخليج.

ويرتبط المغرب مع دول الخليج بعلاقات وثيقة وسبق أن أيدت انضمام الرباط إلى عضوية مجلس التعاون صحبة الأردن.

واعتبر صبري الحو، الخبير بنزاع الصحراء، في تصريح لـ“العرب”، أن الانسحابات التي وقعت في ملابو إعلان لبدء معركة ستكون شرسة مع بعض البلدان التي استحوذت على الاتحاد الأفريقي، مشيرا إلى أن حضور بوليساريو للقمة العربية الأفريقية هو محاولة لتفويت الفرصة أمام حضور المغرب في القمة المقبلة بأديس أبابا كعضو.

ويؤكد خبراء في السياسات الأمنية، لـ“العرب”، أن تأثير هذا الانسحاب سيكون ما بعده في إعطاء الحجم الحقيقي للمغرب كدولة محورية في معادلات الاقتصاد، وتسوية النزاعات، ومواجهة التحديات الأمنية والإرهابية.

وقالت عضو الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا نزهة الوافي، في اتصال مع “العرب” إن “قرار انسحاب المغرب إلى جانب مجموعة من الدول يؤشر على إفشال كل مخططات الجبهة التي تحاول أن تتسلل بمساعدة أعداء المغرب إلى القمم الرسمية. وإن هذا في الحقيقة نجاح للدبلوماسية المغربية في تحجيم تأثير خصوم الرباط”.

وحمل التضامن العربي مع المغرب أكثر من دلالة لعل أبرزها بداية تبلور موقف جماعي في القضايا الإقليمية، برز أكثر وضوحا بعد إنشاء التحالف العربي لإعادة الاستقرار إلى اليمن، وهذا ثاني تبلور له.

وجاء الموقف العربي الجماعي في قمة ملابو رسالة إلى الدول الأفريقية بأن الشراكة الاقتصادية تتطلب شراكة سياسية، وهو ما سيؤثر على حسابات الكثير من الدول الأفريقية التي تستفيد من مشاريع عربية مختلفة سواء خليجية أو مغربية.

وقاد التعاون الاقتصادي المغربي مع دول أفريقية إلى تغيير جلي في موقفها من البوليساريو، فضلا عن مجاهرتها بدعم عودة المغرب إلى عضوية الاتحاد الأفريقي.

ويرى نوفل البوعصري، الخبير في ملف الصحراء، في تصريح لـ“العرب” أن “انعقاد القمة تزام مع زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس لأفريقيا وزياد حجم التأييد لعودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، وهو ما يخرج خصوم الرباط التي نجحت في اقتحام دول كانت تعتبر قلاعاً للبوليساريو.

محمد بن امحمد العلوي
فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط – عكس انسحاب وفود دبلوماسية لدول عربية وأفريقية من أشغال القمة العربية الأفريقية الرابعة التي اختتمت أمس في ملابو بغينيا الاستوائية، تضامنا واسعا مع موقف المغرب الرافض لوجود وفد من جبهة البوليساريو في أي نشاط قاري.

وانسحبت من أشغال القمة ثمانى دول هي المغرب والسعودية والإمارات والبحرين وقطر والأردن واليمن والصومال، وذلك بعد إصرار دول من داخل الاتحاد الأفريقي على مشاركة “جبهة البوليساريو”.

وأرجع رئيس الوفد المغربي وزير شؤون الهجرة أنيس بيرو، قرار انسحابه من القمة العربية الأفريقية، إلى “تعمد القمة مشاركة الوفد الانفصالي”، مشيرا إلى أن “المغرب بذل جهودا كبيرة مع دول أفريقية لحل هذا الإشكال، إلا أن بعض الدول حالت دون ذلك”.

واحتج الوفد المغربي بشدة على حضور وفد “البوليساريو” في هذه الأشغال، ما أثار ضجة في الاجتماع، تم على إثرها تأجيل الاجتماع مساء الثلاثاء، وبعد فشل جهود التهذئة تم إقرار الانسحاب نهائيا من القمة.

وقال رئيس الوفد السعودي السفير أحمد بن عبدالعزيز قطان إن بلاده “تساند المغرب في انسحابها من القمة، وكل ما يمس سيادة الدولة المغربية ترفضه السعودية”.

وأكد وزير التغير المناخى والبيئة الإماراتي، ثاني بن أحمد الزيودي، أن “بلاداه تضم صوتها إلى جانب المغرب والسعودية في قرار الانسحاب من القمة”.

وقال مراقبون إن فرض حضور البوليساريو على قمة عربية أفريقية يعكس جهل الدول الداعمة للجبهة الانفصالية بعمق علاقات المغرب عربيا وأفريقيا. وقد يقود هذا الموقف إلى إرباك الشراكة العربية الأفريقية خاصة أن أغلب الدول المنسحبة ذات وزن اقتصادي ودبلوماسي.

وتساءل المراقبون كيف يفرض على أفريقيا أن ترتب لموقف بعض الدول وتقبل بتهديد مصالحها.

واعتبر الشرفاوي الروداني الخبير المغربي في الدراسات الجيوإستراتيجية، أن “الانسحاب يأتي في مرحلة تعرف عودة مرتقبة للمغرب إلى مؤسسات الاتحاد الأفريقي”.

وأكد الروداني في تصريح لـ“العرب”، أن الدول الخليجية لها موقف واضح وموضوعي في ما يتعلق بالوحدة الترابية للدول العربية

سوريا الأبقى

المجال للفوضى الأمنية مثلما يجري في جارتها ليبيا.

وتقول القاهرة إن الحل في سوريا لن يكون إلا سياسيا، ويبقى للسوريين حسم بقاء الأسد من عدمه.

وحافظت مصر على أبواب التواصل مع النظام السوري سرا وعلنا، وسعت إلى إقناع السعودية بأن استمرار العلاقة مع دمشق ليست ضد الرياض، وأنها تفصل مسار علاقتها مع سوريا عن تعاونها مع المملكة.

ويقول مسؤولون مصريون إن بلادهم حرصة على أن تكون مسارات سياستها الخارجية متوازية، وليست متقاطعة، بحيث لا يأتي مسار على حساب آخر، بما في ذلك الملف السوري.

يناير 2011، أو 30 يونيو 2013. ويمسك بأهم مفصل الاقتصاد المصري في تشابه مع الدور الذي يلعبه الجيش في سوريا، وهذا قد يمثل أحد أسباب دفاع السبسي عن بقاء الجيش السوري وتوليه مهمة استعادة الأمن.

ويعتبر المصريون أن الجيش هو الذي أفضل محاولات جماعة الإخوان المسلمين، والتيارات المتشددة الأخرى لجر البلاد إلى الفوضى سواء بالاحتجاجات والاعتصامات، أو باستهداف قوات الأمن والجيش في العاصمة وبقية المدن، فضلا عن دوره في معركة دحر الإرهاب في سيناء.

وتقارب مصر الوضع في سوريا ضمن رؤيتها للحرب على الإرهاب، ولذلك تعارض أي تدخل خارجي يطيح بالدولة ويفسح

فضيحة «حصان طروادة» في المدارس البريطانية تعود إلى الواجهة

● والدة شاب بريطاني قتل في سوريا تتهم المتشددين بغسل دماغه

وتضمّنت تحقيقات “الأوفستد” صورة موثقة وشهادات حية تكشف هذه الممارسات المتطرّفة داخل المدارس البريطانية، من ذلك شهادة مدرس سابق بمدرسة “بارك فيو هاي سكول”، التي أدرجت في لائحة المدارس المعاقبة، قال فيها إن مدير المدرسة أعرب عن آراء راديكالية مثيرة خلال المجالس المدرسية، بما في ذلك تأكيده الطلاب صراحة أن الولايات المتحدة الأميركية هي “مصدر كل الشر في العالم”.

وأضاف الشاهد أن المدرسة استضافت العام الماضي الواعظ المتطرف، شادي السليمان، الذي سبق أن دعا الله إلى “نصرة جميع المجاهدين في جميع أنحاء العالم” و“الإعداد للجهاد”، فيما توصف المرأة الغريبة في إحدى المدارس بأنها “مومس بيضاء” لأطفال في سن السادسة.

في مجلس الإدارة، لكن يبدو أن الوضع استغل من قبل متطرفين وخرج عن السيطرة. وقاد حملة التفتيش رئيس “الأوفستد” السير مايكل ويلشو، وفريقه الذي كشف أن المدارس التي شملها التحقيق تعرّضت لعملية اختراق خطيرة وتم بها فرض بعض المتشددین إيديولوجيات متطرفة، على غرار منع الموسيقى واستخدام التحويلات الحكومية لإنشاء مدرسة داخلية تفصل بين المسلمين وغير المسلمين من الطلاب، وهو ما اعتبره المفتشون مؤامرة إسلامية لاختراق نظام التعليم العام ببريطانيا.

وكشفت التحقيقات أنه يتم رفع الأذان من فوق مبنى إحدى المدارس، بينما يقتصر تدريس علم الأحياء والتربية الجنسية على “الامتثال للعالم الإسلامي المحافظة” في مدرسة أخرى.

وبعد مقتل الفتى رشيد بن يحيى في سوريا قامت والدته نيقولا، وهي بريطانية اعتنقت الإسلام، بتأسيس منظمة خيرية تهدف إلى مواجهة انتشار الأفكار المتطرفة ودعم المعرضين للوقوع في براثنها.

وتعتقد الأم أن فضيحة “حصان طروادة” التي كان زوجها طرفا فيها قد تكون من الأسباب التي أدت إلى مقتل ولدها.

واختفى الفتى في مايو من العام الماضي وسافر إلى سوريا، وقتل بعد مرور ستة أشهر. ووصفت الأم كيف اتجه ابنها بشكل تدريجي نحو التطرف، معتقدة أن هناك عوامل قد تكون سهلت وصول أفكار المتطرفين إلى ولدها، منها علاقتها المتوترة بزوجها، ودوره في قضية “حصان طروادة”.

وتحدثت عن أنها كانت تريد أن يكون هناك حضور لصوت نسائي إسلامي معتدل

منصبها عام 2014 عقب ادعاءات بأن متشددین إسلاميين حاولوا التغلغل في المدارس.

وكان بيتر كلارك المدير السابق لجهاز الأمن العام “سكوتلاند يارد” قد أجرى تحقيقا توصل من خلاله إلى وجود أدلة على أن جهاديين حاولوا السيطرة على مجموعة من المدارس لنشر أفكار متشددة.

وقد أثارت القضية إثر الحديث عن استلام السلطات المعنية رسالة، قيل إنها مجهولة المصدر، تكشف عن سلوكيات وممارسات متطرّفة تمارس داخل مدارس بريطانية، ما حرك الهيئة البريطانية للرقابة على التعليم في المدارس “أوفستد” للتحقيق في ما بات يعرف بـ”عملية حصان طروادة” لإجراء تفقد دقيق للمدارس المذكورة في الرسالة، وعددها 21 مدرسة، ولختلف المدارس والمراكز والمؤسسات التعليمية في بريطانيا.

□ لندن – لم تنته فصول فضيحة “حصان طروادة” التي كشف عنها النقب قبل أكثر من عامين حول الاختراق اللافت الذي حققه الإسلاميون المتطرفون داخل بعض المدارس الحكومية في بريطانيا.

واعيد تناول الموضوع إثر حوار أجرته هيئة الإذاعة البريطانية “بي بي سي” مع والدة شاب بريطاني قتل في سوريا بعد التحاقه بداعش.

وقتل نجل مدير سلسلة مدارس إسلامية في مدينة برمينغهام البريطانية أثناء مشاركته في القتال إلى جانب تنظيم داعش في سوريا.

وقالت نيقولا والدة رشيد بن يحيى (19 عاما) الذي قتل في سوريا، وكانت أحد أعضاء مجلس الإدارة لسلسلة مدارس “بارك فيو” في برمينغهام، إنها اضطرت إلى الاستقالة من



«تأخذ فرنسا بزمام المبادرة لمواجهة استراتيجية الحرب الشاملة التي يتبعها النظام السوري ومفلاؤه الذين يستفيدون من حالة عدم اليقين الحالية في الولايات المتحدة».

جان مارك ايرولت
وزير الخارجية الفرنسي

«مفهوم الدولة المدنية لا يتعارض مع ثوابت الشرعية الإسلامية، ولا يعني الأخذ بالعلمانية، أو فصل الأخلاق عن السياسة».

أمين المشاقبة
المدير العام للمركز الأردني للدراسات السياسية



أخبار

العاهل الأردني: ترامب يحمل الكثير من التغييرات للشرق الأوسط

● الملك عبدالله: في ظل الاستراتيجية القائمة لمكافحة الإرهاب لن نتجح أبدا ● الأردن يحمل إيران مسؤولية تأجيج الصراع الطائفي



الملك عبدالله وعقيلته الملكة رانيا يزوران النصب التذكاري للحرب الأسترالية

ووجه انتقادات ضمنية لإدارة الرئيس الأميركي المنتهية ولايته باراك أوباما والغرب بشكل عام حول طريقة التعاطي مع الحرب على الإرهاب، حيث تمت تجزئة التعامل مع هذا التهديد، الأمر الذي فسح المجال للجماعات الإرهابية وعلى رأسها داعش بنقل عناصرها إلى مناطق أخرى، مشددا "على هذا الموال لن نتجح أبدا".

ووفق العاهل الأردني فإن التحديات التي تواجه المنطقة لا تنحصر فقط في الجماعات الإرهابية (التي تزعم انتمائها إلى الطائفة السنية)، فهناك إيران التي حملها مسؤولية تأجيج الصراع الطائفي، مشددا على أن الدخول في نزاع شيعي سني ليس من مصلحة أحد، وأنه لا بد أن تكون البوصلة موجهة صوب "الخارج".

بالنظام والمعارضة لا يمكنها حلها إلا سياسيا.

ويعتبر الأردن من أكثر الدول في المنطقة تأثرا بما يجري في سوريا، فضلا عن احتضانه لأكثر من 1.3 مليون سوري، يواجه تهديدا متزايدا من قبل الجماعات المتطرفة.

وقال الملك عبدالله الثاني "إن تدمير داعش يجب أن يكون أولوية الجميع، وإنني مستمر بالتذكير بأن هذا الهدف هو صميم الحرب الدولية على الإرهاب".

واعتبر العاهل الأردني أن خطر داعش "ليس محصورا بالعراق وسوريا فقط، بل إننا نواجهه في ليبيا، وفي خطر بوكو حرام والشباب، وطالبان، وحتى في هذا الجزء من العالم (أستراليا) تواجهون تحديات شبيهة، وما لم نتعامل مع هذا التحدي بمنظور شمولي وعالمي فإننا لن نننصر".

الميدانية وخصوصا في حلب". وتابع "أعتقد أنه من وجهة النظر الروسية أنه كان هناك نوع من الانتظار والترقب لرؤية من سيفوز بالانتخابات في الولايات المتحدة والإدارة الجديدة التي ستتولى زمام الأمور.

وبالتالي فإنهم شعروا (بعد فوز ترامب) بأنه بإمكانهم فعل ما يريدونه في سوريا، ولكن في ذات الوقت من الصعب وضع اللوم، في ما يتعلق بالمحادثات، على طرف معين. وما نامله جميعا هو أنه مع قدوم الإدارة الجديدة وبلورته لاستراتيجيتها أن يكون هناك بعض الانسجام. فنحن في نهاية المطاف نواجه خطرا عالميا للإرهاب، يمثل حربا عالمية ثالثة بادوات أخرى".

ولا ينفك الملك عبدالله خلال معظم إطلالاته يؤكد أولوية الحرب على الإرهاب، مشددا على أن المسألة السورية في علاقة

وجه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني خلال لقاء مطول مع إحدى المحطات التلفزيونية في أستراليا عدة رسائل، لعل أهم ما جاء فيها التأكيد على ضرورة التروي وعدم إصدار أحكام على الإدارة الأميركية المقبلة بناء على ما جاء في الحملة الانتخابية، مشددا على أن القضية الأبرز التي يجب أن تركز عليها هذه الإدارة، كما العالم أجمع، هي مكافحة الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية.

والذي تقول آخر المعطيات إنه وافق على تولي منصب مستشار ترامب لشؤون الأمن القومي. وفلين (57 عاما) ترأس جهاز الاستخبارات العسكرية (وكالة استخبارات الدفاع) بين عامي 2012 و2014، وقد أثار جدلا كبيرا بسبب تصريحاته المهاجمة للإسلام الذي وصفه بالسرطان وأنه أيديولوجيا سياسية تخبئ وراء مفهوم الدين.

ولا يبدو أن الملك عبدالله قلق من التوجهات المنتظرة للرئيس الأميركي دونالد ترامب وفريقه، لإيمانه بأن الولايات المتحدة في النهاية هي دولة مؤسسات، كما أن ترامب نفسه خص الأردن كما مصر بإشارات إيجابية عن رغبته في تعزيز التعاون معهما.

ويعد الأردن حليفا استراتيجيا لواشنطن منذ عقود، ويتشاركان ذات الهواجس والأهداف في العديد من الملفات من بينها مكافحة الإرهاب، وقد أبدى الرئيس الأميركي الجديد حرصا خلال إطلالاته الإعلامية على التأكيد أن دحر الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها داعش في صلب أولوياته بالمنطقة.

وبالتالي يبدي الملك عبدالله ارتياحا تجاه الإدارة الجديدة، رغم التصريحات المتطرفة التي اطلقتها ترامب أو المرشحون لتولي مناصب عليا في إدارته.

وقال العاهل الأردني "لا بد من تجاوز التصريحات التي تصدر أثناء الحملة الانتخابية، وإعطاء الإدارة الجديدة الفرصة للعمل وحسن الظن".

وحول مخاوف قوى المعارضة السورية والدول الداعمة لها من تبني الرئيس المنتخب دونالد ترامب لموقف روسيا في سوريا، أوضح الملك عبدالله "جميع الخيارات متاحة ومطروحة على الطاولة، ولكن مرة أخرى يجب أن نكون واضحا بأن غالبيتنا، ممن يفهمون الأزمة السورية، يدركون أنه لا يمكن حل الأزمة من دون الروس".

ولفت إلى أنه "ففي هذه المرحلة علينا الانتظار لنرى طبيعة الاستراتيجية الأميركية وكيف سيتم التعامل مع الروس، وهذا هو الأمر الذي يشغل الجميع، ولكن وفي ذات الوقت، الأمر يرتبط أيضا بالتطورات

■ بيروت - يعقد، الخميس، لقاء بين الفصائل الفلسطينية والمخابرات اللبنانية، للبحث في إمكانية وقف بناء الجدار الإسمنتي حول مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، والذي تقول الفصائل إنها لم تكن على دراية كافية به.

وكانت السلطات اللبنانية، بدأت الجمعة الماضية في بناء جدار عازل من الناحية الغربية لمخيم عين الحلوة، الذي يعد من أكبر المخيمات الفلسطينية في البلاد.

ومن المقرر أن يبلغ ارتفاع الجدار الذي سيطلق ثمانين ألف نسمة تقطن المخيم، ستة أمتار، على أن تقام عليه أبراج مراقبة تشرف مباشرة على المنازل والطرق داخل المخيم، وهو ما اعتبره قاطنون "استفزازا مباشرا".

■ دمشق - شكل الهجوم الذي شنه مجلس منبج العسكري المنضوي ضمن قوات سوريا الديمقراطية على بلدة العريمة الاستراتيجية ردا على الخطوة التركية في الباب بريف حلب الشرقي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأربعاء، إن مجلس منبج سيطر على أجزاء واسعة من بلدة العريمة الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بالريف الغربي لمدينة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأوضح أن معارك عنيفة تدور حاليا بين مقاتلي مجلس منبج العسكري من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية، في بلدة العريمة. وأشار المرصد إلى أن مقاتلي المجلس يحاولون إحراز تقدم والسيطرة على هذه البلدة الاستراتيجية، وتوسع نطاق سيطرتهم في ريف منبج، بعد أن تمكنوا من اقتحام أطراف البلدة والسيطرة على أجزاء منها.

ويتوقع أن يتمكن مجلس منبج من السيطرة على البلدة، رغم المقاومة الشرسة التي يبديها تنظيم الدولة الإسلامية.

وتقع العريمة بين منبج والباب التي نجحت قوات درع الفرات في محاصرتها تمهيدا لوضع يدها عليها، في إطار المسعى التركي للتمدد صوب مناطق نفوذ الأكراد في

◀ الملك عبدالله لا يبدو قلقا من الرئيس دونالد ترامب وفريقه، لإيمانه بأن الولايات المتحدة في النهاية هي دولة مؤسسات

باختصار

◀ باعت محاولة المئات من العائلات للفرار من الأحياء الشرقية المحاصرة لمدينة حلب التي تشهد تقدما للجيش السوري بالفشل بسبب تعرضهم لإطلاق نار.

◀ أظهرت نتائج استطلاع للرأي تراجع نسبة الأردنيين الذين يعتقدون أن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح في البلاد، لتسجل 52 بالمئة مقارنة بـ 57 بالمئة في استطلاع سبتمبر.

◀ شهدت حركة الطيران بمطار القاهرة، الأربعاء، إلغاء تسع رحلات طيران بسبب مشاكل في التشغيل وعدم جودها اقتصاديا.

◀ أعلنت الأمم المتحدة عن استئناف توزيع المساعدات الإنسانية على 85 ألف سوري تقطعت بهم السبل على الحدود السورية الأردنية منذ أن أغلق الجيش الأردني المنطقة في أعقاب هجوم وقع في يونيو.

◀ منعت السلطات المصرية، الأربعاء، مديرة مركز حقوقى بارز، يهتم باوضاع حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات بالبلاد، من السفر إلى تونس؛ لتكون الحالة الرابعة من نوعها خلال الشهر الحالي.

◀ أصدرت محكمة إسرائيلية، الأربعاء، حكما بالسجن النافذ، 13 عاما ونصف العام، على طفلة فلسطينية، تبلغ من العمر 16 عاما، من مخيم قلنديا للاجئين.

◀ يواجه حزب الجبهة الأردنية الموحدة موجة جديدة من الاستقالات الجماعية بسبب ما وصفه البعض بالانفراد بالرأي والشخصنة من قيادة الحزب.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مساع فلسطينية لوقف بناء جدار عازل حول عين الحلوة بلبنان

الحلوة، وتولي الأجهزة الأمنية اللبنانية إدارة الشأن الأمني داخل المخيم، ولكن هذه المطالب تلاقي اعتراضات كبيرة من عدة جهات.

وتندرج عملية بناء الجدار العازل ضمن محاولات السلطات اللبنانية التخفيف قدر الإمكان من التهديد المتأتي من عين الحلوة، ولكن الكثيرين لا يستسيغون هذه الخطوة التي في نظرهم تعكس بين طياتها "معاني عنصرية"، وقد تكون لها تبعات سلبية.

ودعا علي فيصل، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، السلطات اللبنانية إلى "مراجعة قرارها وتجنب الإجراءات الاستفزازية التي من شأنها توتير العلاقات الثنائية".

وتتولى الفصائل الفلسطينية إدارة الملف الأمني داخل المخيم، فيما تقتصر مهام السلطات اللبنانية على مراقبة مدخله، مع إمكانية القيام بعمليات معينة داخله، على غرار العملية النوعية التي قام بها الجيش اللبناني في سبتمبر الماضي ونجح خلالها في إلقاء القبض على أمير تنظيم داعش بالمخيم عماد ياسين.

وسجل في الفترة الأخيرة تزايد الانتقادات للفصائل لسوء إدارتها للوضع الأمني في عين الحلوة، حيث تواتت عمليات الإغتيال داخل المخيم، مع تصاعد نجم المتطرفين.

وقد طالبت بعض القوى السياسية اللبنانية بضرورة سحب السلاح من عين

وقال رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، حسن منيمنة، (جانب حكومي) إن الفصائل الفلسطينية لم تكن على علم واطلاع كامل بشأن بناء الجدار.

وذكر أن "المسؤول الأمني داخل المخيم، صبحي أبو عرب، صرح بأنه كان على علم بخطة الجدار، لكن الفصائل من جانبها تعتبر أن ما امتلكته من معلومات كان مجرد كلام عابر ولم تكن على اطلاع كامل بالمشروع".

وتشكل المخيمات الفلسطينية، وبخاصة عين الحلوة، أحد التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان على الصعيد الأمني، حيث تنتشر به عدة تنظيمات متطرفة مثل الشباب المسلم وبقياء فتح الإسلام.

عملية العريمة السورية رسالة تحد كردية إلى تركيا

وتوسيع دائرة المنطقة العازلة التي لم تعد تخفي أنقرة نوايا في إقامتها على كامل ريفي حلب الشمالي والشرقي.

ويرى مراقبون أن خطوة قوات سوريا في التقدم والسيطرة على العريمة هي في واقع الأمر إشارة واضحة من الأكراد إلى أنهم لن يلزموا الصمت حيال الخطوات التركية التي تستهدف وجودهم.

ويعتقد مراقبون أن قوات سوريا الديمقراطية التي يشكل الأكراد عمودها الفقري قد حصلت على ضوء أخضر أميركي لشن عملية العريمة.

ومعلوم أن هذه القوات تعد حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة الأميركية في سوريا، الأمر الذي يثير غضب الأتراك.

وتسعى قوات سوريا الديمقراطية أيضا من خلال هذه الخطوة إلى تأمين منبج التي تبسط سيطرتها عليها منذ أشهر.

وقد أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخرا أن منبج ستكون المحطة التالية بعد الباب.

ويرجح مراقبون أن موعد التصادم المتوقع بين اكراد سوريا وتركيا وحلفائها على الأرض قد اقترب، في ظل تقارب خطوط التماس بينهما.

لداesh في محيط مدينة الباب. وتعتبر تركيا أنه من الضروري السيطرة على مدينة الباب لعدة اعتبارات لعل أهمها هو قطع كانتوني عين العرب (كوباني) وغفرين الذين يشكلان أحد أعمدة إقليم الحكم الذاتي للأكراد،



قوات درع الفرات تصعد في محيط الباب



«عجلة التغيير لن تعود إلى الخلف وببشائر النصر الأكبر تلوح في الأفق على الميليشيا الانقلابية بفضل تضحيات جميع الشرفاء».

عديره منصور هادي
الرئيس اليمني

«المملكة المغربية تاريخها ناصع في مساندة الدول الأفريقية وقت الحاجة، ولن ترقى حركة انفصالية فاشلة إلى مقامها».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



أخبار

سلاح المتمردين معضلة السلام في اليمن

● استهداف الملاحة البحرية منعطف في تهديد استقرار المنطقة ● لا سلطان للدولة مع احتفاظ جماعة عقائدية بترسانة عسكرية



أدوات تدمير الدولة

قبالة السواحل اليمنية، بما في ذلك مضيق باب المندب على البحر الأحمر. فقد أطلقت جماعة الحوثي صاروخا تقليديا على سفينة إغانة إماراتية، وأيضا قذائف على قطع بحرية أميركية. وإثر ذلك قصفت الولايات المتحدة مراكز للرادار على امتداد الساحل الخاضع لسيطرة الحوثيين، بعد أن قالت إن سفينة حربية أميركية في المضيق تعرضت لمحاولة هجوم فاشلة بصواريخ أطلقت من البر. واعتبر أحد الدبلوماسيين "هذا السلوك مؤشرا مقلقا للغاية"، مشيرا إلى أن الجمع بين "تكنولوجيا القوارب السريعة الصغيرة والصواريخ يمثل محاكاة للأنماط البحرية المستخدمة من قبل إيران في مياه الخليج".

ومن جهته قال العميد أحمد عسيري المتحدث باسم التحالف إن الأخير لديه معلومات عن وجود لبنانيين يعملون مع المقاتلين الحوثيين ينتمون إلى حزب الله ويساعدونهم في تجديد الصواريخ وصيانتها. وقال مسؤولون يمنيون وغربيون إن طهران صعدت عمليات نقل الصواريخ وغيرها من الأسلحة للجماعة في الفترة الأخيرة.

ويبدو كما لو أن عملية تهريب الأسلحة الإيرانية للمتمردين في سباق مع جهود السلام بحيث تتسارع وتتكف بتسارعها. وخلال الأشهر القليلة الماضية اتخذ تهديد المتمردين للاستقرار في المنطقة منعطفا أخطر بتعرض هؤلاء للملاحة الدولية

على العاصمة، تراكمت على مدار العشرات من السنين من خلال مشنريات قانونية من الاتحاد السوفيتي السابق وكوريا الشمالية. وقام الحوثيون بتطوير بعض الصواريخ لزيادة مداها. ويقول محللون عسكريون إن اهتمامهم التقني بالتصنيع المحلي لصواريخ أصغر يشير إلى دعم خارجي وتحديدًا إيراني.

وقال قيادي من القبائل المناهضة للحوثيين لرويتزر إن أفراد الاستطلاع التابعين له رصدوا أعضاء في جماعة حزب الله اللبنانية المسلحة المدعومة من إيران بصدد تقديم المساعدة في هجمات صاروخية حوثية.

الصراعات والحروب في محيطها العربي. ومن هذا المنظور فإن سلاح الحوثيين، على غرار سلاح باقي الميليشيات الموالية لإيران في العراق وسوريا ولبنان، لا يمثل خطرا على البلد فحسب، ولكن على المنطقة بأسرها.

وأورد تقرير لنوح براونينج من وكالة رويترز أن الترسانة الصاروخية التي تملكها جماعة الحوثي تضم العشرات وربما المئات من الصواريخ الباليستية العائدة إلى العهد السوفيتي والمخبأة في أماكن حصينة بالوديان والمناطق الجبلية.

وتقل ذات التقرير عن مصادر أمنية أن الجماعة تملك صواريخ سكود وصواريخ توشكا الأقصر مدى وصواريخ مضادة للسفن وصواريخ غراد غير الموجهة، بل إنها قامت بتصنيع صواريخ أصغر محليا أطلقت عليها أسماء مثل البركان والصمود.

والاحتفاظ بهذه الصواريخ قد يحصن الحوثيين في جيب مسلح بصفة دائمة، الأمر الذي يعمق الصراع الإقليمي ويهدد ممرات ملاحية رئيسية مثل خليج عدن الذي تمر عبره معظم حركة نقل النفط على مستوى العالم.

ولا يبدو منتمردو اليمن أكثرين بحجم الكارثة التي يسببها استمرار الحرب لأكثر من عشرين شهرا، حيث تقول بعض التقديرات إنه قد سقط في الصراع عشرة آلاف قتيل بينما انتشر الجوع والمرض في العديد من المناطق. لكن الحوثيين يشعرون بأن التنازل عن أقوى أسلحتهم والتحول إلى حزب سياسي وفق خطة الأمم المتحدة قد يضعف مركزهم ويجعلهم عرضة للهجوم عليهم.

وقال مسؤول أمني يمني "عندما استولى الحوثيون على صنعاة تولوا السيطرة الكاملة على مؤسسات الدولة وعلى المناصب الرئيسية في الجيش وعلى الصواريخ". ورغم أن صواريخ سكود غير دقيقة واسقطت الدفاعات الصاروخية السعودية معظمها، تظل تلك الصواريخ مصدر قلق في المنطقة. والصواريخ اليمنية التي استولى عليها الحوثيون من مخازن الجيش بعد سيطرتهم

□ عدن (اليمن) - يؤثّر عدم التزام المتمرّدين الحوثيين المتحالفين مع الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، بشكل متكرّر، بوقف إطلاق النار الذي أعلن لسبع مرات متتالية، على احتفاظهم -رغم الضربات الموجعة التي تلقوها على يد التحالف العربي والقوات الموالية لحكومة الرئيس عبدربه منصور هادي- بمقدّرات مواصلة القتال، وعلى رأسها ترسانتهم من الأسلحة والعنادر، الأمر الذي يعقد مهمة البحث عن مخرج سلمي للنزاع الدامي الذي كلف البلد خسائر جسيمة بشرية ومادية.

ومن هذه الزاوية يكون من المنطقي حضور بند تسليم المتمرّدين للسلاح، وتحديدًا الثقل منه، في صدارة مختلف مبادرات السلام التي طرحت إلى حدّ الآن، حيث سيكون من غير المجدي محاولة إعادة الاستقرار إلى البلاد وبسط سلطان الدولة على مختلف مناطقها في ظل احتفاظ جماعة عقائدية بترسانة عسكرية تكاد تشمل مختلف الأسلحة.

ويكمن الوجه الآخر من المعضلة في أنّ ترسانة المتمرّدين التي يفترض أن تستهلك في الحرب التي يخوضونها على عدّة جبهات بصدد التجذد باستمرار بفعل حركة التهريب النشطة التي تمّد الحوثيين بالأسلحة الإيرانية، بل حتى بالخبرات والتقنيات وفق ما تؤكّد مصادر يمنية تشير إلى وجود عناصر من إيران وحزب الله اللبناني تساعد المتمرّدين على إطلاق وتوجيه الصواريخ التي تطلق على الأراضي السعودية.

ويرى منابعون للشأن اليمني أنّ حرص إيران على مدّ المتمرّدين اليمنيين بالسلاح أمر طبيعي وملائم لسياستها القائمة على تغذية

◀ تهريب الأسلحة الإيرانية للمتمردين اليمنيين في سباق مع جهود ومبادرات السلام بحيث يتسارع ويتكثف بتسارعا

أهالي تلعفر يفرون أمام زحف الميليشيات على بلدتهم

ويثير الرحيل الجماعي من تلعفر الواقعة على بعد ستمين كيلومترا غربي الموصل قلق منظمات الإغاثة الإنسانية، إذ أن بعض المدنيين الفارين يتوجهون إلى مناطق أبعد واقعة تحت سيطرة داعش ما يجعل من الصعب وصول المساعدات إليهم.

وعلى مدار الأيام الماضية عملت قوات الحشد الشعبي المكون من ميليشيات شيعية مدعومة من إيران على تطويق تلعفر التي تقطنها أغلبية تركمانية ضمن الهجوم الجاري لاستعادة الموصل مركز محافظة

□ أربيل (العراق) - سجّل فرار عشرات الآلاف من المدنيين العراقيين من بلدة تلعفر مع اقتراب الميليشيات الشيعية المشكلة للحشد الشعبي من بلدتهم، وذلك بالتزامن مع الإعلان عن استكمال الطوق على مدينة الموصل من أربع جهات بما في ذلك الجهة الغربية حيث تقع البلدة المذكورة والتي أوكلت استعادتها من تنظيم داعش للحشد، ما أثار موجة خوف من أعمال انتقامية طائفية وعرقية على غرار تلك التي دأبت الميليشيات على ممارستها ضد سكان المناطق التي تدخلها.

مشغل الاستقرار يتصدر انتخابات الكويت

□ الكويت- رفع مرزوق الغانم الرئيس السابق للبرلمان الكويتي، والمرشح للانتخابات المقرّر إجراؤها السبت، حرارة الحملة الانتخابية إلى أقصاها بشنّه هجوماً لاذعا على من سبّاهم بـ"العصابة" الهادفة إلى إحراق البلد، ونعتهم بـ"رأس الأفعى"، متعهّدا بقطعه.

ولم يشر الغانم بالاسم إلى الطرف الذي حمل عليه بشدّة، لكنه أشار إلى قضية ما يعرف بـ"شريط الفتنة" التي كانت قد هزّت الرأي العام الكويتي على مدار السنتين الماضيتين ووقف وراءها العضو في الأسرة الحاكمة الشيخ أحمد الفهد الصباح وعدد من الشخصيات المساندة له باتهامه شخصيات كويتية بارزة بتدبير مؤامرة على النظام، مدليا بشريط فيديو كدليل إدانة ثبت لاحقا أنّه مفبرك.

وبدا واضحا أن القضية تفتّزل في سياق صراع بعض الشخصيات على السلطة، لكن الرأي العام الكويتي صدم بعدم توفير أي سلاح في الصراع بما في ذلك المقامرة بوحدة البلد واستقراره.

وأبرزت القضية قطبا مدافعا على استقرار الكويت يعتبر مرزوق الغانم أحد أبرز أعلامه مستخدما موقعه كرئيس لمجلس الأمة في مقارعة من ينعتون بـ"مثيري القلاقل"، ما يفسّر وجود حملة ضارية لمنع من العودة من خلال الاستحقاق الانتخابي الجاري التحضير له رئيسا للمجلس.



باختصار

◀ دعا رؤساء المجالس النيابية الخليجية، الأربعاء، في بيان أصدره في ختام اجتماعهم العاشر بالعاصمة البحرينية المنامة الكونغرس الأميركي إلى إعادة النظر في قانون العدالة ضد الإرهاب "جاستا" الذي سنّه مؤخرا "نظرا لمخالفته للمبادئ الثابتة في القانون الدولي وتعارضه مع أسس العلاقات الدولية".

◀ أرجأت المحكمة الجنائية البحرية الكبرى، الأربعاء، إلى الرابع من ديسمبر القادم النظر في القضية المتهم فيها رجل الدين الشعبي عيسى قاسم بجمع تبرعات دون ترخيص وغسيل أموال.

◀ اعتقلت السلطات الأمنية اليمنية 11 عنصرا من تنظيم القاعدة بمحافظة حضرموت بشرق البلاد عقب مواجهات في منطقة رأس حويرة القريبة من مدينة غيل باوزير.

◀ توفّع مصدر قطري أن يغادر زهاء تسعة آلاف شخص يقيمون بشكل غير قانوني البلاد في الفترة المقبلة بموجب مهلة بثلاثة أشهر كانت الدوحة قد منحتها لهؤلاء الوافدين لتسوية أوضاعهم، تنتهي مطلع ديسمبر القادم، قبل الشروع في اتخاذ إجراءات قانونية ضدهم.

◀ أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، الأربعاء في بيان، استكمال كافة الإجراءات لتأمين انتخابات مجلس الأمة، مؤكدة عدم تساهلها "مع الظواهر السلبية المصاحبة للانتخابات ومواجهتها بكل حزم مثل التجاهر أو التجمعات أو وجود كثافات عديدة أمام لجان الاقتراع".



«مصر تدعم الجيش الليبي حتى يفرض سيطرته على الأراضي الليبية ويعيد الاستقرار، ذلك أن استمرار الفوضى يخلق بيئة خصبة لنمو عوامل التطرف والإرهاب».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان عقلية ويتطلب ترسيخها سنوات من العمل. وزارة الداخلية تدرس إمكانية بث إدارة عامة لحقوق الإنسان».

الهادي المجذوب
وزير الداخلية التونسي



تمرير قانون الموازنة العامة يضع الجزائر أمام القادم الأسوأ

● إغفال الحكومة لثروات المسؤولين يثير استياء المعارضة ● التدايعيات الاجتماعية للقانون تؤثر على الاستحقاقات السياسية



المواطن يدفع سياسة الحكومات الخاطئة

تثقل كاهل الفئات الهشة، دون المساس بثروات وأجور المسؤولين ورجال المال. و ينتظر أن تلقي تداعيات قانون الموازنة العامة على الجبهة الاجتماعية، بظلالها على الاستحقاقات السياسية المقررة العام المقبل، ففي خضم شبح المقاطعة الشعبية للانتخابات في المواعيد السابقة، يرتقب تنامي حدة الاستقالة الجماعية للشارع الجزائري من الممارسة السياسية، الأمر الذي سيزيد من حرج السلطة أمام الرأي العام، لا سيما وأن الأحزاب الموالية لها، ستجد نفسها بعد خمسة أشهر في مواجهة الشارع، الذي أثقلته في البرلمان الحالي بالتكشف والرسوم والضرائب.

والاستمرار في عدم المساس بحسابات ومصالح الأثرياء ورجال الأعمال. وكان رئيس لجنة المالية في البرلمان محجوب بدء، المنتمي إلى حزب الأغلبية، قد أبدى ارتباكاً أمام أسئلة الصحفيين، أمام مساس الحكومة بأجور المسؤولين الكبار في الدولة، وثروة رجال المال والأعمال، واعتبر أن مسألة التقليس من أجور الوزراء ونواب البرلمان تندرج في إطار قوانين داخلية للمؤسسات وليس للقانون العام. وذكر رئيس الكتلة النيابية لحزب جبهة القوى الاشتراكية شافع بوعيش، لـ"العرب"، أن قانون المالية الذي زكته أحزاب السلطة، يشكل مساساً بمصالح الوطن، وأن الحكومة

عبر استنزاف مبرمج لقدرات الفئات البسيطة والمتوسطة في مواجهة إكراهات العيش اليومي، تكون قد وضعت الجزائريين بهذا القانون أمام أسوأ الأوضاع والاحتمالات، فالتحول الصادم الذي ستستفيق عليه البلاد مطلع العام القادم، سيعمق الهوة بين السلطة والشعب، ويعزز فرص الانفجار. إلى ذلك اكتفت الكتلة النيابية المعارضة بالانسحاب من جلسة التصويت أو المقاطعة، حيث وضعت كتلة "الجزائر الخضراء" الإسلامية، القانون بـ"هروب الحكومة من الواقع والتصل من مسؤوليتها أمام غالبية الشعب الجزائري"، وحذرت من سياسة استنزاف القدرة الشرائية للجزائريين،

نجحت الحكومة الجزائرية في تمرير قانون الموازنة العامة للعام 2017، بفضل دعم أحزاب السلطة المهيمنة على الأغلبية في البرلمان، ما يضع الجبهة الاجتماعية على صفيح ساخن، ويهدد الاستقرار الداخلي بعد سنوات من سياسة شراء السلم الاجتماعي، ففي ظل حزمة التدابير التقشفية والضرائب والرسوم الجديدة التي أقرها القانون، من أجل التخفيف من عبء تداعيات الأزمة الاقتصادية، يتجه الشركاء الاجتماعيون لشل مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمات عبر سلسلة من الإضرابات والاحتجاجات.

صابر بليدي

وفيما عبر عن احترامه لرأي الرافضين

للقانون، استهجن ما أسماه بـ"محاولات تغليب الرأي العام ورفع شعارات شعبية، لا تعبر عن الحقيقة والواقع"، وذلك في إشارة إلى الأحزاب التي حذرت من مغبة الإمعان في انتهاج الحكومة للحلول السهلة في مواجهة الأزمة، عبر استنزاف مقدرات الفئات الاجتماعية البسيطة والهشة، ورفع واستحداث رسوم وضرائب جديدة لتعويض العجز في الموازنة العامة.

وأقر القانون حزمة من الإجراءات التقشفية يأتي في مقدمتها رفع أسعار المواد الطاقوية كالوقود والكهرباء، والرفع من رسم القيمة المضافة بنقطين ليصبح الرسم المخفف تسعة بالمئة والمرتفع 19 بالمئة، وهو ما يرفع أسعار الاستهلاك بشكل شامل، علاوة على استحداث رسوم أخرى على النجاعة الطاقوية وبعض الوثائق الإدارية كجواز السفر، ومختلف العقود الموثقة.. وغيرها.

وقال وزير المالية حاجي بابا عمي، عقب التصويت على قانون الموازنة، "أثمن دور نواب البرلمان الذين صادقوا على القانون بالأغلبية، وأدعو المواطنين إلى عدم الانجرار وراء خطاب اليأس والتهويل، فما تم إقراره راعى كل الظروف المعيشية، وأبقى على التحويلات الاجتماعية المعهودة، وما تم إقراره رسوم طفيفة لا تمس المواطن بصفة مباشرة".

وتأمل الحكومة في استقطاب ملياري دولار، من سلة الرسوم والضرائب، لتضاف إلى باقي صندوق ضبط الإيرادات المقدرة بثمانية مليارات دولار، وخمسة مليارات دولار كاستدانة داخلية، لمواجهة عجز في الموازنة قدر خلال العشرة أشهر الأخيرة بنحو 16 مليار دولار.

ويرى مراقبون في الجزائر، أن الحكومة التي جازفت بورقة الاستقرار الاجتماعي،

محامو تونس يُصعدون احتجاجاتهم ضد قانون المالية المثير للجدل

وتأكيداً حرص الحكومة على مواصلة سياسة الحوار والتشاور مع مختلف الأطراف من أجل التوصل إلى حلول توافقية حول الأحكام والبنود المثيرة للجدل التي تضمنها مشروع قانون المالية للعام 2017، فإن ذلك لم يوقف التصعيد في خطاب المحامين، حيث أعلنت الهيئة الوطنية للمحامين أنها قررت تنفيذ وقفات احتجاجية الخميس والجمعة بكافة المحاكم.

وينص مشروع قانون المالية للعام 2017 على فرض ضريبة على كل المحامين تتراوح قيمتها بين 8 و25 دولاراً عن كل قضية يكلف بها المحامي، وهو ما يرفضه المحامون الذين يُقدر عددهم بنحو 8 آلاف محام.

وبأنها "محاولة يائسة" لضرب المهنة، على حد تعبيرها. ووجدت في بيانها التأكيد على رفضها القاطع لكل إجراءات جبائية تمس من مبدأ المساواة ومن مجانية التقاضي، كما طالبت بإسقاط كل المصاد التي تمس من عمل المحامي أو التضيق عليه في مجال عمله. ولم تكف بذلك، وإنما طالبت أيضاً الحكومة بالكف عما وصفته بـ"استهداف المحاماة ومحاولة تشويهها للتغطية على سياساتها الفاشلة المرفوضة من جميع القطاعات والمنظمات المهنية والاجتماعية". ورغم اجتماع وزيرة المالية، لمياء الزريبي، مع عميد المحامين عامر المحرزي،

مشروع قانون المالية للعام 2017، حيث أضربوا عن العمل في كامل أنحاء البلاد، في الثاني والعشرين من الشهر الماضي. وفيما يُنتظر أن يُصادق البرلمان على مشروع القانون المذكور قبل نهاية العام الجاري، استبقت الهيئة الوطنية للمحامين التونسيين تلك المصادقة بالمطالبة بإقالة وزيرة المالية لمياء الزريبي بسبب "فشلها الذريع" في إدارة موضوع جباية المحامي المضمنة بمشروع قانون المالية للعام 2017. ووصفت في بيان وزعتها، الأربعاء، في أعقاب اجتماع طارئ عقدته ليلة الثلاثاء- الأربعاء، سياسة الحكومة الحالية بأنها "استفزازية تجاه المحاماة التونسية"،

تونس - صعد المحامون التونسيون من احتجاجاتهم ضد مشروع قانون المالية للعام 2017، ومن خطابهم الرافض للإجراءات التي تعتزم حكومة يوسف الشاهد اتخاذها في سياق سياستها الضريبية الجديدة التي تهدف من خلالها إلى الحد من التهرب الضريبي في عدد من القطاعات المهنية. ونفذ المحامون، الأربعاء، إضراباً في كامل محاكم البلاد، ونظموا وقفة احتجاجية أمام مجلس النواب، وذلك في الوقت الذي يُواصل فيه أعضاء البرلمان مناقشة مشروع الميزانية العامة وقانون المالية للعام 2017. وهذا الإضراب الثاني الذي يُنفذه المحامون في غضون شهر للاحتجاج على

باختصار

القانون أقر حزمة من الإجراءات

التقشفية في مقدمتها رفع

أسعار الوقود والكهرباء، إضافة

إلى المواد الاستهلاكية

قال قيادي في حزب العدالة

والتنمية، الفائز بالانتخابات التشريعية الأخيرة في المغرب، إن هناك سيناريوهين لتجاوز أزمة تشكيل الحكومة، هما تخلي حزب التجمع الوطني للأحرار عن شروطه والانضمام إلى الائتلاف أو إجراء انتخابات مبكرة.

أكدت مدعية المحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، أنها ستوسع تحقيقها حول تهريب المهاجرين انطلاقاً من ليبيا بغرض تحديد ما إذا كانت هناك عناصر ارتكبت جرائم حرب.

بين عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، نبيل بقون، أنه يتعين المصادقة على مشروع القانون الانتخابي للبلديات قبل شهر فيفري 2017 حتى يتسنى تنظيم الانتخابات البلدية في كامل تراب الجمهورية قائلًا إنه في حال تجاوز هذا التاريخ يصبح من المستحيل عملياً إجراء هذه الانتخابات.

أدان المبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبر، الثلاثاء، ما وصفه بالاعتداء الإجرامي في بنغازي قرب مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث التي راح ضحيتها عدد من القتلى، متمنيا في الوقت ذاته الشفاء العاجل للجرحى.

فند قسم الوظيفة العمومية بالاتحاد العام التونسي للشغل في بلاغ، الأربعاء، تصريحات وزير الوظيفة العمومية والحكومة عبيد البريكي بشأن الانتهاء من التفاوض بين الاتحاد ورئاسة الحكومة حول مراجعة القانون العام للوظيفة العمومية.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

ليبيا: تسييس الصراع في سبها يهدد بنسف جهود التهدئة

فيما نقل عن قبيلة أولاد سليمان، أن سبب الاشتباكات يعود إلى تردد أحد الأشخاص من قبيلة القذافي وحرصه بطالبات إحدى المدارس، ما استدعى التصدي له. ويرى مراقبون أن تدخل الأطراف السياسية من شأنه تاجيح الصراع داخل سبها وتحويله من صراع قبلي إلى صراع سياسي.

واتهمت قبيلة القذافي طرفاً ثالثاً بإشعال الفتنة في المدينة، وربطت الاشتباكات بما يحصل في العاصمة طرابلس من محاولة جهة معينة السيطرة على الدولة سياسياً وجغرافياً، في إشارة إلى المجلس الرئاسي. وفي المقابل قال عضو مجلس النواب عن مدينة سبها، مصباح دومة، في تصريح لموقع بوابة الوسط المحلي إن أليات عسكرية تتبع القيادة العامة كانت في أرض المعركة من أول يوم في المشكلة. وأضاف أنهم تواصلوا مع القيادة العامة وأخبرتهم أنها أعطيت لضابط في المدينة لكنه قام بسرقتها وزج بها في الحرب الدائرة في مدينة سبها.

يذكر أن المدينة كانت قد شهدت طيلة السنوات التي أعقبت سقوط نظام القذافي اشتباكات من هذا النوع بسبب خلفية سياسية، ففي حين تتمسك قبيلة القذافي بولائها للنظام السابق، انخرطت قبيلة أولاد سليمان في أحداث الإطاحة بالنظام، الأمر الذي ولد عداوة دنيماً بين القبيلتين.

وقالت وسائل إعلام محلية إن سبب اندلاع الاشتباكات يعود إلى قيام مجموعة تابعة لإحدى الميليشيات التابعة لقبيلة أولاد سليمان، بالرماية بالرصاص على أحد المحلات التجارية بالمنطقة، ما نتجت عنه حالة توتر وتحشيد لأبناء الحي والذين ينتمي أغلبهم إلى قبيلة القذافي.



عندما يرفع السلاح في وجه الأشقاء

واندلعت، الخميس الماضي، اشتباكات مسلحة بمختلف أنواع الأسلحة في أحياء المنشية والمهدية وسط مدينة سبها جنوب ليبيا بين قبيلتي أولاد سليمان والقذافي، وخلفت أكثر من عشرين قتيلاً وعدداً من الجرحى من القبيلتين اللتين تعتبران من أكبر القبائل في المنطقة الجنوبية.

سبها (ليبيا) - نجحت المساعي الاجتماعية، التي قامت بها لجنة مكونة من أعيان ومشائخ المنطقة الجنوبية، في التوصل إلى اتفاق على تنفيذ هدنة ووقف للعمليات القتالية بمدينة سبها، لمدة ثلاثة أيام، اعتباراً من الساعة الحادية عشرة من ليلة الثلاثاء.

وعقب إعلان الهدنة أعلنت وزارة الدفاع التابعة لحكومة الوفاق الوطني في بيان لها عن تكليفها للواء السادس بتأمين مدينة سبها بالتعاون والتنسيق مع القوة الثالثة المكلفة بتأمين الجنوب وكافة الأجهزة الأمنية في المنطقة الجنوبية.

وقالت الوزارة في بيانها إن تكليف اللواء السادس يأتي "ضمن الجهود المبذولة من قبل وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني لبسط الأمن في جميع أنحاء الوطن. بعد وقوع الاشتباكات بمدينة سبها التي أودت بحياة الأبرياء من الطرفين المتنازعين".

من جانبه كلف القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، رئيس الأركان العامة اللواء عبدالرازق الناظوري باتخاذ الإجراءات بتكليف بعض الوحدات بتأمين مدينة سبها. وأمر القائد العام خلال خطابه لرئيس الأركان العامة بتكليف اللواء "12" مشاة وغرفة عمليات الجنوب، وغرفة عمليات القطرون، وغرفة عمليات أوباري، والكتيبة "137" مشاة، والكتيبة "129" مشاة باتخاذ كافة الإجراءات لوقف الاقتتال الدائر بالمنطقة.



«سيجري تصويت في البرلمان الأوروبي بشأن محادثات الاتحاد الأوروبي مع تركيا، أوجه كلامي إلى العالم؛ بصرف النظر عن النتيجة فإن هذا التصويت ليس له في نظرنا أي قيمة».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«علينا أن نتحرك، ليس لدينا وقت نهدره، لذلك سنوقع الخميس اتفاق سلام جديد، ولا بد من تطبيق الاتفاق الجديد في أسرع وقت ممكن».

خوان مانويل سانتوس
الرئيس الكولومبي



المستشارة الألمانية تدعم جهود محاصرة الكراهية على الإنترنت

● ميركل: الانفتاح يجلب لنا الأمن أكثر من الانغلاق ● توقعات بمعركة انتخابية صعبة العام القادم



الثانية الألمانية إلى أن الشعبية المتزايدة تعد أحد الأسباب المؤدية إلى ذلك. ورفض لاشت اتهام حزب اليسار المعارض لسياسة ميركل بأنها هي التي ساهمت في توسع حزب البديل لأجل ألمانيا المعارض للاتحاد الأوروبي والمناوئ لعمليات إنقاذ اليورو. وأشار لاشت إلى أن حزب البديل جمع أصواتا من جميع المعسكرات السياسية. ومن جانبها قالت يوليا كلوكنر نائبة رئيس حزب ميركل المسيحي في تصريحات صحافية "من دون أنجيلا ميركل في القيادة، أنا متأكدة أنه لن يمكننا الفوز في الانتخابات إلا بصعوبة كبيرة".

وبالفعل تواجه ميركل وفقا لمحللين أصعب اختبار في حياتها السياسية ويمثل في مهمة الدفاع عن الوضع الراهن في أوروبا وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلسي وسط غموض شديد يكتنفهما معا.

ويتعين على ميركل التي تتولى المستشارية منذ 11 عاما أن تعمل الآن على تثبيت التحالف الغربي الذي تعرض لهزة بانتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة والعمل على تماسك الاتحاد الأوروبي الذي صاغت ألمانيا من خلاله هويتها بعد الحرب العالمية الثانية وأصبح يواجه الآن مخاطر التفكك. الأكثر من ذلك أنه برحيل الرئيس الأمريكي باراك أوباما قريبا عن البيت الأبيض تقف ميركل وحدها آخر أمل كبير لدى الغرب في الحفاظ على الديمقراطية الليبرالية. وعليها أن تضطلع بهذا الدور رغم تراجع مكانتها في الداخل.

وقال أوباما للصحافيين خلال زيارة وداع إلى برلين الأسبوع الماضي "إذا قررت الاستمرار فستواجه أعباء جسيمة. وددت لو كنت موجودا للتخفيف من حملها بعض الشيء لكنها قوية".

وستحتاج ميركل إلى هذه القوة. فلكي تنجح على الساحة الدولية في فترة رابعة سيكون عليها أولا راب الصدوع التي أحدثتها سياسة الباب المفتوح التي انتهجتها مع اللاجئين وأدت إلى استعداء الجناح البافاري في تحالف المحافظين الذي تنزعمه.

وتقدر استطلاعات الرأي شعبية حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي تنزعمه بنحو 33 بالمئة بانخفاض نحو عشر نقاط مئوية عن مستواها في صيف العام الماضي. وستخوض ميركل الانتخابات في سبتمبر المقبل في مناخ سياسي تتزايد فيه الصدوع

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تدعم جهود حكومتها في التصدي لخطابات الكراهية المتزايدة على مواقع التواصل الاجتماعي والتي تستفيد من انتشارها الجماعات اليمينية المتطرفة، يأتي هذا في وقت تستعد فيه ميركل لخوض معارك صعبة للفوز بولاية رابعة في الانتخابات المقبلة.

"الوصول إلى الناس وإلهامهم". وأكدت أنه "يجب علينا التصدي لهذه الظاهرة، والقضاء عليها إن اقتضى الأمر".

وأكدت المستشارية دعمها لمبادرات من ائتلافها الحكومي بالقضاء على "خطاب الكراهية" عبر وسائل التواصل الاجتماعي في وجه ما وصفته بـ"المخاوف بشأن استقرار النظام المالي لدينا".

وتابعت محدرة "الشعبوية والتطرف السياسي في تزايد في الديمقراطيات الغربية".

وأعلنت "غوغل" و"فيسبوك" الأسبوع الماضي قطع عائدات الإعلانات التابعة للمواقع الإخبارية المزيفة بعد حملة الانتخابات الأميركية والتي يشتبه في تأثيرها على نتيجتها المفاجئة.

كما أعربت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل عن معارضتها انغلاق ألمانيا في ظل الأزمات والاضطرابات العالمية، وقالت إنه لا بد من مجابهة ذلك من خلال الاعتماد على نظام العولمة بالتعاون مع آخرين. وأكدت قائلة "إن الانفتاح يجلب لنا الأمن أكثر من الانغلاق".

وتشغل ميركل (62 عاما) منصب المستشارية منذ أحد عشر عاما، وهي فترة قياسية في الحكم في الدول الغربية.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أنها تتمتع بفرص كبيرة للفوز. لكن حزبها الاتحاد المسيحي الديمقراطي فقد زخمه مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر أو أكتوبر 2017.

وبذلك ستحطم ميركل الرقم القياسي في مدة الحكم لـ41 عاما في ألمانيا الذي سجله المستشار كونراد أديناور بعد الحرب العالمية الثانية. لكنها ستعادل سلفها وراعيها السياسي هلموت كول الذي بقي مستشارا لـ16 عاما.

غير أن أعضاء بارزين في حزبها يتوقعون معركة انتخابية صعبة العام القادم.

وأعرب أرمين لاشت نائب رئيس حزبها عن رأيه في أن المعركة الانتخابية القادمة عام 2017 لن تكون "سهلة كما كانت الدورة الماضية"، وأشار في تصريحات خاصة للقناة

برلين - قالت المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، الأربعاء، إنها تدعم الجهود المبذولة في مواجهة خطاب الكراهية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب. ووفقا لبرنامج سيستمر حتى مارس ترأب السلطات الألمانية عددا من التدوينات التي تنطوي على الكراهية ويتم حذفها خلال 24 ساعة من كتابتها من جانب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعهد هيكو ماس وزير العدل باتخاذ إجراءات تشريعية إذا لم تكن نتائج البرنامج مرضية في نهاية المدة المحددة له.

وقالت ميركل في خطاب أمام مجلس النواب هو الأول منذ إعلانها الأحد ترشحها للانتخابات العام المقبل "أدعم جهود وزير العدل هيكو ماس ووزير الداخلية توماس دي مايتسيره بشأن تناول خطاب الكراهية والتعليقات المنطوية على الكراهية والأمور المدمرة التي لا تتوافق مع الكرامة الإنسانية.. وأدعم القيام بكل ما هو ممكن من أجل منع ذلك لأنه يتعارض مع قيمنا".

وحذرت ميركل من قوة الأخبار المزيفة في وسائل التواصل الاجتماعي التي تساهم في صعود الشعبويين، بعد إطلاقها حملتها لولاية رابعة.

وحذرت من "التلاعب" بالرأي العام عبر الإنترنت. وقالت "النقاش (السياسي) يحدث في بيئة إعلامية جديدة تماما".

وأضافت أن "الآراء لا تتشكل بالطرق نفسها التي كانت عليها قبل 25 عاما"، مشيرة إلى أنه "لدينا اليوم مواقع مزيفة ومستخدمون وهميون؛ أشياء تجدد نفسها وتقرض آراء معينة وعلينا التعامل معها".

ويجسب ميركل، فإن التحدي أمام حزبها المحافظ الاتحاد المسيحي الديمقراطي هو

◀ **الاتحاد المسيحي الديمقراطي**
فقد زخمه مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية لصالح البديل من أجل ألمانيا

المؤبد لليميني المتطرف قاتل النائبة البريطانية جو كوكس

باختصار

◀ نقلت وكالة الإعلام الروسية عن يوري يوشاكوف مساعد الرئيس الروسي قوله إن موسكو تأمل في إقامة علاقات بناءة مع بلغاريا ومولدوفا بعدما اختار الناجبون في البلدين زعيمين يرغبان في علاقات أفضل مع موسكو.

◀ أعلنت قوات الأمن النيجيرية، الأربعاء، مقتل أربعة من عناصر قوة أمنية حكومية برصاص مسلحين، الاثنين، في منشأة نفطية تابعة للفرع المحلي لمجموعة "إبني" الإيطالية.

◀ ذكر الجنرال الأمريكي المتقاعد ديفيد بترينوس، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إنه سيقبل العمل في إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إذا طلب منه ذلك.

◀ أطلق سراح اثنين من الرجال السبعة الذين أوقفوا في نهاية الأسبوع الماضي في فرنسا للاشتباه بانهم خططوا لتنفيذ اعتداء في هذا البلد.

◀ انتقد رئيس الوزراء الفرنسي السابق الآن جوبييه، الذي حل ثانيا في الجولة الأولى من الانتخابات التمهيدية لدى اليمين الفرنسي، أن خصمه فرنسيو فيون الذي حل في المرتبة الأولى "جامل" الرئيس الروسي بشكل مبالغ فيه.

◀ قال الكرملين، الأربعاء، إن نشر أنظمة الدفاع الصاروخية الروسية على جزر الكوريل المتنازع عليها مع اليابان ينبغي ألا يؤثر على جهود التوصل إلى اتفاق سلام بين البلدين بشأن هذا النزاع.

وأضاف "لا يهمننا المرتكب، لا نشعر تجاهه إلا بالشفقة"، متابعا أن "جو كانت تهتم بالجميع مدفوعة ليس بحب الذات وإنما برغبتها في المساعدة".

وأثار مقتل كوكس التي دافعت عن الهجرة وحقوق اللاجئين صدمة كبيرة في بريطانيا وأدى إلى تعليق حملات الاستفتاء حول الخروج من الاتحاد الأوروبي لثلاثة أيام.

ونفى مير قتل كوكس وحيازة سلاح ناري بقصد ارتكاب جريمة جنائية وحيازة أسلحة هجومية، ولكنه وجد مذنبا بالتهم الثلاث بعد رفضه تقديم أي أدلة للدفاع عن نفسه. وحضر والد كوكس وشقيقتها جلسة المحكمة.

وأضاف "لا يوجد شك أنه تم ارتكاب (الجريمة) لتعزيز دافع سياسي". واعتبرت المحكمة أن مير تحرك بدوافع إيديولوجية سياسية، بعد أن استمعت إلى شهادات مفادها أن مير هتف "بريطانيا أولا" وأطلق ثلاث رصاصات على النائبة وطعنها 15 مرة، كما عثر المحققون عند تفتيش منزل مير في بيرستال على مجموعة كبيرة من الكتب حول التاريخ العسكري الألماني والحرقة والنظرية العرقية النازية وتمثال رأسي لنسر في الرايخ الثالث الألماني.

وعقب صدور الحكم اعتبر زوج كوكس الجريمة "عملا سياسيا وعملا إرهابيا".

واستغرقت هيئة المحلفين في أولد بايلي 90 دقيقة لإصدار حكم الإدانة على مير بتهم وجهت إليه تحت قانون مكافحة الإرهاب، ولم يصدر عن المتهم أي رد فعل.

وكانت كوكس من مقاطعة يوركشاير بشمال إنكلترا قد حشدت البريطانيين للتصويت ضد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قبل أسبوع من الاستفتاء.

وقال القاضي الآن ويلكي إنه "بسبب كونها نائبة في البرلمان، فإن جريمته لها بعد إضافي يدعو إلى عقوبة معينة" بعد أن نطق بحكم "السجن مدى الحياة" الذي يندر صدوره في بريطانيا.

◀ لندن - أدانت هيئة محلفين في محكمة بريطانية الأربعاء البريطانى توماس مير المهووس بالنازية واليمين المتطرف بقتل النائبة جو كوكس قبل أسبوع من الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وحكم القاضي عليه بالسجن المؤبد مع حرمانه من حق العفو.

وأطلق مير (53 عاما) النار على كوكس (41 عاما) ثلاث مرات قبل أن يطعنها مرارا لدى وصولها إلى مكتبة كانت ستحضر فيها جلسة لتقديم المشورة للسكان المحليين في بلدة بيرستول التي تقع ضمن دأرتها الانتخابية في شمال بريطانيا.

النرويج تسلم الملا كريكار إلى إيطاليا

◀ أوسلو - رفضت المحكمة النرويجية العليا الأربعاء النظر في طلب طعن تقدم به الداعية الأصولي الكردي العراقي الملا كريكار وسمحت بتسليمه إلى إيطاليا حيث يشتبه بتورطه في قضية "مجموعة إرهابية".

وتشتبه الشرطة الإيطالية بأن الملا كريكار (60 عاما) اللاجئ في النرويج منذ 1991، واسمه الحقيقي نجم الدين أحمد فرج، يقود شبكة جهادية كردية تحمل اسم "راوتي شاخ" (يعني اسمها الكردي "باتجاه الجبال") ويعتقد أنها مرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية وخططت على ما يبدو لاعتداءات في الغرب.

ويؤكد الملا كريكار من جهته أنه لم يكن ينوي سوى تشكيل حزب سياسي في إقليم كردستان العراق.

وبعد قرارين للقضاء النرويجي بتسليمه إلى إيطاليا، لجأ الملا كريكار إلى المحكمة العليا، أعلى هيئة قضائية في البلاد التي رفضت النظر في طلبه، مما يعني المصادقة على قرار تسليمه.

وقال ببنينار ميلينغ محامي الداعية إنه ينوي عرض القضية على المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.





«انتظروا حتى تبدأ الإدارة الجديدة عملها وتضع سياساتها، وعندما يمكنكم أن تصدروا أحكامكم بشأن ما إذا كانت تتفق مع جهود المجتمع الدولي للعيش المشترك في سلام ورخاء»،
باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبتها الإنسانية على الإطلاق كان التقاعس عن الاعتراف بخطر
الفاشية في وقت مبكر بما يكفي والتصدي لها، لا يمكننا أن ندع التاريخ يعيد نفسه»،
يائير لبيد
عضو لجنة العلاقات الخارجية والدفاع بالكنيست الإسرائيلي



في
الغمق

ثورة العمال البيض في بريطانيا وأميركا: العالم يعود إلى عصر الانغلاق

● أغلبية صامتة ترفض التجارة الحرة والحدود المفتوحة ● وعود ترامب الخيالية لن تحل الأزمة وفرص العمل لن تزيد في بريطانيا



ظاهرة مقلقة

تتكرر الأزمة نفسها: يرى الكثير من العمال البريطانيين أنهم يخسرون فرص العمل أو يجبرون على قبول أجور منخفضة بسبب وجود عمال من أوروبا الشرقية. ومرة أخرى، يرون أنهم تضربوا من حرية العمل والتنقل التي يضمنها الاتحاد الأوروبي، فيما يجني غيرهم الثمار.

علاوة على كل هذا، فإن حركة الهجرة واللجوء أدت إلى تدفق أعداد كبيرة من المسلمين على بريطانيا والولايات المتحدة في الوقت الذي تقدم فيه أغلب وسائل الإعلام صورة سلبية عن الإسلام والمسلمين، وترتبط وجود المسلمين في المجتمعات الغربية من انتشار الإرهاب، ومن ثم كانت هذه المخاوف من الإسلام والمسلمين التي يستغلها أنصار اليمين المتطرف في بريطانيا وأميركا.

باختصار يشعر الكثير من الفقراء البيض بأنهم أكبر خاسر من جراء حرية التجارة والهجرة. يجدون العالم يتغير من حولهم، لكنهم عاجزون عن مجاراة هذا التغير. يجدون أبناء ثقافات أخرى يتوافدون عليهم، ولكنهم لا يعرفون عنها إلا كل ما هو سلبي ومنفر. هم يواجهون صعابا وأزمات بلا شك، ولم يرتفع دخل أغلبهم خلال السنوات العشر الأخيرة. لكن الأسوأ من هذا أنهم يواجهون سياسيين يتلاعبون بعواطفهم، ويقدمون لهم حلولاً لا علاقة لها بالواقع.

عندما يقول ترامب مثلاً لاتباعه "سنبنى هذا السور"، في إشارة إلى السور الذي يريد بناءه بين الولايات المتحدة والمكسيك، يبدو الأمر وكأن كل مشكلات الهجرة ستختفي بمجرد بناء سور! أو عندما يتحدث عن فرض حظر على دخول المسلمين للولايات المتحدة، تبدو الصورة لاتباعه وكأن هذا الأجراء هو الذي سينهي كل مشكلات أميركا مع الجماعات المتطرفة؛ وفي الواقع أن محور ما يقوم به ترامب أو فارج أو غيرهما هو حشد قطاع من المواطنين ضد قطاع آخر بحيث يصبح الصراع بين "جماعتنا" و"جماعتهم"، أو بين قيمنا وقيمهم. وينتهي الأمر بالمجتمع إلى انقسام عميق، وقطاع واسع من العمال البيض إلى الاعتقاد بأن حل كل أزماتهم يكمن في الانعزال والانغلاق، ورفض الثقافات الأخرى.

ولعل أكثر ما يثير العجب في كل هذا هو صعوبة تنفيذ هذه الوعود بالانعزال، والانسحاب من اتفاقيات التجارة الحرة، وطرد المهاجرين. تخيل مثلاً لو اتخذ ترامب إجراءات عقابية ضد الصين، وردت الصين بالمثل، فهل ستستفيد الولايات المتحدة أم ستخسر؟ وإذا أراد ترامب طرد الملايين من العمال المكسيكيين فهل سيوافقه رجال الأعمال؟ ومن الذي يمكن أن يقوم بأعمال شاقة يقوم بها المكسيكيون، وباجور زهيدة؟ وإذا خرجت بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة، فهل سيقبل المستثمرون على الاستثمار بها؟ أليس من المنطقي أن تتراجع فرص العمل في الواقع، المطلوب هو سياسات اجتماعية واقتصادية تراعي احتياجات الطبقات العاملة في البلدين، وتقدم لها فرص العمل والتدريب التي تمكنها من التوافق مع تغيرات سوق العمل. هناك مشكلات حقيقية بلا شك عند هذه الطبقات، وهناك شعور حقيقي بالتهميش والتجاهل لدى الكثير من المنتمين إلى هذه الطبقات. هناك ثورة صامتة في صفوف الطبقات العاملة البيضاء، لكن المشكلة أن هناك دائماً من السياسيين من ينجحون في ركوب الثورات، دون أن يقدموا شيئاً لمن قاموا بها.

قطاع الخدمات المالية التي تتركز أساساً في المدن الكبيرة، مثل لندن، وأصبحت الكثير من العائلات في المناطق الصناعية تعيش على المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الدولة، وترى بدورها أنها لم تجن من حرية التجارة إلا الأثواب.

المشكلة الثانية الكبيرة التي تزعج العمال البيض في الولايات المتحدة وبريطانيا هي تدفق أعداد كبيرة من المهاجرين إلى بلادهم. في الولايات المتحدة هناك أكثر من 10 ملايين مهاجر مكسيكي يعيشون ويعملون بدون أوراق رسمية، ومع ذلك تغمض السلطات أعينها عنهم لأن المصانع الأميركية في حاجة إلى أيد عاملة رخيصة تقبل العمل في ظروف غير صحية لن يقبلها العامل الأميركي الذي يعمل بشكل شرعي.

الهجرة تعقد الأزمة

يرى هذا العامل أيضاً أن المهاجرين يأخذون فرص العمل التي قد تكون متاحة له، أو أنه قد يجبر على العمل باجر منخفض لأن هناك بديلاً أرخص منه. أما في بريطانيا، فقد كانت نفمة العمال على الاتحاد الأوروبي ترجع أساساً لمبدأ حرية العمل والانتقال بحيث أصبح من حق العمال الوافدين من شرق أوروبا العمل بالحقوق ذاتها في السوق البريطانية. وهنا،

أفراد الطبقة العاملة في الولايات المتحدة؛ إذ أن نتيجة انتشار السلع المستوردة منخفضة السعر، التي تأتي أيضاً من دول آسيوية أخرى، بخلاف الصين، علاوة على دول أميركا الجنوبية، هي عجز المصانع الأميركية في قطاعات كثيرة عن منافستها، مثل مصانع الملابس والأحذية ولعب الأطفال وغيرها.

وبالتالي، توقفت مصانع كثيرة عن العمل، وتحويل العاملون بها إلى فقراء وعاطلين. صحيح أن توفر السلع المستوردة بسعر منخفض يحقق مصلحة المستهلكين، لكن بالنسبة للطبقات العاملة فإن الضرر الذي وقع على أبنائها بسبب الاستيراد يفوق كثيراً ما جنوه من منافع. بعبارة أخرى، دفع العمال الأميركيون ثمن حرية التجارة، فيما استفاد غيرهم منها. ومن هنا، كانت تعهدات ترامب لناخبه بالتخلي عن أي اتفاقيات تجارية تلحق الضرر بالمصانع الأميركية، بما في ذلك إمكانية التخلي عن اتفاق التجارة الحرة مع أميركا الشمالية، أو الخروج تماماً من منظمة التجارة العالمية.

ولا تختلف الصورة كثيراً في العديد من المناطق الصناعية في بريطانيا، إذ عجزت المصانع البريطانية عن المنافسة في قطاعات صناعية هامة، مثل صناعة النسيج والملابس، وتحول اقتصاد بريطانيا منذ عهد مارغريت ثاتشر تدريجياً ليصبح أشد اعتماداً على

التوجه الذي يقول بأن الأميركيين البيض أرفع قدراً إلى حد ما من الأجناس والأعراق الأخرى على وشك أن يصبح مؤسساً في دول مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، حيث نجحت الأغلبية الصامتة في قلب الموازين، في اللحظات الأخيرة، وأوصلت دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية، مثلما أدت إلى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بعد أن ضاقت الطبقة العمالية أساساً، من جراء تأثيرات التجارة الحرة والحدود المفتوحة.

فوز ترامب بالرئاسة، وهي أغلبية الطبقة العاملة البيضاء في كل من بريطانيا والولايات المتحدة.

في بريطانيا صوت أغلب الناخبين الإنكليز في المناطق الريفية خارج لندن للخروج من الاتحاد الأوروبي، وكان هذا هو اختيار أغلبية الناخبين البيض الأكبر سناً والأقل تعليماً، فيما كان الشباب الأفضل تعليماً، والأكثر قدرة على الحصول على فرص عمل في مؤسسات دولية أو أوروبية، مثل تلك التي تتواجد في لندن، الأكثر ميلاً إلى بقاء بلادهم في الاتحاد الأوروبي.

وفي الولايات المتحدة حصل ترامب على تأييد واسع من أبناء الطبقة العاملة البيضاء، التي لم يحصل من ينتمون إليها على درجات جامعية، إذ وصلت نسبة تأييد ترامب بين أفراد هذه الطبقة إلى 67 بالمئة، بينما انخفضت هذه النسبة إلى 20 بالمئة فقط بين الطبقة العاملة من غير البيض، مثل الأميركيين من أصل أفريقي أو من أصول لاتينية.

وعلى العكس كان الانقسام واضحاً بين الناخبين البيض الحاصلين على درجات جامعية، إذ لم يحصل ترامب إلا على تأييد نسبة 49 بالمئة منهم، فيما أبدت نسبة 45 بالمئة منافسته هيلاري كلينتون. وهذا يعني ببساطة أن الطبقة العاملة البيضاء هي التي حملت على أكتافها ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة.

أسباب الثورة الصامتة

يبدو واضحاً أن الطبقات العاملة في بريطانيا والولايات المتحدة تعيش حالة من الغضب والضييق والإحباط، ولا تجد من السياسيين في الأحزاب الرئيسية من يعبر عن توجعها بشكل كاف، أو يقوم بما يكفي من مجهود، من وجهة نظرها، للتصدي لهذه المشكلات. وترامب نفسه قال في مقابلة مع مجلة الإيكونوميست البريطانية قبل الانتخابات إنه يستهدف ما وصفه بـ"الأغلبية الصامتة" من الطبقات العاملة التي تتشعر بالتهميش. فما هي أسباب كل هذا الغضب؟ ما الذي أشعل ما يمكن اعتباره ثورة صامتة على النخب الحاكمة في البلدين؟

لعل حرية التجارة، وما أسفرت عنه من عجز المنتجات الأميركية عن منافسة المنتجات الصينية في الكثير من القطاعات، وبالتالي تدفق السلع الصينية على الأسواق الأميركية، من أبرز أسباب حالة السخط المنتشرة بين

محمود القصاص
كاتب مصري مقيم في لندن

□ "ثورة صامتة" هو التعبير الذي استخدمته رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، لوصف قيام أغلبية البريطانيين بالتصويت لصالح خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي تم يوم 23 يونيو من العام الحالي، والذي كان أشبه بزلزال سياسي في بريطانيا والاتحاد الأوروبي لا تزال توابعه تتلاحق ولا تزال المشكلات التي نجمت عنه، مثل طبيعة علاقة بريطانيا المنتظرة بالسوق الأوروبية الموحدة، بلا حلول واضحة حتى الآن.

وما إن مضت شهور قليلة حتى شهد العالم زلزالاً سياسياً آخر أشد أثراً وأوسع مجاًلاً، بحكم الوزن الهائل للولايات المتحدة على الساحة الدولية، وهو فوز دونالد ترامب بمقعد الرئاسة في الانتخابات التي تمت يوم 9 نوفمبر. وهو الفوز الذي جاء مخالفاً لاستطلاعات الرأي، ولما قاله الكثير من المحللين الذين أزدحمت بهم شاشات التلفزيون في مختلف بقاع الأرض.

ولعل أبرز تعبير عن التشابه بين الحدثين هو إسراع نايجل فارج، زعيم حزب "استقلال المملكة المتحدة" وأحد أبرز دعاة انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي، إلى زيارة نيويورك للقاء ترامب وتهيئته على فوزه بالانتخابات، ليكون بذلك أول سياسي بريطاني يلتقي بترامب بعد انتخابه، مقدماً في ذلك على المسؤولين البريطانيين الذين يشغلون مقاعد رسمية في حكومة تيريزا ماي، وبدا اللقاء بين الرجلين، ترامب وفارج، سعيداً ومريحاً ومبهجاً لكل منهما.

ولا يقتصر التشابه بين الحدثين على أن كلا منهما مفاجئ الكثيرين، وخالف توجهات الكثير من المنتقبي إلى النخب السياسية والإعلامية في البلدين؛ فبالإضافة إلى كل ما سبق، هناك مجموعة متشابهة من الناخبين صوتت لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولصالح

◀ **الكثير من الفقراء البيض يشعرون بأنهم أكبر خاسر من جراء حرية التجارة والهجرة ويجدون العالم يتغير من حولهم**

□ باريس – تسرد رواية "لا يمكن أن يحصل هنا" الصادرة عام 1935، قصة ديمافوجي أميركي جاهل يدعى بان ويندرب يصبح رئيساً بعد تعهده بتحويل دولة كينية يسيطر عليها الخوف، مجدداً إلى بلد غني ومعتز بنفسه وأمن. ويصف صحافي راقب ويندرب خلال حملته الانتخابية، الرجل بأنه "شبه أمي، كاذب علني من السهل كشفه، وأفكاره شبه غبية".

وتكتب الرواية بينما كانت التيارات القومية تنتشر بشكل كارثي في أوروبا، وبشكل أقل في الولايات المتحدة. ويعكس الاهتمام المتجدد بالكتاب عودة الاهتمام بأحد أسوأ عقود القرن العشرين. وبعد ثمانية عقود، تعود الرواية الخيالية الساخرة للمؤلف سينكلير لويس إلى الواجهة لتصبح من أكثر الكتب مبيعاً على الإنترنت بعد فوز دونالد ترامب المفاجئ بالانتخابات الرئاسية الأميركية.

وتثير نقاط التشبه بين الوقت الحالي وثلاثينات القرن الماضي، التي يصفها أحد الكتاب بـ"العصر الرهيّب"، جدلاً كبيراً في أوساط المؤرخين حول الدرجة التي يمكن فيها إجراء المقارنة بينهما. وعقب انتخاب ترامب في الولايات المتحدة، حذر الكاتب والمذيع البريطاني الشهير سايمون شاما من "أننا نواجه لحظة كارثية" مذكراً بأن الزعيم النازي أدولف هتلر وصل إلى السلطة عقب انتخابه في ذلك العقد.

ويعارض انتوني بيفور، الخبير في التاريخ الأوروبي، الذي تلقى كتبه رواجاً أيضاً، ذلك مشيراً إلى أنه "من السهل جداً أن يسقط المتشائمون في فخ القيام بمقارنات

نهضة القومية المتطرفة تثير جدالاً بين المؤرخين



الجماهير غاضبة على النخبة

اليوم. واثار توسع الشحن عبر الأطلسي والبريد الجوي والإذاعة وأفلام هوليوود والكساد الكبير في ثلاثينات القرن العشرين عقب انهيار بورصة وول ستريت عام 1929، تشبه الأزمة المالية العالمية في عام 2008.

وأصبح الناس الذين واجهوا صعوبات وكانوا عاطلين عن العمل غاضبين جداً على النخب السياسية والمالية وكانوا يتساءلون عن مستقبل أولادهم.

والقئ العديد منهم باللوم على الأجانب واليهود وأصبحوا متعلقين بماض يعتبرونه مثالياً وشعروا بالقلق من انتشار أعدائهم في الداخل والخارج. وكان التهديد في تلك السنوات الشيوعية وأصبح الإسلام المتطرف

مثيرة مخاوف، وهي اليابان التي احتلت الصين عام 1931. وفي النمسا، خسر اليمين المتطرف الانتخابات الرئاسية بفارق ضئيل قدره 31 ألف صوت في مايو الماضي، وقد برّج في الجولة القادمة الشهر المقبل، وكان مستشار يميني متطرف وصل إلى السلطة في النمسا عام 1932 ودمر الديمقراطية فيها.

ومع انتشار الفاشية، طغى مسعى ألمانيا للانتقام لخسارتها في الحرب العالمية الأولى على العقد بأكمله. هل سيكون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يشعر بالآلم من انهيار الاتحاد السوفييتي، النظير الحديث لذلك؟

يعترف أيان كيرشو، وهو خبير عالمي في نهضة هتلر، بأنه عندما كان يقوم بأبحاث من أجل كتابه الجديد حول أوروبا في الفترة بين أعوام 1914-1949، اكتشف نقاط شبه مثيرة للقلق. وقال "لا اعتقد أننا سنعود إلى عصور الثلاثينات المظلمة لأن هناك اختلافات كبيرة، بالإضافة إلى أوجه شبه ظاهرية".

ويتفق مع هذا الرأي ريتشارد أوفيري، مؤلف كتاب "العصور الرهيبة: بريطانيا بين الحروب". ويقول "نعيش في عالم مؤلف من دول مستقرة، لا توجد إمبراطوريات استعمارية عالمية والغرب أكثر ثراء مما كان عليه في السابق".

ويشير بلانشار، الذي ألف كتاب "الثلاثينات عادت"، إلى أنه لا يتوقع حرباً عالمية أخرى ولكنه يعتقد أن معاصريه يبالغون في تفاؤلهم بقوة المؤسسات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي. وقال "الفرات ليست متشابهة، والأمم ليس نفسه لكن ردود الفعل هي ذاتها" مشيراً إلى غضب الجماهير ومعاداتها "للنخب".



«تصاعد الأزمة يرجع بالأساس إلى عدم ثقة النوبيين في الحكومة، والبرلمان والحكومة سيحلان الأزمة بالتجاوب مع مطالب المحتجين لقطع الطريق على مثيري الفتن».

محمد الغول
عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب

«قرار خصخصة الأندية السعودية سيشكل تغيراً جديداً ونقله نوعية في تاريخ الرياضة السعودية على كل الأصعدة خلال الفترة المقبلة».

علي المشاعم
نائب رئيس نادي الخليج



في العمق

خصخصة الأندية السعودية.. الرياضة تمول الميزانية بعد أن كانت تأخذ منها

● «رؤية 2030» تعيد كتابة تاريخ الاقتصاد السعودي ● قرارا احترافي يخدم تنافسية الرياضة ويخفف العبء عن الدولة



رؤية مستقبلية واضحة

فضل البوعينين:
كرة القدم في السعودية
تدر أموالا طائلة غير أنها
مهذرة لأسباب تنظيمية



الإيجابيات في خصخصة بقية المجالات الرياضية. ومن خلال هذا التوجه يمكن الاستفادة مما تمنحه صناعة الرياضة من فوائد مالية، يمكن أن ترفد ميزانية الدولة بعد أن كانت الدولة هي التي تدعم الأندية، فكما قال الكاتب الأوروبياني إدواردو غاليانو "تحول" هذا الاستعراض الرياضي (كرة القدم) إلى واحد من أكثر الأعمال التجارية ربحاً".

الصحافة السعودية في بريطانيا تعيد
ترتيب إدارتها ص 18

أراضي النوبيين لها أصحاب هم أولى بالاستثمار فيها

● من السد العالي إلى بيع أراضي توشكي: أزمة النوبة مع التهجير تتجدد

منسق ائتلاف "عائدون للنوبة"، سبب ذلك إلى أن المحتجين لا يريدون وعودا حكومية بل قرارات فعلية تضمن تنفيذ ما يطالب به سكان المنطقة النوبية، بعيدا عن المماطلة ومحاولة البعض أخذ القضية لمسار الانفصال. وأشار رامي يحيى لـ "العرب" إلى أن سكان النوبة "لا يطلبون المستحيل، فهم خرجوا من مناطقهم الأصلية وموطنهم قبل سنوات تحقيقا للمصلحة العامة، ويريدون العودة مرة أخرى، فهل يُعقل أن أكون ابن الأرض وبأتي مستثمر أو مواطن من خارج المنطقة ليستثمر فيها.. ونحن أولى بذلك؟".

ورأى البعض من المراقبين أن ما ساعد على تصعيد موقف النوبيين ضد الحكومة هذه المرة، أن المقيمين في الخارج من أصول نوبية، والعديد من الأحزاب والسياسيين، أعلنوا تضامنهم معهم، ما منحهم الشعور بأن قضيتهم رابحة، والفرصة أصبحت سانحة لتحقيق المزيد من المكاسب. وذهب هؤلاء إلى أن التصعيد النوبي وعدم التجاوب الحكومي والبرلماني معه بجدية، قد يفتحان الباب أمام موجة جديدة من التصعيد لسكان المناطق الحدودية الآخرين. وشدد محمد الغول، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، على أن بعض الأطراف تحاول استغلال أزمة النوبة، مشيراً إلى أن "تصاعد الأزمة يرجع بالأساس إلى عدم ثقة النوبيين في الحكومة". وأضاف لـ "العرب" أن الحكومة والبرلمان سيحلان الأزمة بالتجاوب مع مطالب المحتجين لقطع الطريق على مثيري الفتن.

وأضاف لـ "العرب" أن التجاهل الحكومي على مدى سنوات عديدة هو سبب وصول الأزمة إلى طريق مسدود، لأن عرض الأرض للمزاد يعني ضياع حقوق أصحاب الأرض الأصليين، لافتاً إلى أن أهالي النوبة ليس من طبعهم قطع الطرق، لكن تصاعد الغضب جاء رداً على اعتداء الأمن على البعض منهم، ما دفعهم إلى التمسك بكل المطالب. ولم تفلح مساعي المشير طنطاوي ولجان البرلمان، وعلى رأسها علي عبدالعال، رئيس مجلس النواب، الذين سافروا إلى النوبة، في الوصول إلى حل للأزمة. وأرجع رامي يحيى،

قومية مصرية بالأساس، ولا تهم أي طرف خارجي"، وشددوا على أن "كل من يحاول اللعب بالتدويل، عليه الخروج من أرض النوبة".

وقال عبدالصبور حسب الله، عضو لجنة المخابطة النوبية لما يسمى بقضية "حق العودة"، إن ترويج بعض الدوائر السياسية والإعلامية، لفكرة أن النوبيين يطالبون بالانفصال، شائعات هدفها جر الجميع إلى منعطف آخر يقضي على مطالب النوبيين بالحصول على حقوقهم المشروعة بإعادتهم إلى أراضيهم السابقة.



الأرض تاج رأسك يا ولدي

في إطار توجه المملكة العربية السعودية نحو تنويع اقتصادها بعيداً عن الاعتماد على عائدات النفط فقط، أقر مجلس الوزراء السعودي خططاً لتحويل الأندية الرياضية المملوكة للدولة إلى شركات خاصة، لتصبح قطاعاً فعالاً على صعيد التنمية، بما ينسجم مع المتغيرات والإصلاحات التي تسعى من خلالها الرياض إلى إرساء دعائم اقتصاد وطني جديد يواكب المتغيرات الراهنة ويضمن المستقبل بكل متغيراته وتحولاته.

الأندية الرياضية التي تتقرر خصخصتها إلى شركات بالتزامن مع بيعها، وتتولى الهيئة العامة للرياضة منح هذه الشركات تراخيص وفقاً لشروط تضعها لذلك. وخلال فعاليات منتدى مسك، الذي انعقد مؤخراً في الرياض، وتمت خلاله مناقشات طموحات رؤية السعودية 2030، كشفت الأميرة ريمه بنت بندر بن سلطان، وكيل رئيس الهيئة العامة للرياضة النسائية في السعودية، أن بلادها تعتزم تطوير القطاع الرياضي وخصخصة أندية كرة القدم من خلال صندوق تزيد قيمته عن 660 مليون دولار. وتبدو البنية التحتية الرياضية مهياة لمثل هذا القرار، حيث تم تكليف الهيئة العامة للرياضة ورعاية الشباب، التي تم إنشاؤها في عام 1974، بجعل الأنشطة الرياضية والمرافق الترفيهية والثقافية والمناسبات في متناول الشباب السعودي في جميع أنحاء البلاد وتجمع أكبر عدد ممكن من المهتمين والمعينين بهذه الأنشطة بأقصى قدر ممكن. وتعمل الهيئة العامة للرياضة ورعاية الشباب جميع الأنشطة الرياضية وألعاب الأندية.

الأميرة ريمه بنت بندر بن سلطان: خصخصة أندية كرة القدم حجر الأساس لمستقبل السعودية



ووصفت الأميرة ريمه خصخصة أندية كرة القدم بأنها "حجر الأساس لمستقبل السعودية"، وهي خطوة تاريخية ورئيسية في سياق مواكبة التغيرات العالمية، في الأفكار والمفاهيم وفي طرق صناعة المربح، فالرياضة الأكثر شعبية في العالم لم تعد وسيلة للترفيه فقط، بل هي صناعة قائمة بذاتها، وفي بعض الدول يتم احتسابها ضمن القطاعات الصناعية المساهمة في الدخل القومي الخام. في دولة كالبرازيل، مثلاً، قدرت نسبة مساهمة كرة القدم في إجمالي الدخل الخام بحوالي 5 بالمئة، فيما تحقق الولايات المتحدة عائدات بالمليارات من صناعة الرياضة، تفوق عائداتها من قطاع صناعة السيارات، وأكبر حجماً من قطاع المرافق العامة والزراعة وتتجاوز أحياناً مداخيل الإنتاج السينمائي. وقد وصف علي المشاعم، نائب رئيس نادي الخليج، القرار بأنه خطوة في غاية الأهمية في التحول نحو الاستثمار الحقيقي، مطالباً بوضع خطة على مدار سنوات قبل الشروع رسمياً في تنفيذ القرار لأن هناك تفاوتاً في الإقبال من الشركات التي تبحث عن الربحية

الرياض - تتقرب الأندية الرياضية السعودية بدوري المحترفين والشارع الرياضي السعودي ورجال الأعمال المعنيون بالاستثمار الرياضي بدء خطوات تنفيذ قرار خصخصة الأندية وتحويلها إلى شركات. وهو قرار يأتي ضمن رؤية السعودية 2030، للاستثمار في مختلف المجالات لتنويع الاقتصاد. لا شك في أن اتخاذ مثل هذا القرار يعتبر خطوة جريئة وطموحة تتماشى مع النهج التحديدي الذي تسير على دربه المملكة العربية السعودية، وفق برنامج التحول الوطني 2020، الذي يعتبر اللجنة الأولى لرؤية السعودية 2030. ويطمح هذا البرنامج إلى تنمية المداخل غير النفطية بأكبر من ثلاثة أضعاف لتصل إلى 530 مليار ريال سعودي (141 مليار دولار)، بحلول سنة 2020.

وفي هذا السياق تنتزل خطة إعادة هيكلة القطاع الرياضي وتطويره وتنميته، من خلال اتباع سياسة الخصخصة التي أثبتت نجاعتها في تجارب عالمية عديدة، من ذلك التجربة الأوروبية واللاتينية، وبعض التجارب العربية، التي تكشف بوضوح كيف يمكن أن تساهم كرة القدم في دفع عجلة الاقتصاد دون أن تثقل كاهل الدولة، حيث حررت خصخصة الرياضة السلطات العامة من المصاريف المتعلقة بأنشطتها.

يعرف جيمس دورسي، صاحب مدونة وكتاب "العالم المضطرب لكرة القدم في الشرق الأوسط"، كرة القدم بأنها بمثابة نافذة يمكن من خلالها متابعة التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، في بلد ما؛ وهذا ما يمكن ملاحظته بالنظر إلى التطورات على الساحة السعودية، منذ تشكف ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن تفاصيل الخطة الطموحة لتطوير سياسات المملكة.

ويذهب البعض من المراقبين إلى اعتبار أن قرار خصخصة الأندية الرياضية، وخصوصاً أندية كرة القدم، لا يقل أهمية عن قرار خصخصة شركة أرامكو النفطية، نظراً لوزن هذه اللعبة وحضورها على المستوى المحلي والقاري والدولي. وكان لدعم الدولة الهام تأثير كبير في هذا الحضور.

قرار تاريخي

وافق مجلس الوزراء السعودي، الاثنين، على خصخصة الأندية الرياضية التي تشارك في بطولة الدوري السعودي لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم (دوري المحترفين)، وذلك وفقاً لما ورد في مضر لجنة التوسع في الخصخصة. ووافق المجلس أيضاً على تحويل

علق محتجون نوبيون جنوبي مصر، الأربعاء (أمس)، اعتصامهم الذي بدأ قبل 4 أيام، استجابة لمفاوضات مع نواب البرلمان لتمكين أهالي المنطقة من تنمية أراضيهم التي خرجوا منها منذ ستينات القرن الماضي، ومنحهم الأولوية المطلقة في استثمار الأراضي المعروضة للبيع.

أحمد حافظ

القاهرة - لم يحدث في تاريخ العلاقة بين الأنظمة الحاكمة المتعاقبة في مصر وأهالي النوبة (جنوب مصر) أن وصل الصدام بينهما، إلى حد قطع الطرق والاعتصام واستدعاء قوات الشرطة لمواجهةهم، كما هو الحال هذه الأيام، على خليفة قرار للحكومة يقضي بأن يكون جزء من أراضي النوبة، بينها توشكى وقرية خورقندي، ضمن مشروع 1.5 مليون فدان، المقرر طرحها على المستثمرين للاستزراع. غضب أهالي النوبة من هذا القرار الذي رأوا أنه يهدد تاريخهم وأراضيهم، مشددين على أن قضيتهم تتعلق برغبتهم في الحفاظ على ما بقي من أراضيهم.

ونذكروا بما حدث عند إقامة السد العالي، كيف تم ترحيل عدد كبير من أهالي النوبة إلى خلف السد، في هضبة "كوم أمبو"، وكيف تهجد جميع رؤساء مصر السابقين بإعادة المهجرين إلى مناطقهم، وهو ما لم يحدث، لباتي طرح الحكومة الحالية لأراضيهم على المستثمرين، ليشعل فتيل الأزمة من جديد. في متابعتها لتطورات القضية، أشارت دوائر سياسية إلى أن الأزمة يمكن حلها بقرار حكومي، يتيح لسكان النوبة تملك الأراضي



«العراقيون شعبوا من الكلام عن المصالحة والتسوية السياسية، وهم بحاجة إلى إجراءات فعلية تؤسس لدولة المواطنة وسيادة القانون».

إياد علاوي
رئيس ائتلاف الوطنية في العراق

«توجد مساع لدى بعض القيادات السنية بشأن توحيد المواقف والرؤى السياسية، مجهوداتنا مع خميس الخنجر ورافع العيساوي تأتي في إطار محاولة لملمة القيادات السنية».

أنيل النجيفي
المحافظ السابق لمحافظة نينوى العراقية



هارون محمد
كاتب عراقي



لا تسوية سياسية ولا مصالحة وطنية مع حزب المالكي



وأحمد أبوريشة، حية ومعاصرة. ووفق هذه المعطيات التي باتت واقعا على الأرض وسياسة ثابتة تلتزم بها الطبقة السياسية الشيعية، وتعمل على تطوير ركايزها في المحافظات السنية، لم يبق أمام السنة العرب غير الاعتماد على أنفسهم وإنتاج مرجعية سياسية تسعى إلى ملمة صفوفهم وبلورة رؤيتهم وصياغة منهج جديد لهم، يقوم على تنازل بعضهم لبعضهم وطي خلافاتهم السابقة وعزل «سنة المالكي» والمتعاونين مع إيران وهم قلة صغيرة والحمد لله، وتحريم العمل السياسي لبعض المحسوبين عليهم، ممن تلوثت أيديهم بالمال الحرام والفساد والصفقات المشبوهة وهم أفراد يعدون على الأصابع.

وأول عمل تتبناه المرجعية السياسية للسنّة العرب هو تعبئة الجهود وحشد الطاقات لإعادة الملايين من النازحين والمهجّرين إلى ديارهم ومناطقهم، من خلال إنشاء صندوق خاص تحت إشراف الأمم المتحدة، أعلنت دول الاتحاد الأوروبي واليابان وتركيا والسعودية والإمارات وقطر، استعدادها للمشاركة فيه، يتولى بناء المدن المهدمة وتعويس أصحابها وإنعاش اقتصادها، ويتيح حرية العمل السياسي والاجتماعي والمهني فيها، دون استثناء أو تمييز، وممارسة ضغط على الحكومة المركزية لإطلاق مستحقات المحافظات المنكوبة إلى الصندوق مباشرة، دون تلكؤ وبلا لجان تعبانة، وبعيدا عن صيغة «كتابنا وكتابكم» سيئة الصيت.

”
لم يبق أمام السنة العرب غير الاعتماد على أنفسهم وإنتاج مرجعية سياسية تسعى إلى ملمة صفوفهم وبلورة رؤيتهم وصياغة منهج جديد لهم، يقوم على تنازل بعضهم لبعضهم وطي خلافاتهم السابقة وعزل «سنة المالكي» والمتعاونين مع إيران

”
جناحه الغربي، وبات ظاهرا في سوريا ولبنان. لقد أثبتت التجارب السياسية منذ احتلال العراق في أبريل 2003 أن الأحزاب الشيعية وعلى رأسها حزب الدعوة، لا تستطيع مغادرة نهجها العدواني وخطابها الطائفي ضد السنة العرب، وتعتبر غالبيتهم الساحقة، إرهابيين وتكفريين وبعثيين وصادميين إلى آخر افتراءاتها المفضوحة، حتى الذين تعاونوا معها طيلة السنوات السابقة، استخفت بهم ولاحقت كل من أبدى رأيا لا يتوافق مع توجهاتها، وتجربة طارق الهاشمي وعدنان الدليمي ورافع العيساوي وأحمد العلواني وعبدالناصر الجنابي ومحمد الدايبي وأنيل النجيفي

ردا على وثيقة التسوية الشيعية، وإنما لتوضيح رؤيتها حول الكثير من القضايا الخلافية، أبرزها إعادة النظر في بنود الدستور وضرورة تعديله، وإلغاء قوانين جائرة أضرت بالشعب العراقي وأخرى فرقت نسيجه الاجتماعي، واستحدثت تشريعات جديدة تقوم على العدل والإنصاف، وإطلاق سراح الموقوفين والمعتقلين وتعويسهم، وحتى الذين حكم عليهم بالإعدام تجب إعادة محاكمتهم من جديد أمام محاكم نزيهة لا يشترك فيها قضاة أنذال مشخصة أسماؤهم، ومراجعة قرارات الاجتثاث والعفو العام، وتثبيت دعائم التوازن الوطني وتطوير مهنية الجيش والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وتوسيع لا مركزية المحافظات وحققها في التحول إلى إقليم إداري، وفق إرادة أغلبية سكانها.

إن المرحلة المقبلة في العراق عقب الانتهاء من معركة الموصل، ستكون مختلفة حتما عن المراحل السابقة وخصوصا في المحافظات السنية العربية، التي عاش شعبيها في السنوات الماضية وما يزال، تحت وطأة التنكيل والإذلال والتقتيل والقهر، ويعامل كمواطنين من الدرجة الثالثة، ولم تترك له الأحزاب والمليشيات الشيعية وخاصة حزب الدعوة وحلفاءه، فرصة لتضميد جراحه ومعالجة معاناته، بالعكس فإن أطرافا محلية ودوائر إقليمية تعمل بشكل متسارع لقضم أجزاء واسعة من محافظات ديالى وصلاح الدين والموصل لتشكيل الجناح الشرقي لمشروع الهلال الشيعي الإيراني الذي تنامي

□ منذ الإعلان عن مسودة وثيقة التسوية التي تبناها رئيس المجلس الأعلى عمار الحكيم نيابة عن التحالف الوطني الشيعي في الأسبوع الماضي، وحزب الدعوة برئاسة نوري المالكي، يعلن بين ساعة وأخرى، وبين تصريح وتصريح، أنه يرفض اللقاء أو مصالحة أطراف وشخصيات سنية عربية، بعضها شارك في العملية السياسية وتبوأ مناصب عدة في المرحلة السابقة، ثم أجبر على مغادرتها بعد إثارة قضايا كيدية عليه، والبعض الآخر ناهض نظام المحاصصات منذ البداية وعارض بشدة ولايتي «ما ينطليها»، والغريب أن الحزب يتذرّع في اعتراضاته على الفتّتين، وكأنه صاحب القرار في قبولهما أو رفضهما، رغم أن قاداته يدركون أن حزبهما الذي ما زالت صفتا «الخائن العميل» تلازمه أين ما ورد اسمه وحيث ما جاء ذكره في الشارع الشعبي العراقي، سرا وعلانية، لا مكان له في أي تسوية سياسية جديدة أو مصالحة وطنية مقبلة، إلا إذا اعتذر للعراقيين وخصوصا السنة العرب والأكراد والكثير من الشيعة والتركمان والأقليات، واعترف بخطاياهم الموثقة التي لا يستطيع إنكارها أو نفيها. وصحيح أن ثرثرة حزب الدعوة التي تصاعدت في الأيام القليلة الماضية، جاءت عقب اجتماع وفد سني ضم رئيس كتلة «متحدون» أسامة النجيفي، والأمين العام للمشروع العربي الشيخ خميس الخنجر، ووزير المالية الأسبق رافع العيساوي وقائد حرس نينوى أنيل النجيفي مع رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني في أربيل في الأسبوع الماضي، إلا أن الصحيح الذي يسعى الحزب إلى إخفائه، أن الشخصيات الخمس لديها «فيتو» سياسي على رئيسته نوري المالكي ولن تتعامل معه الآن ولا مستقبلا، إلا بعد الاعتذار والإعتراف، والأخير يعرف هذه الحقيقة، وحاول في فترات سابقة تسويتها وخاصة مع الشيخ الخنجر عبر إرسال مبعوثين وموقدين معروفين باسمائهم وعناوين وظائفهم إليه، ولكنهم عادوا خائنين إلى بغداد، دون أن يحرزوا نجاحا في مهامهم، وبعضهم اقترح بطروحات الخنجر واكتشف الاعيب المالكي وافترق عنه.

والمالكي يعرف أيضا، أن اجتماع الخمسة، بما يمثّلونه من ثقل سياسي واجتماعي، قد يقود في المدى القريب إلى تشكيل تحالف سياسي عريض، ينتظر الانتهاء من معركة الموصل لإعلانه، يضم قيادات شيعية وجناحا من حزب الدعوة، معتذلا لا ينسجم مع المالكي، إلى جانب أطراف أخرى، وستكون أولى مهمات هذا التحالف، محاكمة مرحلة انحدر العراق فيها إلى خراب فظيع، لم يشهده إطلاقا حتى في العهود المظلمة التي مرت عليه عبر التاريخ، بسبب سياسات المالكي الطائفية وتصرفاته الحمقاء.

وبالنسبة إلى السنة العرب وخصوصا القوى والأطراف التي عارضت المالكي وتصدت لسياساته الطائفية، فإنها ستطرح ورقتها بشأن التسوية المقترحة، ليس

”
المرحلة المقبلة في العراق عقب الانتفاء من معركة الموصل، ستكون مختلفة حتما عن المراحل السابقة خصوصا في المحافظات السنية العربية، التي عاش شعبيها في السنوات الماضية وما يزال، تحت وطأة التنكيل والإذلال والتقتيل

الرئيسة الفرنسية مارين لوبن

الزلازل الأميركي والسيانريوهات الأوروبية السابقة. الأوهام التي تحلم بها جموع الغاضبين والمتمردين لا يمكن أن تؤدي سوى إلى مضاعفة تدميرهم وغضبهم لتعميم الدمار على الجميع. لا يدرك الغاضبون أن مغادرة الملايين من المهاجرين من بريطانيا أو الولايات المتحدة ستؤدي إلى خلل كبير في النشاط الاقتصادي قد يصل إلى الركود وانهايار أسعار العقارات، وأزمات كثيرة من كل الأنواع يصعب حصرها هنا.

أما فرض قيود على التبادل التجاري وزيادة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الصين مثلا، فسوف يؤديان فقط إلى ارتفاع أسعارها وانفجار التضخم وركود خطير وغير مسبوق في الاقتصاد العالمي.

وسيؤدي ارتفاع العداء للأجانب إلى انهيار حركة السياحة، التي أصبحت اليوم من أعمدة النشاط الاقتصادي في العالم. من أعمدة النشاط الاقتصادي في العالم. اليوم لا علاقة له بما كان عليه قبل سنوات قليلة. وهو لم يعد يحتمل حتى تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني من 7 بالمئة إلى 6,7 بالمئة رغم أنها نسبة مرتفعة جدا. فكيف إذا انهيار الاقتصاد الصيني؟

الحديث عن المهمشين والمنسيين تحت عجلات العولمة، لا يكفي لتبرير ما يحدث، فالحرمان والبطالة وحتى الجوع مظاهر كانت منتشرة على مر التاريخ، في حين أن معدلات الاستهلاك لدى جميع الطبقات وحتى العاطلين عن العمل، تعادل اليوم عشرات أضعاف ما كانت عليه قبل 30 عاما.

أقرب الكوابيس المقبلة الآن هو وصول الزعيم اليميني المتطرف نوبرت هوفر إلى رئاسة النمسا في انتخابات 4 ديسمبر المقبل، لكنه لن يكون أسوأ الكوابيس. بعد ذاك سنصحو على كابوس أكبر، وهو انتخاب زعيمة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة مارين لوبن لرئاسة الجمهورية الفرنسية في أبريل المقبل، وهو احتمال مرجح ومخيف لأنها يمكن أن تنقل العنصرية إلى مستويات خطيرة. بعد ذلك قد تزداد الكوابيس رعبا وتتساقط أحجار الدومينو واحدا تلو الآخر، ليصل حزب البديل القائم أساسا على معاداة المسلمين والأجانب إلى الحكم في ألمانيا، ويعيد شبح النازية المخيف. وستصل بعد ذلك أحزاب يمينية متطرفة إلى الحكم في هولندا والدنمارك والنمسا، وعدد آخر من البلدان الأوروبية.

الحديث عن انقسام المجتمع البريطاني والأميركي بدرجة لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، لم يعد كلام ليبراليين متطرفين، بل أصبح حديث الشارع العام.

بل إن الحديث وصل بالفعل إلى أزمة في النظام الديمقراطي الغربي برمته، رغم الإقرار بعدم وجود بديل له. ويشير المتشائمون إلى أن أدولف هتلر وبينيتو موسوليني وصلا إلى السلطة من خلال صناديق الاقتراع. ولم يقف التشاؤم عند ذلك الحد بل وصل إلى الحديث عن تهديد الحضارة الغربية، وهو ما قاله دونالد توسك رئيس المجلس الأوروبي منذ تصويت البريكست البريطاني. فما الذي يمكن أن يقوله بعد

□ لا يمكن لأحد أن ينظر إلى النصف المألّف والنصف الفارغ من الكاس في وقت واحد، ولهذا ينبغي التحذير من أنني سأنظر إلى النصف الفارغ من «الربيع الغربي» الذي سيكون أقسى على العالم من الخريف العربي.

شرارة الخريف المقبل تفجرت في صدمة البريكست البريطاني، التي أشعلت شرارة تمرد الهامشيين وحرقفت قطار التاريخ عن مساره، لتوقف زخما سياسيا واقتصاديا عالميا يمتد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

البريطانيون الذين صوتوا للانفصال عن الاتحاد الأوروبي نفذوا عملية «انتحارية» ضد مصالحهم وعموم الاقتصاد البريطاني والأوروبي والعالمي، وقد تؤدي إلى نهاية المملكة المتحدة بانفصال اسكتلندا وإيرلندا الشمالية.

تلك الشرارة امتدت إلى الولايات المتحدة الأميركية، وحدث البريكست الأكبر بانتخاب دونالد ترامب مستندا إلى الجموع الانعزالية والعنصرية التي صدقت أوهاما غير واقعية، لا يمكن تحقيقها، لولا البريكست البريطاني.

كرة الثلج كبرت عشرة أضعاف على حد تعبير دونالد ترامب، وربما أكثر، وأصبح أنصارها يحملون بـ«ربيع أوروبي» يقلب طاولة المؤسسات الحكومية والسياسية في جميع البلدان الغربية.

كانت فرصة إيقاف كرة البريكست البريطانية ممكنة لو فازت هيلاري كلينتون، لكن يبدو أن فرصة إيقافها قد ضاعت، ومن شبه المؤكد أن أوهام الغاضبين والهامشيين ستتضاعف في بلدان غربية كثيرة.

سلام سرحان
كاتب عراقي



”
كانت فرصة إيقاف كرة البريكست البريطانية ممكنة لو فازت هيلاري كلينتون، لكن يبدو أن فرصة إيقافها قد ضاعت، ومن شبه المؤكد أن أوهام الغاضبين والهامشيين ستتضاعف في بلدان غربية كثيرة

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



فاروق يوسف
كاتب عراقي



لما يسمى في العراق بالحشد الشعبي هو تجمع لمليشيات شيعية. هو حشد شيعي مسلح إذن. ليس من حق العراقيين أن يشعروا بالخوف وهم يرون الحكومة وهي تسعى إلى فرض ذلك الحشد عليهم بقوة القانون؟

شيء طبيعي أن يشعر سنة العراق بالخوف، وهم الذين وضعوا في الهدف، باعتبارهم العدو الطائفي الجاهز في حرب أهلية قد تقع في أي لحظة. ولكن هل يطمئن شيعية العراق إلى لغة السلاح، التي لا يجيد أفراد الحشد لغة سواها؟

العراقيون خائفون. شيعتهم وسنتهم. لقد جمعهم الخوف على مائدة واحدة. فالحكومة التي يديرها زعماء الأحزاب الشيعية تسعى إلى القفز على خوفها من المستقبل من خلال وجود مليشيا شبيهة بالحرس الثوري الإيراني، تكون مهمتها قمع العراقيين المحتجين والرافضين لوجودها القائم على الفساد. لا يهم إن كانوا شيعة أو سنة. درجة انتسابهم إلى مأكنة الفساد هي التي تهم. أن تسعى حكومة بغداد إلى وضع الحشد الشيعي في مكان لا يصل إليه القانون ولا

«ندعو إلى عدم السماح لنظام الأسد وروسيا وإيران بتدمير مدينة حلب التاريخية، ونأسف لعجز المجتمع الدولي عن القيام بواجباته حيال الأعمال الوحشية والجرائم ضد المدنيين».

نغم غادري

عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض

الحشد الشيعي فوق العراق

إذا كانت الأحزاب الشيعية غير مطمئنة إلى مستقبلها في الحكم، فعليها أن تراجع سياساتها التي تقف وراء غياب الثقة في علاقتها بالشعب، لا أن تزج بمئات الألوف من شباب الشيعية في تهلكة التلذذ بالقتل. هؤلاء الشباب – الذين لم يعودوا يجيدون القيام بشيء نافع – هم ضحايا الفساد الذي حرّمهم من المدارس والمصانع والمزارع والمسارح والمكتبات ودور السينما.

لا درس ولا عمل ولا تسليّة إلا من خلال فوهة البندقية. وهكذا يكون تثبّيت وجود الحشد الشيعي قانونياً، هو بمثابة إرساء لقواعد الذعر والهلع، وتكريس لانقسام المجتمع بين من يحمل السلاح وبين من يخشى أن يستعمل ضده السلاح بمجانية مطلقة.

لقد حُرّم العراقيون سنوات طويلة من الحياة الحق، وهامهم يُبتلون اليوم ببساسة لا يعرفون، سوى النهب والسرقة وإشاعة كل أنواع الفساد والريزلة والجهل وتدمير القيم الإنسانية والوطنية ونشر الريبة والكذب والنفاق، وصولاً إلى إضعاف المجتمع وتفتيته ووضعه تحت السيطرة.

بمسه، فهذا معناه أنها قررت أن ترفع السلاح في وجه العراقيين. فوجود الحشد الشيعي، بغض النظر عن الصيغة القانونية التي تنظم عمله هو بمثابة إعلان حرب على السلم الأهلي ومن قبله الحياة المدنية.

العراقيون اليوم مهددون بفقدان آخر خيوط الأمل باستعادة شيء من الحياة المدنية التي فقدوها بعد أن دمرتها الحروب المتلاحقة، ووضعها الاحتلال الأميركي في قبضة الأحزاب الدينية.

وكما يبدو فإن الاقتراح الإيراني القاضي بتأسيس الحشد الشيعي جاء منسجماً مع خطة المحتل الأميركي لمنع العراقيين من التفكير في إقامة دولة مدنية على أنقاض تلك الدولة التي محتها الدبابات الأميركية.

أكمل الإيرانيون ما بدأه الأميركيون. ولكن ما هو موقف العراقيين الذين سيدفعون الثمن كاملاً؟ ألم يتبعوا من عسكرة مجتمعهم التي قادتهم إلى العصور الحجرية؟ ألا يزال في إمكانهم أن يطبقوا رؤية البنادق تحيط بهم من كل جانب؟ ألم بحن الوقت لنزع ملابس القتال التي ذهبت بالملايين من شباب العراق إلى القبور؟

لهجة التحذير التي تضمنتها هذا المقال قد جاءت قوية، إذ انتقدت المؤسسة العسكرية من خلاله من وصفتهم بالأصوات التي “تدفعها مصالح ضيقة وحسابات شخصية، وتطالب الجيش بالإخلال بالدستور والقانون لينتسني لها تحقيق ما عجزت عن تحقيقه بالطرق الدستورية والقانونية والديمقراطية”.

وهنا نتساءل: من هي هذه الشخصيات أو الجهات التي تصطاد في المياه العكرة؟ ولماذا لم تكشف أسماء هؤلاء الذين يستهدفون ما يسمى بالشرعية الدستورية للشعب الجزائري يسمى بالشفافية تامة حتى نعرف على الحقائق كما هي؟ وهل المقصود، ضمناً، هو الجنرال محمد مدين المدعو توفيق الذي أقيل من منصبه كمدير التي أجراها الرئيس العسكري التابع للمخابرات الجزائرية؟ أم هو الجنرال عبدالقادر آيت عرابي المدعو حسان الذي عمل كمنفذ لسياسة محاربة الإرهاب قبل إزاحته من منصبه؟ أم أن المعني هو الأمين العام السابق لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني الذي أقيل من منصبه بطريقة محكمة الإخراج والتصميم؟ ولماذا لم يحاكم هؤلاء محاكمة علنية وعادلة بتهمة خرق الدستور والشرعية الانتخابية، إذا كان ما يتحدث عنه مقال مجلة “الجيش” صحيحاً حقاً؟ وأين هذه الحجج الدامغة التي لم ينشرها النظام الجزائري التي تدين بوضوح المسؤولين على محاولات الإخلال بالدستور الذي يتعرض للتغيير حسب مقياس هذا الرئيس أو ذاك منذ استقلال الجزائر إلى يومنا هذا؟

لا شك أن عدم الإعلان جهراً عن أسماء هؤلاء المتهمين بالسعي للقباء بالانقلاب أو التخطيط له ضد رئيس الدولة يدخل أساساً في إطار الغفوض الكلاسيكي الذي ينتهجه

من المعروف أن النظام الحاكم في الجزائر يمنع منعا باتاً الخوض بالتحليل الموثق والمعزز بالمعلومات والنقد الصريح في عدد من القضايا الجوهرية وتنمّثل في ثالث؛ شخص رئيس الجمهورية وأسلوبه في إدارة شؤون الدولة، والجيش الوطني الشعبي ومختلف مؤسساته، والصحراء المغربية، وجراء ذلك يصعب على أي باحث أو إعلامي أو مراقب سياسي الوصول إلى الأسرار والمعلومات أو الاقتراب منها في أي ظرف من الظروف.

في هذا الأسبوع نشرت مجلة الجيش التابعة للجيش الجزائري، في عددها الجديد لشهر نوفمبر، مقالاً يحمل عنوان “الجيش الوطني الشعبي وفاء للمهام الدستورية”. في هذا المقال تحدثت مجلة الجيش بأسلوب ملتبس أن هناك جهات طلبت من مؤسسة الجيش الجزائري إزاحة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة من منصبه بعد تعرضه للمرض الذي أقعده ولا يزال يحول بينه وبين ممارسة مهامه به بسلاسة ووفقاً للدستور والتقاليد الرئاسية على المستوى الدولي. في هذا الخصوص أكدت هذه المجلة أن الجيش الجزائري بعيد كل البعد عن السياسة، وأبرزت أن مهمته تتلخص في حماية التراب الوطني والسيادة الوطنية والدستور فقط. ولكن هذا المقال، الذي لا يشك أحد أنه كتب ونشر بأمر من وزارة الدفاع التي يرأسها الرئيس بوتفليقة شخصياً باعتباره القائد الأعلى للجيش، قد اكتفى بالتلميحات فقط حيث أنه لم يسم الجهات أو الشخصيات التي وصفها بأنها “تصطاد في المياه العكرة”، وأنها حاولت جر مؤسسة الجيش إلى خرق الدستور والانقلاب على رئيس البلاد.

من يتآمر على سوريا

وهل يمكن أن تغير “الدول المتأمرة” وفق هذا التوصيف من مواقفها؟ أم أن المنهجية قد تستمر إلى ما لا نهاية؟ الإجابة على مثل هذا السؤال لن تكون بالسهولة المتوقعة، خاصة وأن المسألة السورية تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، وهي مرشحة للتدرج إلى مستويات أكثر كارثية، يدفع ثمنها المدنيون فقط، دون أن يكون ثمة طوق نجاة يلقى لهم، سوى الهجرة وركوب البحر، فإما الغرق كما حدث العشرات من المرات للمئات من الهاربين، وإما مواصلة الحياة بعيداً هناك.

أثبتت تداعيات معركة حلب والقصف الذي تتعرض له أن لغة التوسل والاستجداء والتلويح بصور الضحايا والنواح على مستشفيات دمرت، لن تغير في السياسة العالمية شيئاً، طالما أن واشنطن، المتهمه بالتآمر من كلا الطرفين بل ومن أطراف خارجية على صلة بالمسألة السورية، لم تتخذ قرارها بعد في لجم الدب الروسي الهائج، والحيولة دون تحول حلب إلى لقمة سائغة للمليشيات الطائفية التي تقف على حدودها وتتحين الفرص للانقضاض عليها واحتلالها، بينما تتابع بعض الحكومات العربية، المعنية أكثر من غيرها، ما يجري دون أن تمتلك حولا أو قوة للتدخل لا إنقاذ حلب فحسب ولكن للحد من تمدد المشروع الإيراني الذي لا تختلف من حيث بنيته عن المشروع الداعشي، فـ”إيران أكبر وأوسع من أن تحدها الخرائط الجغرافية” كما قال حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني. فلماذا لا يتحرك العرب لإطاحة بهذا الحلم الإيراني؟ هل يعقل أن يكون العرب متأمرين على أنفسهم؟

التي ارتكبتها قواته والمليشيات الطائفية الموالية لها على مدى أكثر من خمس سنوات، واستهدفت مكوناً بعينه فأحالت مدناً إلى ركام وهجرت أكثر من عشرة ملايين مدني. على الضفة المقابلة لم يتأخر الأمر كثيراً قبل أن يبدأ المعسكر المعارض لنظام دمشق والتائر على حكمه في استخدام المفردة نفسها، بل وربما توجيه أصابع الاتهام إلى الجهات نفسها التي يتهمها النظام في بعض الأحيان، مثل منظمة الأمم المتحدة وبعض المنظمات التي تعمل في الشأن الإنساني. ولا يكاد يمر يوم دون أن تتكرر مفردة المؤامرة على كلا الجانبين، إعلامياً ورسمياً، ومع أن الأحداث والوقائع قدمت أدلة كافية على أن الأمر، وأولا وأخيراً، هو لعبة سياسية معقدة، كان النظام ومازال لاعبا أساسيا فيها بسبب ما يملكه من ملفات متشابكة ومعقدة، وقد أثبتت تلك الحيلة نجاحاتها في أعقاب الهجوم الكيماوي الذي نفذته قواته على غوطة دمشق صيف العام 2013، وأسفر وقتها عن اتفاق روسي أميركي سلم النظام بموجبه أسلحته الكيماوية، مقابل السماح له بالبقاء على كرسيه إلا أن المعارضة، التي يبدو حتى وقتنا هذا أنها لم تستطع إقناع ما يكفي من دول العالم بقدرتها على لعب الأدوار التي كان يلعبها نظام دمشق، رغم الدعم الكبير الذي تلقتّه من دول إقليمية مؤثرة لها ثقليها في الخارطة السياسية والاقتصادية العالمية، تفضل الالتجاء إلى هذا الخيار السهل والتبرير الذي لن يحتاج إلى شروح إضافية، فالأمر هو مؤامرة عالمية تستهدف النيل من ثورة الشعب السوري، وقد يكون الأمر في بعض جوانبه صحيحاً لكن ما الحل؟

لطالما شكلت مفردة المؤامرة واحدة من المفردات المفضلة بالنسبة إلى بعض الأنظمة العربية في إطار تبرير عجزها عن القيام بمشاريع تنموية أو إصلاحات. وقد نجح النظام السوري، تاريخياً، في تحويل “المؤامرة” إلى جزء لا يتجزأ من نهجه السياسي، واستطاع تسويقها على أنها الجدار الذي يخبئ خلفه في مواجهة أي عجز أو فشل يرتكبه، وتعليل كافة سلوكياته العدائية تجاه المواطنين من قمع واعتقال، بل وحتى قتل في الكثير من الأحيان. وكثيرة المرات التي كانت المؤامرة قادرة على إيقاف عقارب الساعة وإعطاء النظام ضوءاً أخضر لمواصلة قتله واستبداده.

مع بدء الثورة ربيع العام 2011 لم يكن نظام دمشق بحاجة للكثير من الوقت ليحزم أمره ويقرر أنها مؤامرة كونية تستهدف نظامه المقاوم المانع، وتستهدف قلعة الصمود والتصدي للعدو الصهيوني الغاشم، هكذا حرفياً، وامتدت خيوط المؤامرة بحيث لم يستثن نظام دمشق أحداً تقريباً، وحتى وصلت إلى حلفائه التقليديين الذين كانوا إلى ما قبل الثورة بايام يعملون على تسويقه عالمياً مثل قطر وتركيا. ورغم الحقائق التي تكشفت تباعاً، والتصريحات الإسرائيلية تحديداً التي أبدت حرصها على بقاء نظام الأسد، إلا أن النظام مازال يردد تلك العبارات حتى يومنا هذا، ومازال مصراً على اعتبار نفسه آخر معاقل التمدن والعيش المشترك في المنطقة العربية، رغم الرايات الإيرانية، الواضحة لمؤيديه قبل معارضيه، والتي ترفرف في طرقات المدن التي أخليت من سكانها، وجميع الفطائع والمجازر

ثائر الزعزوع
كاتب سوري



لا يكاد يمر يوم دون أن تتكرر مفردة المؤامرة من الجانبين، إعلامياً ورسمياً،

مع أن الأحداث والوقائع قدمت أدلة كافية على أن الأمر، أولاً وأخيراً، هو مصالح ولعبة سياسية معقدة، كان النظام ومازال لاعبا أساسيا فيها



«مشروع قانون المالية لسنة 2017 سيفكك النسيج الاجتماعي، كونه يتضمن تدابير تقشفية سترهق القدرة الشرائية للشعب، وستؤدي لا محالة إلى زوال واندثار الطبقة المتوسطة».

رمضان تعريبت

رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمال الجزائري

وكما أرى فإن تكريس الحشد الشيعي وإن انطوى ظاهرياً على نزعة طائفية، فإن هدفه يكمن في الرغبة في ضبط ما يمكن أن أسميه بالشارع الشيعي، ذلك لأن سنة العراق قد تم إلحاقهم بالمجتمعات البائدة، بعد حرب أهلية استمرت سنتين وبعد حصار مدنيهم وحرمان الغالبية منهم من حقوقهم المدنية وبعد فتح الحدود لتنظيم داعش لاحتلال مدنيهم والعبث بهم. العرب الشيعة هم المقصودون هذه المرة. فمرحلة ما بعد داعش ستشهد، كما هو

متوقع، انحساراً لوجود الحشد الشيعي في المناطق ذات الغالبية السنية. وهو ما يعني عودة أفراد ذلك الحشد مسلحين بخبرتهم في القتل والإبادة والهدم والتعذيب إلى مدنيهم، وهي مناطق ذات أغلبية شيعية. فهل سيقيم أولئك المسلحون بإدارة المدارس والمستشفيات والمكتبات وتشبيد العمارات وشق الطرق والعمل في المزارع والمصانع وعزف الموسيقى في الساحات العامة على سبيل المثال؟ لا شيء من كل ذلك. لا شيء سوى أن يمارسوا مهنتهم التي لا يعرفون مهنة سواها. القتل، وليس لدى إيران ما تقدمه للعراقيين سوى القتل.

هل تخطى الجيش الجزائري عن السيطرة على الشأن السياسي حقاً

ونائبه، والمجالس العليا التابعة للرئاسة وهلم جزءاً للإجابة على هذا السؤال لا بد من توضيح مسألة أساسية وهي أن لا أحد في الجزائر يمكنه أن يحصل على منصب حساس في أجهزة النظام الجزائري سواء كان منصبا عسكريا أو أمنيا أو سياسيا أو إداريا، أو دينيا من دون موافقة السلطات العليا للأمن العسكري، والأمن العام المسمى جزافيا بالمدني، حيث أنهما الجهتان اللتان تزكيان هذا أو ترفضان ذاك بواسطة تقاريرها المخبرانية المفصلة.

هذه الحقائق لا يمكن أن ينكرها أحد، وهي مجرد غيض من فيض، إذ هناك ممارسات أخرى من هذا النوع في مجال الإعلام، حيث أن أي شخص يريد أن يؤسس منبرا إعلاميا من أي نوع فلا بد أن يمر ملفه على مكتب جهاز المخابرات التابع لوزارة الدفاع المنصب بوزارة العدل قصد المناورة، وبشأن هذه القضية لدينا أدلة ملموسة ومدمعة بالوثائق وبشهادات الذين تعرضوا للرفض القاطع لتأسيس صحيفة أو مجلة أو إذاعة مركزية أو جهوية أو قضائية، علما أن الأجهزة الأمنية تمارس عمليات دفن مثل هذه المشاريع بأساليب مختلفة، وفي مقدمتها أسلوب الوعود والتسويق والمأطلة البيروقراطيين حيناً وأسلوب عدم إجابة أصحاب الملفات المودعة بالمطلق أحيانا أخرى.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«أي اتفاق محتمل بين دول أوبك للحد من الإنتاج في اجتماع الأسبوع المقبل، لن يكون له سوى تأثير محدود على المدى القصير فقط».

إريك ويرنس
كبير خبراء الاقتصاد في شركة شتات أويل النرويجية

«جميعنا يعرف أنه ربما تكون هناك أضرار جانبية، إذا استمرت أسعار الفائدة السالبة في منطقة اليورو لفترة طويلة للغاية».

بيدرو سيلفا بريرا
عضو البرلمان الأوروبي عن البرتغال



بريطانيا تحاول ترقيع التداعيات الاقتصادية للبريكست

● الموازنة الجديدة توسع الاقتراض بنحو 122 مليار جنيه إسترليني ● تراجع توقعات النمو وتأكيـد خطط خفض ضرائب الشركات



تراجع قيمة بريطانيا بنحو 1.5 تريليون جنيه استرليني

الاتحاد الأوروبي إلى صيغة تخول لها عدم الالتزام بحرية تنقل الأشخاص، لكن تسمح لها بالاستفادة من مزايا السوق المشترك.

إلا أن أوساط الاتحاد الأوروبي في بروكسل ترفض ذلك، وتعتبر أن مبدأ حرية التنقل هو من الجذور الفلسفية لوجود الاتحاد، فيما تذهب بعض التوقعات إلى أن دول الاتحاد، لا سيما فرنسا وألمانيا، تريد أن تجعل من عملية خروج بريطانيا أمثلة لمنع أي انزلاقات انفصالية أخرى.

وهبط سعر الجنيه الإسترليني منذ الاستفتاء بنحو 16 بالمئة مقابل الدولار، ما يعني انخفاضا حادا لقيمة الفروة في بريطانيا بالدولار، إلا أن بعض الأوساط الاقتصادية تزوّج لمزايا سيستفيد منها السوق جراء الخروج من أوروبا.

منخفض التكلفة هذا الأسبوع أنها تعتزم نقل مقر عملياتها إلى دبلن، للمحافظة على حقها في تسيير رحلات بين مطارات الاتحاد الأوروبي.

وكانت دراسة أجراها بنك كريدي سويس للثروة العالمية، قد أظهرت الثلاثاء أن حجم الثروة في بريطانيا انخفض 1.5 تريليون دولار عند حسابها بالعملة الأميركية نتيجة هبوط قيمة الإسترليني منذ التصويت على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وتثير هذه الأرقام قلقا لدى البريطانيين والسوق المالي في بريطانيا جراء الانخفاض الخطير في القيمة المالية للبلد قبل الدخول في سياق المفاوضات للخروج من الاتحاد، وقبل الخروج الفعلي من السوق الأوروبي. وتحاول الحكومة البريطانية التوصل مع

البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير أن البنك يدرس خيار نقل المئات من الموظفين من مقره في لندن في إطار برنامج لتعزيز الكفاءة بدأ في وقت سابق هذا العام.

وأكدت أن أندراس سيمور المدير المالي للبنك الأوروبي للإنشاء يعكف على مراجعة مازالت "في مراحلها المبكرة جدا" لتقديم توصيات إلى الحكومات الخمس والسنتين المساهمة في البنك في النصف الثاني من العام المقبل.

ولا ترتبط الخطوة المحتملة ارتباطا مباشرا بتصويت بريطانيا في يونيو لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، لكن أحد المسؤولين قال إن أي تحرك صوب الخروج من السوق الأوروبية الموحدة قد يؤثر في قرار البنك. كما أعلنت شركة إيزي جيت للطيران

1.4
بالمئة النمو الاقتصادي المتوقع في العام المقبل مقارنة بنحو 2.2 في التوقعات التي سبقت البريكست

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تأمل في مكافأة العائلات المتواضعة التي صوت الكثير منها لمصلحة الخروج من الاتحاد، لكن وزير المالية لا يمكنه الإضرار بحسابات الدولة التي شهدت بعض التحسن بفضل سنوات من التقشف.

وقالت فيونا سينكوتا المحللة في مجموعة "سيني ايندكس" إن "المالية البريطانية ليست في صحة جيدة بدرجة كافية لاتخاذ قرار جنوبي بالإنفاق، رغم صمود الاقتصاد بدرجة لم تكن متوقعة منذ صدمة البريكست".

ويقول محللون إن الاقتصاد البريطاني لم يتلف حتى الآن سوى جزء بسيط من تداعيات البريكست، وأن ذلك مؤجل إلى أن تقوم بتفعيل المادة 50 من ميثاق الاتحاد الأوروبي لبدء إجراءات الانفصال.

على صعيد آخر أكد وزير الخزانة البريطاني أن بلاده ستلتزم بخطتها لتقليص ضريبة الشركات من 20 بالمئة إلى 17 بالمئة بحلول عام 2020، والتي أثارت مخاوف

الأوروبيين وخاصة ألمانيا من اندلاع سباق لاستقطاب الشركات.

وكانت رئيسة الوزراء قد قالت لاتحاد الصناعة البريطاني الإثنين إن نتيجة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تمثل "فرصة لبناء دولة أكثر قوة وعدلا".

وأضافت أنها تريد أن يكون لدى بريطانيا "أدنى معدل ضريبة شركات في مجموعة العشرين، وأيضا نظام ضريبي، يشجع على الإبداع بشكل كبير".

وتحاول بريطانيا بشتى السبل ثني الشركات عن الانتقال إلى أوروبا إذا ما فقدت حق الدخول الحر إلى السوق الموحدة، بعد أن أعلن عدد كبير من المصارف والشركات عزمها الانتقال إلى الاتحاد الأوروبي. وقد اتسعت تلك المخاوف، أمس، حين كشفت مصادر في

لندن - قال وزير المالية البريطاني فيليب هاموند، أمس، إن بلاده خفضت توقعاتها الرسمية للنمو الاقتصادي للعامين المقبلين، وذلك تقديمه لأول ميزانية عامة، منذ تصويت البريطانيين للخروج من الاتحاد الأوروبي، في 23 يونيو الماضي.

وتوقع أن يرتفع صافي الدين العام إلى مستويات قياسية عند 90.2 بالمئة في 2017-2018 وذلك من تقديرات بنسبة 81.3 في المئة في مارس الماضي. ولم يترك ضعف المالية العامة أي مجال أمام هاموند لزيادة الإنفاق العام أو إجراء تخفيضات كبيرة على الضرائب.

ورجح مكتب مسؤولية الموازنة الذي يصدر توقعات مستقلة عن الميزانية البريطانية، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.4 بالمئة خلال العام المقبل انخفاضا من توقعات عند 2.2 بالمئة في مارس الماضي، أي قبل صدمة البريكست.

وقال هاموند أيضا إن مكتب مسؤولية الميزانية يتوقع نموا يبلغ 1.7 في المئة في عام 2018 مقارنة مع توقعات مارس البالغة 2.1 بالمئة. وأكد أمام البرلمان أن "مهمتنا حاليا إعداد اقتصادنا كي يكون مرنا في الوقت الذي نخرج فيه من الاتحاد الأوروبي وأن يتواءم مع المرحلة الانتقالية التي ستلي ذلك".

وكشف أن الحكومة البريطانية ستقترض 122 مليار إسترليني إضافية على مدى السنوات الخمس المقبلة مقارنة بما توقعته قبل تصويت البلاد على الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وأضاف هاموند أنه سوف يطلق صندوقا لاستثمار 23 مليار إسترليني (28.58 مليار دولار) في السكك الحديد والاتصالات والبنية التحتية للإسكان على مدى السنوات الخمس المقبلة.

فيليب هاموند:

مهمتنا إعداد اقتصادنا

ليكون مرنا حين نقرر

الخروج من الاتحاد الأوروبي



واشنطن تسمح لإيران

بشراء طائرات إيرباص

□ واشنطن - أكدت شركة إيرباص أن الحكومة الأميركية منحتها الرخصة الثانية لبيع قرابة 100 طائرة إلى إيران، رغم معارضة الكونغرس.

وقال جاك دارسي، المتحدث باسم عملاق صناعة الطائرات، في بيان، أمس، "لقد استلمنا الرخصة الثانية من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية"، التابع لوزارة الخزانة والمتعلق بالاتفاق الموقع بباريس في يناير. وأوضح أن الرخصة الجديدة ستسمح بالاستمرار في التفاوض على اتفاق شراء مع شركة الخطوط الجوية الإيرانية "إيران إير".

ومطلع العام الجاري، اتفقت إيرباص مع الخطوط الإيرانية، على بيعها 118 طائرة، لتكون واحدة من أكبر الصفقات التي وقعتها إيران عقب رفع العقوبات عنها.

واستطاعت إيرباص في سبتمبر الماضي، الحصول على أول إجازة من وزارة الخزانة، تسمح لها ببيع 17 طائرة إلى إيران، لتأتي الإجازة الثانية، الثلاثاء، معطية الضوء الأخضر لها لتبيع المتبقي من الصفقة.

وكان مصدر حكومي أميركي قد رفض تأكيد أو نفي منح إيرباص ترخيصا جديدا، إلا أن آخر في وزارة الخزانة أكد أن واشنطن "ملتزمة بإصدار تراخيص لتصدير طائرات نقل ركاب تجارية إلى إيران"، بحسب خطة العمل المشتركة الشاملة في الاتفاق النووي.

وتشدد المصدر على أن الولايات المتحدة تشترط عند إصدارها لهذه التراخيص أن تكون الطائرات المبيعة إلى إيران "ستستخدم حصريا لنقل الركاب، وإلا تتم إعادة بيعها أو إعادة نقلها إلى كيان محدد"، في إشارة إلى شركة "ماهان إير".

وتؤكد وسائل إعلام أميركية أن "مهان إير" التابعة للحرس الثوري، متورطة بإرسال مقاتلين وأسلحة إلى نظام بشار الأسد في سوريا.

وكان الكونغرس، أصدر الأسبوع الماضي، تشريعا من شأنه أن يوقف بيع الطائرات إلى إيران، بيد أن البيت الأبيض قال إنه لن يتخذ أي قرار يمكن أن يقوض الاتفاقية النووية مع إيران، والتي تدخل في إطارها صفقة بيع الطائرات هذه.

□ واشنطن - تعرضت شركة "فيسبوك" إلى انتكاسة جديدة في طريق تنفيذ خططها الرامية إلى إيصال الإنترنت إلى كافة سكان الكرة الأرضية، ولا سيما الناس الذين يعيشون في المناطق النائية حول العالم. وتخضع الشركة الأميركية لتحقيقات مكثفة من قبل خبراء المجلس الوطني لسلامة النقل الأميركي، فيما يخص الحادث الذي حدث في أولى رحلات لطائرتها دون طيار "أكويلا"، التي تعمل بالطاقة الشمسية قبل فترة.

وبحسب التحقيقات الأولية، فإن طائرة الشركة قد عانت من فشل بنيوي أثناء استعدادها للهبوط في صحراء أريزونا الأميركية.

وعرضت "فيسبوك" تفاصيل قليلة حول هذا الفشل. وقالت إن "الطائرة تعرضت لفشل هيكلي"، لكن التفاصيل الجديدة التي تم كشفها لاحقا تؤكد أن الطائرة تعرضت لضرر بالغ.

ويعني هذا الأمر بالنسبة إلى العديد من الخبراء في سلامة الطيران في الولايات المتحدة، أن اختبار الطيران الخاص بـ"أكويلا" قد فشل بالفعل.

وعلق مؤسس "فيسبوك" مارك زوكربيرغ، على الحادث في وقت سابق قائلا إن "المشكلة ليست في المال، لكن الأمر قد يستغرق وقتا أطول لربط الناس بالإنترنت". وأشارت الشركة إلى فشل الطائرة في مدونة مهندسي "فيسبوك"، التي ذكرت أن "الشركة تواصل تحليل نتائج الاختبار الموسعة بما في ذلك الفشل البنيوي الذي مرت به الطائرة قبل الهبوط".

وأضافت "كنا سعداء مع نجاح أول رحلة تجريبية، وتمكنا من التحقق من عدة نماذج أداء ومكونات بما في ذلك الديناميكا الهوائية والبطاريات ونظم التحكم وتدريب الطاقم دون وجود نتائج غير متوقعة كبيرة".

المجلس الوطني لسلامة

النقل الأميركي: طائرة

"أكويلا" تعرضت لضرر

بالغ خلال آخر رحلاتها



انتكاسة خطط فيسبوك لربط العالم بالإنترنت



مارك زوكربيرغ:

المشكلة ليست في المال

لكن ربط العالم بالإنترنت

سيستغرق وقتا أطول

لاستخدام الطائرات دون طيار لإيصال خدمات الإنترنت إلى ما يقدر بحوالي 4 مليار شخص حول العالم.

ويعد موقع "فيسبوك" الذي تأسس في فبراير 2004، هو أضخم موقع تواصل اجتماعي في العالم، حيث يبلغ حجم التداول على الموقع نحو 1.35 مليار مستخدم شهريا، كما أن البعض من الإحصائيات أشارت إلى أن أصحاب الهواتف الذكية يزورون الموقع بمعدل 14 مرة في اليوم.

في أفريقيا، وذلك كجزء من الخطة الرئيسية المعلنه لتوصيل الإنترنت.

ويقول خبراء التكنولوجيا، إن انفجار "سبيس إكس"، الذي دمر "أموس6"، ما هو إلا دليل واضح على أن توصيل الإنترنت للجميع ليس أمرا سهلا، كما يظن زوكربيرغ.

وتم تخصيص جزء كبير من طيف القمر الصناعي للاستخدام من قبل "فيسبوك" كجزء من خطتها ل طرح الربط اللاسلكي ذي النطاق العريض في جميع أنحاء العالم.

ولكي تتمكن "فيسبوك" من توصيل هذه الخدمة للمستخدمين، كان من اللازم استخدام البعض من المعدات مثل القمر الصناعي "أموس6" وطائرة "أكويلا"، التي قامت بتصميمها لتغطية الإنترنت.

وكشفت شركة "فيسبوك"، العام الماضي، عن كافة التفاصيل الخاصة بخطتها

ومن المرجح أن تصدر هيئة سلامة النقل الأميركية تقريرها حول الحادث في غضون شهر أو شهرين، أي بحلول فبراير المقبل. وكان القائمون على الشبكة الاجتماعية "فيسبوك" قد ذكروا، في أواخر يوليو الماضي، أن الشركة أكملت بنجاح أول رحلة تجريبية لطائرة "أكويلا"، وهي الطائرة التي تأسل في يوم من الأيام في تزويد الكثير من بلدان العالم بالإنترنت.

وقبل أسابيع، أزعج انفجار صاروخ "فالكون 9"، إيلون ماسك مؤسس شركة "سبيس إكس" والذي أصبح مستقبل شركته يواجه تحديا كبيرا، لكن وقعه كان أقوى على مؤسس شركة "فيسبوك".

وكان الصاروخ يحمل على متنه القمر الصناعي "أموس6"، والذي من المفترض أن يقوم بتغطية شبكة الإنترنت في مناطق نائية



هبوط اضطراري



«نجاح الخطة العريضة للإصلاح الاقتصادي والتنمية يعتمد على العمق العربي والإسلامي والقوى الاستثمارية وأهمية الموقع الاستراتيجي للسعودية».

ماجد القصبي
وزير التجارة والاستثمار السعودي

«نناشد جميع المصريين عدم التهاافت على تخزين السلع وتأجيل شراء السلع غير الأساسية والاستملاكية والمعمرة حتى نهاية العام الجاري».

أحمد الوكيل
رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية



اقتصاد

منتجو الألومنيوم الخليجيون يستهدفون التصدير لأميركا رغم ترامب

● قطاع السيارات الأميركي من أكبر أسواق الألومنيوم الخليجي ● ترجيح تراجع ترامب عن تصريحات فرض الحماية التجارية



لاعب أساسي في صناعة الألومنيوم العالمية

وتواجه دول الخليج منافسة من سياسات الصين في إغراق الأسواق بالألنيوم الرخيص، وقد وضعت القضية في صلب مفاوضات التجارة الحرة مع الصين لحماية منتجي الألنيوم الخليجين.

وأكدت أمانة مجلس التعاون أنها ستناقش تلك القضية خلال الجولة الثامنة من مفاوضات التجارة الحرة بين دول الخليج والصين المقررة خلال الشهر الحالي.

قطاع السيارات في الولايات المتحدة وأوروبا بعد أن واجهت صعوبات في أسواق تركيا وبعض الدول الآسيوية. ويعد قطاع السيارات من أكبر القطاعات الجاذبة للمنتجين الخليجين، وذلك في ظل تزايد سعي الشركات لإنتاج سيارات وشاحنات أخف من التي يستخدم الصلب في صناعتها إضافة إلى قطاع التغليف، الذي يعد من بين أهم القطاعات المنتجة.

وقال عبدالعزيز الحربي رئيس شركة معادن السعودية للألومنيوم للصحافيين على هامش المؤتمر إن الشركة بدأت عملية التاهل للبيع في الولايات المتحدة خلال الربع الحالي من العام، ولم يذكر المدة التي سوف يستغرقها ذلك.

وذكر خالد لرم الرئيس التنفيذي لشركة ألومنيوم قطر خلال جلسة نقاش، أن الشركة المملوكة للدولة تسعى لزيادة المبيعات إلى

استبعدت شركات الألومنيوم الخليجية أن ينفذ الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وعوده الانتخابية بفرض الحماية التجارية. وأكدت أن الولايات المتحدة لا يمكنها استبعاد واردات الألومنيوم الأجنبية، بسبب الفجوة الكبيرة بين العرض والطلب نتيجة تراجع إنتاج الألومنيوم الأميركي، وتزايد طلب قطاع السيارات.

دبي - قال المديرون التنفيذيون لشركات ألومنيوم في الخليج إن الشركات تركز بشكل نشط على التصدير إلى الولايات المتحدة، واستبعدوا أن تترجم تصريحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب بشأن الحماية التجارية إلى سياسات فعلية.

وأكد عبدالله بن كلبان الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألومنيوم أن الولايات المتحدة لا يمكنها في نهاية الأمر استبعاد شركات الألومنيوم الأجنبية بسبب الفجوة الضخمة بين العرض والطلب محليا. وأضاف أنهم "سيضطرون إلى إعادة تشغيل جميع مصاهرهم وهو ما سيعني أن تكلفة الإنتاج سترتفع مما سيؤثر على صناعات المصب".

ووفقا لجمعية الألومنيوم الأميركية فقد انخفض إنتاج الألومنيوم في الولايات المتحدة في شهر أكتوبر الماضي بأكثر من 50 بالمئة مقارنة بالشهر ذاته من عام 2015.

وكان ترامب قد أكد مرارا خلال حملته الانتخابية أن اتفاقات التجارة الدولية ألحقت الضرر بالعمال الأميركيين وبالقدرة التنافسية للولايات المتحدة. وتعهده بالانسحاب أو إعادة التفاوض بشأن مجموعة من الاتفاقات متعددة الأطراف التي تسهل التجارة الحرة.

ومنذ فوزه غير المتوقع بالرئاسة، استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

تيم موراى: رئاسة ترامب مفيدة لقطاع الألومنيوم بعد أن تحدث عن تحسين البنية التحتية

تيم موراى

استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

استخدم الرؤساء التنفيذيون في الخليج نبرة تصالحية وقالوا إنهم يرجحون بالعمل مع الولايات المتحدة حتى بعد تعليقاته عن المسلمين خلال الحملة الانتخابية، والتي

تزايد غضب المصريين من نقص الأدوية بسبب تراجع الجنيه

● المنتجون المصريون يعلنون الحرب على تعويم الجنيه ● مطالب بعودة الدولار الجمركي لخفض الضرائب وإنقاذ المشاريع



علي عيسى:
الدولار تراجع في البنوك بنسبة 15 بالمئة وحجج رفع الأسعار واهية

وأكد قرب عقد اجتماع مع رئيس الوزراء شريف إسماعيل، لضمان توفير الدواء بمستويات سعرية عادلة، سواء للمريض أو للمنتج، في ظل تحرير سعر الصرف. ويبلغ عدد المصانع المصرية العاملة بصناعة الدواء نحو 154 مصنعا، إلى جانب 50 مصنعا مازالت قيد الإنشاء.

وأكد محيي عبيد، نقيب الصيادلة، أن الدواء سلعة مسعرة إجباريا، وأن قرار تحرير سعر الصرف تسبب في تراجع هامش الربح للصيادلة.

وكشف لـ"العرب" أن عددا كبيرا من الصيادلة، أصبحوا مضطرين إلى بيع صيدياتهم، التي لم يعد هامش ربحها يتعدى 7 بالمئة فقط.

وقال حسام عمران، مدير التصدير في شركة "بيكو" الدولية للصناعات الدوائية، إن "عدم استقرار سعر الدولار وارتفاعه، بعد تحرير سعر صرف الجنيه، دفعا العديد من الشركات، إلى الامتناع عن شراء مواد خام جديدة".

وأضاف أن "الشركات التي تصنع المواد الخام، أصبحت ترفض تزويد مصانع الأدوية، لأنها ترى أن مستويات الأسعار ستشهد المزيد من الارتفاعات".

واقترح في تصريحات لـ"العرب"، ضرورة إنشاء شركة مصرية مساهمة، لتصنيع المواد الخام للأدوية، لتفادي الوقوع تحت رحمة "الدولار"، والاستيراد من الخارج.

وأشار عاملون في شركات الأدوية إلى أن البعض سوف يخرج من السوق، بسبب الضغوط والإشترابات الكثيرة التي تضعها وزارة الصحة، فضلا عن عدم زيادة هامش الربح منذ فترات طويلة، ورجحوا عدم استمرار الكثير منهم، وبقاء الشركات الكبيرة فقط.

وأكد محمود شاهين، مدير مصنع دواء تابع لإحدى الشركات الحكومية لـ"العرب" توقف الشركة بالفعل عن شراء المواد الخام، وانها تستخدم الآن ما لديها من مخزون، بانتظار ما ستفعله وزارة الصحة خلال الفترة المقبلة.

وأكد أن الأسعار الحالية للدولار البنوك، تقل بنسبة 15 بالمئة عما قبل التعويم، وبالتالي فإن حجج رفع الأسعار بسبب التعويم، هي حجج واهية.

وبلغت المشكلة ذروتها في قطاع الدواء، حين كشفت غرفة الصناعات الدوائية في مصر عن تداعيات سلبية كبيرة على صناعة الدواء، بسبب تحرير سعر صرف العملة أمام العملات الرئيسية العالمية.

وأوضحت "أن المصانع تستورد أكثر من 90 بالمئة من المواد المستخدمة في تصنيع الدواء من الخارج، وأن توفير العملة الصعبة بأسعار مناسبة وملائمة يمثل الآن ضرورة قصوى".

وكان ارتفاع سعر الدولار حتى قبل قرار تعويم الجنيه قد أدى إلى اختفاء نحو 1471 مستحضرا من الصيدليات، منها 366 مستحضرا ليس لها بديل محلي.

وتراجع عدد الأدوية المتداولة في السوق المصرية إلى نحو 7010 أدوية، ما يعني أن أكثر من 20 بالمئة من الأدوية غير موجودة حاليا، بسبب المشكلات التي تواجه صناعة الدواء.

ويتم تسعير الدواء في مصر من خلال "لجنة التسعير" التابعة لوزارة الصحة، وتشهد هذه اللجنة صراعا مستمرا مع الشركات، حيث تسعى الشركات دائما للتشكيك في حسابات اللجنة، ومستويات الأسعار التي تحددها.

ونفى أحمد عماد الدين، وزير الصحة المصري، حدوث أي زيادة على الإطلاق في أسعار الأدوية، وأكد أن الأدوية موجودة، وأن ما يتردد في الشارع حول وجود نقص، هو مجرد شائعات.

وتستورد مصر نحو 20 بالمئة من احتياجات سوق الدواء تامة الصنع، بينما توفر المصانع المحلية نسبة اكتفاء ذاتي تقدر بنحو 80 بالمئة.

وقال أحمد العزبي، رئيس غرفة صناعة الدواء، رغم أن قرار تعويم الجنيه كان حتميا فإن وزير الصحة غابت عنه عدة نقاط في مجال صناعة الدواء.

أحمد العزبي:
تعويم الجنيه حتمي، ونتفاوض مع الحكومة لوضع سعر عادل لبيع الدواء

أحمد العزبي

الموازنة بنفس الأسعار الحالية أو أكثر، إلا أنهم باتوا يتوقعون "ردة اقتصادية" غير مسبوقة في حركة الاستثمار والتجارة العالمية.

ويطالب المستوردون حاليا بتحديد قيمة منخفضة للدولار في الجمارك، كي لا يتحملوا ضريبة جمركية كبيرة، وأصبحوا يلوحون بإغلاق مصانعهم بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج.

لكن رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين علي عيسى أكد أن حديث المنتجين عن موجة ارتفاع جديدة في الأسعار بسبب التعويم، أمر مجحف للغاية.

وأضاف لـ"العرب" أن موجات تضخم الأسعار كانت قد بدأت بالفعل منذ شهور، بسبب تحميل المستوردين لفروق تدبير العملة الحرة من السوق الموازية، على المستهلكين.

شن عدد من المستثمرين في مصر، هجوما ضاريا على قرارات تحرير سعر صرف العملة، وأكدوا أنها تسببت في رفع تكاليف الإنتاج بشكل كبير، بسبب ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه، بنسبة تصل إلى 77.5 بالمئة.

محمد حماد

ستؤدي إلى توقف نشاطهم. وتفجرت المشكلة بشكل أوسع بعد قرار مصلحة الجمارك، بتحديد سعر الدولار في المنافذ الجمركية، وفق الأسعار اليومية المعلنة من البنك المركزي، بعد أن كانت تثبته عند السعر الرسمي السابق البالغ 8.88 جنيه، والذي يعرف بالدولار الجمركي.

وأدى قرار التعويم إلى رفع أسعار المواد الخام المستوردة من الخارج، بنسب تصل إلى 77.5 بالمئة، ما رفع الضريبة الجمركية وتكلفة الإنتاج، ومن ثم رفع أسعار المنتجات.

ورغم أن المستوردين كانوا قبل تحرير سعر الصرف يشتررون الدولار من السوق

اتسع الجدل في قطاع الاستثمار المصري بدرجة غير مسبوقة بشأن قرار تعويم سعر صرف الجنيه منذ الثالث من نوفمبر الجاري، الذي ترك لقوى السوق حرية تحديد السعر العادل لمختلف العملات أمام الجنيه المصري.

وتسبب الانخفاض الكبير في قيمة العملة المحلية في نضاد البعض من الأدوية من الصيديات في مختلف أنحاء مصر ومنها أدوية مهمة لإنقاذ حياة المرضى، ما دفع المستثمرين إلى التحذير من أن هذه المشكلة، التي هي جزء من مشكلات أخرى



الدواء يتعد عن متناول فقراء المصريين



«لم أشعر باستياء من التعليقات التي وجهت إلي من أحد أعضاء فريق مسرحية هاميلتون.. الكثير من الأميركيين يشعرون بخيبة أمل وقلق بعد فوز ترامب».

مايك بنس

نائب الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب

«في عالم الأبوّة الأمور ليست دائما رائعة، وإنما هناك لحظات سعيدة وأخرى سيئة... أنا محظوظ جدا بدعم كيت لي، إنها أم مذهلة وزوجة رائعة».

دوق كامبريدج الأمير ويليام

حفيد ملكة بريطانيا



السياسة حياة

طلبة تونس يعطون ناجي جلول درسا في السعادة

● وزير التربية يعترف بارتكاب أخطاء في طريق تحقيق رؤيته لمستقبل التعليم



الحياة متغيرة

الاختبارات، ليطم تعميم هذه التغييرات في جميع المدارس في السنة الدراسية 2016-2017.

والوزير التونسي جلول (59 عاما)، متحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا في 1988، كما أنه عضو مؤسس للجنة الوطنية للتاريخ العسكري في تونس.

ولدى جلول، العديد من المؤلفات من أهمها "التحصينات الساحلية لإيالة تونس في العهد العثماني" و"الرباطات البحرية بإفريقية في العصر الوسيط"، إضافة إلى العشرات من المقالات حول التاريخ العسكري. يذكر أن الوزير المثير للجدل، كان ينتمي إلى المكتب السياسي للحزب الجمهوري، قبل أن يستقيل من منصبه في سبتمبر 2013، ليعطن في فبراير 2014 انضمامه إلى نداء تونس.

وأضاف الأستاذ السابق في التاريخ والآثار الإسلامية في جامعة منوبة "يجب أن نفهم جيدا أن نظام الامتحانات لم يضعه وزير التربية بل اللجنة العليا للإصلاح التربوي والتي تضم خبراء من الوزارة ومن اتحاد الشغل".

وكان جلول، المولود في مدينة البقالة من محافظة المنستير، قد أكد مرارا أن لدى الوزارة تصورا كاملا لكل ما يتعلق بالتعليم. وقال في أحد اللقاءات إن "ساعات التدريس في تونس أقل بكثير من المعدلات العالمية ومن الضروري إعادة النظر في هذه المسألة لتكون ساعات التدريس وفق المعدل العالمي".

وكشف حينها عن اعتماد الوزارة لتطبيق توقيت مدرسي جديد في 60 مدرسة خاصة، إضافة إلى تغييرات بسيطة في نظام

قوية، إذ اعتبر هؤلاء الطلبة أن وزير التربية، لديه نظرة سطحية لواقع التعليم. وقال أحدهم إن "التعليم في تونس لا يشجع على اكتساب ثقافة ذاتية، بل هو مجرد شحن معلومات ودراسة مرهقة لثماني ساعات تصيب الطلبة بالكآبة حتى صاروا يلقون بالأستاذة أكثر من آبائهم".

وأشار آخر إلى أن الحكومات في عدة دول من العالم طورت تعليمها كثيرا حتى أنها وضعت في أنظمتها التعليمية مادة اسمها "السعادة"، لذلك لا ينتخر طلبتها.

واعترف وزير التربية في حوار مع محطة التلفزيون الرسمية، الاثنين، بوجود تقصير حينما قال إن "الناس تعودت بنظام يعتمد على نظام الامتحانات.. ربما الخطأ الذي ارتكبناه هو أن طموحنا كان أكثر من اللازم وأردنا الإسراع في نسق الإصلاح التربوي".

أول ظهور اجتماعي لسيدة مصر الأولى

□ القاهرة - تفضل انتصار عامر، سيدة مصر الأولى، الابتعاد عن وسائل الإعلام والأضواء والكاميرات وملاحقة الصحافيين لتحركاتها، غير أنها خرجت عن المألوف، مؤخرا، حيث تصديها المصورون خلال إحدى الزيارات العامة.

وفي أول نشاط اجتماعي لها منذ تولي زوجها عبدالفتاح السيسي رئاسة البلاد قبل أكثر من ثلاث سنوات، ظهرت انتصار، في أحد البنوك وسط العاصمة القاهرة، برفقة ثلة من سيدات السياسة والمجتمع، وسط هالة إعلامية.

وبثت العديد من القنوات التلفزيونية المصرية مقطع فيديو تظهر فيه، قريبة السيسي حينما توجهت بصحبة عدد من الوزيرات وقرينات الوزراء وكبار قادة القوات المسلحة إلى البنك الأهلي، أكبر بنك في البلاد، لتقديم التبرعات.

ويأتي هذا التبرع كمساهمة منها في المشاريع التي يمولها صندوق "تحيا مصر" الذي أطلقه السيسي العام الماضي، في إطار دعم عملية التنمية الشاملة بمصر، التي تعاني من أزمة اقتصادية حادة منذ ثورة 25 يناير 2011.

وقالت مصادر في الرئاسة المصرية إن "تبرع انتصار السيسي يأتي ضمن خطوات دعم الإنفاق على الخدمات العامة، ولا سيما مشروع علاج التهاب الكبد الفيروسي"، المعروف بـ"فيروس سي".

وأكد السيسي مرارا، ومنذ حملته الانتخابية لتولي الرئاسة، أنه يفضل ابتعاد زوجته عن الظهور الإعلامي على كونها سيدة مصر الأولى، بهدف الابتعاد عن الصورة النمطية التي كانت راسخة في أذهان المصريين عن جيهان السادات، عقيلة الرئيس الراحل أنور السادات، وكذلك سوزان مبارك، عقيلة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك.

وكان أول ظهور لانتصار السيسي مع زوجها قبل توليه الرئاسة أثناء حفل تكريم القادة العسكريين الحاليين على التقاعد، حيث جلست بجانب زوجة الفريق صدي صبحي وبصحبة زوجات مجموعة من كبار الضباط. وشهد العام الماضي، أول زيارة خارجية للسيدة الأولى، حيث توجهت إلى البحرين برفقة زوجها، واستقبلتها حينها الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، حرم العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

يذكر أن الانتصار عامر تزوجت من ابن خالتها عبدالفتاح السيسي عام 1977، بعدما أنهى دراسته في الكلية الحربية، ولهما أربعة أبناء: وهم مصطفى ومحمود وحسن، وأبة أصغر أولادهما.

بيرلسكوني يريد إنهاء مسيرته رئيسا لنادي ميلان الإيطالي

الأحد الماضي، في مدارج ملعب جوزيبي مياتزا (سانسيرو) الشهير بمدينة ميلانو، أثناء مقابعتها لدربي المدينة بين ناديه ونادي إنترناسيونالي، وقد انتهت المباراة بالتعادل. وودعت جماهير أبه سي ميلان، رئيس النادي التاريخي بطريقة خاصة جدا قبل بداية مباراة الفريق أمام جاره في دربي "الغضب"، لحساب الجولة الـ11 من الكالشيو.

وظهرت في المدارج لافتة عملاقة عليها صورة بيرلسكوني وهو محاط بأبرز الألقاب التي حققها النادي خلال فترة رئاسته، ومن بينها لقب دوري أبطال أوروبا.

تبلغ قيمته 750 مليون يورو (797 مليون دولار) مقابل بيع النادي.

وكشف بيرلسكوني، الذي اشترى النادي سنة 1986، أن التوقيع على اتفاق بيع النادي سيتم في الثالث عشر من ديسمبر المقبل. وقال "نعتقد أنه لا توجد ضرورة للحصول على إذن من السلطات الصينية، نعتقد أن التوقيع سيتم في التاريخ المحدد سلفا. قرار البيع كان مؤلما، كرة القدم أصبحت سلعة محتكرة لا قيمة للملايين فيها".

ولطالما ركزت وسائل الإعلام والمحطات التلفزيونية على بيرلسكوني، الذي ظهر ليلة

لأشخاص آخرين أمر لم يكن في حساباني، لقد عرضوا على الرئاسة الشرقية. هذا السيناريو يمكن أن يتحقق".

وأضاف "يجب أن أكون قادرا على التدخل؛ الموافقة أو رفض بيع وشراء اللاعبين، إذا كان هذا الأمر سيحقق فساوفاق على تولي الرئاسة، بقاء المدير العام أدريانو جالياني أمر سوف أطلب به" أيضا.

وكان نادي أبه سي ميلان قد دخل في مفاوضات امتدت لعدة أشهر مع شركة "سينو يورب" الصينية لإدارة الاستثمار الرياضي، حيث أكدت وسائل الإعلام أنه توصل لاتفاق

□ روما - لا يبدي رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو بيرلسكوني، اكتراثا للفضائح التي تلاحقه منذ سنوات، إذ من الواضح أنه يمضي في حياته، التي يريد إنهاءها كرئيس لأعرق النوادي الرياضية.

وأعرب برلسكوني، مالك نادي أبه سي ميلان الإيطالي، مؤخرا، عن رغبته في البقاء بمنصبه كرئيس للنادي، بعد أن يبيعه لمستثمرين صينيين، حيث يتطلع إلى عدم خسارة الكثير من نفوذه الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (إنسا) عن بيرلسكوني قوله إن "البقاء في ناد مملوك

مادورو يتحول إلى مذيع

لزيادة شعبيته

□ كاراكاس - وسط حالة الفوضى الاقتصادية التي تمر بها فنزويلا، إحدى أبرز الدول المنتجة للنفط، ليس في أميركا اللاتينية فحسب، بل وفي العالم أيضا، وجد الرئيس نيكولاس مادورو أخيرا الطريقة الأنسب لزيادة شعبيته بعد أن انتفض الشعب ضده بسبب سياسته الضعيفة.

وأشارت صحيفة "الغارديان" البريطانية، مؤخرا، في تقرير لها نشرته على موقعها، إلى أن مادورو ابتعد برنامجا إذاعيا خاصا يث يومي الثلاثاء والخميس من كل أسبوع، أطلق عليه اسم "ساعة سلسا".

ويقوم هذا البرنامج بالأساس على بث موسيقى راقصة مستوحاة من ثقافة الشعب الفنزولي، كما يتلقى فيه شخصيا استفسارات المستمعين، في محاولة لبث السرور والبهجة في نفوس المواطنين واستقطاب الدعم لشعبيته المنهارة.

ونقلت الصحيفة عن مادورو قوله في أولى حلقات هذا البرنامج التي بثت قبل فترة إن "هذا البرنامج مليء بالحيوية والمرح.. وسأبثه في ما بعد كل يوم ليذيع أغاني عن حياتنا ومخاوفنا والأمل وأحلامنا".

وكتب أحد الناشطين، مدونة على صفحته في موقع فيسبوك يقول فيها إن "هذا يشبه الأوركسترا على تايكنايك"، في إشارة إلى أن سفينة تايكنايك الشهيرة شارفت على الغرق والأوركسترا لا تزال تعزف.

وبينما يتخلل العرض رقصات من مادورو، تتلقى زوجته سيليا فلوريس، الضوء على تاريخ موسيقى السلسا، مخصصة برنامجا للمغني البورتوريكي، إسماعيل يغيرا.

وفي إحدى حلقات البرنامج أهدى مادورو أغنية "أنت مجنون مجنون، لكنني هادي" لخصمه اللدود، رئيس المجلس الوطني، هينري راموس، وأغنية "بدوي" لزعيم المعارضة، هنريك كابريليس، الذي وصف برنامج مادورو بـ"المسخرة".

وهاجم كابريليس الرئيس الفنزولي قائلا إن "عليه (مادورو) أن يظهر قلبلا من الاحترام للشعب الفنزولي لأن الترفيه ليس مجاله". يذكر أنه أثناء إحدى حلقات البرامج، اتصل الرئيس النيكاراغوي، دانيال أورتيغا، حيث تلقى التهاني من مادورو على فوزه أخيرا في الانتخابات التي جرت في بلاده، والتي وصفها خصومه بأنها مزورة.

زاخاروفا تقدم وصفة لمن

يريد الاقتصاد منها

□ موسكو - رغم صغر سن المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، نسيبا، إلا أنها استطاعت على ما يبدو أن توجد بيئة "عدائية" منذ توليها لمنصبها، مثيرة بذلك خصومها ولا سيما سيدات السياسة. وأعلنت زاخاروفا (40 عاما) وصفة لمن يرغب في الاقتصاد منها، حينما علقت ضمن صفحتها في فيسبوك على صورة لإصدار خاص من شركة سجاثر روسية عليه صورتها قائلة إن "النيكوتين ضار.. ولكن من يكره سماعي بات بمقدوره الآن أن يحرقني دخانا".

ويأتي هذا الهجوم الناعم، كما وصفه البعض، بعد سوبعات من دخولها في قائمة المئة امرأة الأكثر نفوذا في العالم لعام 2016. وأعدت محطة "بي.بي.سي" البريطانية تقريرا حول النساء الأكثر نفوذا في العالم، وأشارت إلى أن زاخاروفا، دخلت اللائحة في فئة "السياسة".

وقال التقرير في ما يتعلق بسيرتها "إنها المرأة الأولى في تاريخ روسيا التي تتولى منصب رئيسة دائرة المعلومات والمطبوعات، إنها أدهشت الكثيرين بروحها القتالية وأسلوبها الواضح".

وبدأت زاخاروفا تظهر بقوة في الشبكات الاجتماعية ومحطات التلفزيون عبر تعليقاتها اللاذعة والمثيرة، إبان اندلاع الأزمة الأوكرانية في 2014.



□ ملك إسبانيا فيليبي السادس، في جولة داخل مصنع «كامبوفريو» لإنتاج اللحوم المجمدة، الذي افتتحه، الأربعاء، خلال زيارته لمقاطعة بورغوس بشمال البلاد.



«إنه لا يوجد شيء يدعى إسلاما متطرفا، فالإسلام دين سلام وتسامح، ولكن يوجد إرهابيون متطرفون منتحلون لصفة الإسلام».

أمل عبدالله القبيسي
رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

«ظهر بشكل مفاجئ أن قاعدة القيم المشتركة التي من المفترض أنها أمة، والمتمثلة في الحرية والديمقراطية والقانون، لم يعد يتم النظر إليها على أنها شيء بديهي».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



بهائيون في جلسات دعاء تضم مسلمين ومسيحيين وكل يقرأ من كتابه

● البهائيون يصلّون فرادى ويعملون جماعات ● لا يحبون التحزب وينفتحون على كل الديانات



ولع بالرموز لدى البهائيين

إلى أصول إيرانية، فإنهم لا يعبرون عن ثقافة فرعية خاصة بهم، ولا يرون أنفسهم مجموعة إثنية، فهم ينتمون ثقافيا إلى الأردن والأماكن الأردنية التي يعيشون فيها. الكلام كثير عن البهائية ومعتقداتها، والأوهام حولها كثيرة أيضا ولكن المصادر الرسمية التي يقدمها البهائيون مختلفة كثيرا، فهم لا يختلفون عن المسلمين في رؤيتهم العامة وفي التزامهم الأخلاقي والاجتماعي، وهم يقولون إنهم ليست لديهم أسرار يخفونها، وإنهم منفتحون على كل من يريد التعرف عليهم.

الذي مازال إلى الآن يسمى "العجمي" نسبة إليهم، ولكنهم في ستينيات القرن الماضي فقدوا الكثير من أراضيهم بسبب وضع الحكومة يدها على الملكيات الزراعية في المناطق التي يطلونها، بعد فتح قناة الغور الشرقية.

ولكن على الرغم من ذلك، مازال حضور البهائيين واضحا في العدسية، فهم يزرعون الحمضيات، وينتجون العسل، ومن المعروف أن أفضل ماء زهر يمكن شراؤه في الأردن، ينتج في مزارع الورد الخاصة بهم. وعلى الرغم من أن البهائيين في الأردن ينتمون

يعترف رجال أن الطريق الذي يسلكونه ليس مفروشا بالورود، ولكن أن يسير المرء خيرا من أن يقف ثابتا في مكانه، مشيرا إلى أن جهودهم أثمرت عن تنظيم جلسة دعاء كل 3 أشهر لقادة الأديان والطوائف للتحاور في شؤون المحبة والتسامح، وعلى الرغم من بساطة هذا النشاط فإنه عقق المحبة والتفاهم بين أبناء الأديان والطوائف المختلفة.

وكانت آخر جلسة دعاء من هذا النوع قد عقدت في 25 سبتمبر الماضي بمناسبة يوم السلام العالمي بمكتب المبادرة المتحدة للأديان وهي منظمة شبه حكومية، وقرئ خلال هذه الجلسة ما يخص السلام في آيات القرآن الكريم وفي الإنجيل والكتابات البهائية، وقد تبع ذلك نقاش معمق حول بناء السلام وبثه بين أبناء المجتمع.

ويوضح رجال أن لا وجود لطبقة رجال الدين في الديانة البهائية التي لا تقرر بوجود وساطة بين العبد وربّه، ولكن لدينا هيئة إدارية تنتخب مرة كل سنة تأخذ على عاتقها تسيير الأمور الإدارية للبهائيين، ولدينا دور عبادة ومقابر وأماك وأوقاف، كما أن البهائيين في الأردن ليست لهم جمعية ولا ينضمون إلى أحزاب سياسية، ولكنهم يبادرون بنحو فردي لخدمة المجتمع في الأحياء التي يقيمون فيها لأن الديانة البهائية تفرض على البهائي العمل والعبادة.

ويشكل البهائيون أحد أطياف المجتمع الأردني منذ بداية القرن الماضي، وهم يسهمون قدر المستطاع في تطوير مجتمعاتهم المحلية من خلال معاملاتهم ومهنهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، والمعروف أن البهائيين بدأوا الإقامة في الأردن منذ أواخر القرن التاسع عشر، عندما جاؤوا مهاجرين من الاضطهاد الإيراني "القاجاري"، أو حجاجا وزائرين لمقام مؤسس ديانتهم "البهاء" في عكا، في منتصف القرن التاسع عشر. ويعتقد البهائيون أن البهاء نبي، وقد نفى إلى بغداد، ثم إسطنبول، ثم عكا، حيث توفي فيها عام 1892. وصارت عكا قبلة لهم، وصارت حيفا مقرا رئيسيا لقيادة البهائية في العالم، والتي يتبعها نحو عشرة ملايين إنسان منتشرين في جميع أنحاء العالم.

سكن البهائيون في العام 1902 منطقة العدسية، باغوار الأردن، وأسهموا بنحو كبير في تطوير تلك المنطقة زراعا، إذ استصلحوا مساحات شاسعة من الأراضي، واستخدموا الآليات وطرقا زراعية حديثة، كما أدخلوا الكثير من المزروعات التي لم تكن معروفة في المنطقة مثل: الموز والحمضيات والباذنجان

البهائيون في الأردن أقلية دينية، لكنهم معروفون بنشاطاتهم الاجتماعية ومبادراتهم الخيرية، بعيدا عن الانتماءات الحزبية التي لا يحبذونها، وهم من دعاة التسامح والتعايش بين كل الأديان، ولعل أسطع الأمثلة على ذلك، هي جلسات الدعاء التي يقيمونها مع مسلمين ومسيحيين، حيث يقرأ كل واحد من كتابه المقدس.

والقدرة والخصال الحميدة، وكذلك الحال عند الشباب، من خلال مساعدتهم على تنمية قدراتهم، مما يشجذ بصيرتهم الروحانية ويعزز انتماءهم للوطن".

يوضح أنس حمودة، أحد أبناء الديانة البهائية في الأردن، ما ذهبت إليه حلمي، فيقول "نحن نبادر في كل حي، مثلا، إلى جمع الشباب الناشئ من 12 إلى 15 سنة، وهذه فئة عمرية حرجة لها متطلباتها الخاصة، وليس شرطا أن يكون هؤلاء الشباب من البهائيين، وننظم لهم نشاطا أسبوعيا يقوده شخص أكبر منهم نسبيه المسمى المحرك، إذ يجتمع بهم ويتدارس معهم قصصا من واقع حياتهم ويوجههم من خلالها إلى كيفية السعي نحو التميز ومساعدة أهلهم، وهذه الأنشطة تتم خارج الدراسة الممنهجة وتشكل نوعا من الإضافة إليها".

◀ أفضل ماء زهر يمكن شراؤه

في الأردن، ينتج في مزارع الورد الخاصة بالبهائيين

ويضيف حمودة "وكل 6 أشهر نجتمع بنوي هؤلاء الشباب لسماع وجهات نظرهم في ما قدمه أبناؤهم لمجتمعهم". يتدخل في الحديث سعيد رحال، وهو بهائي آخر، ليخبر "العرب" أن الأهالي بدأوا بالاحظون التغير الإيجابي السريع على سلوك أبنائهم داخل البيت منذ الشهور الأولى لانخراطهم في هذه المبادرات.

ويقول رحال "إنه ليس للبهائيين صلاة جماعة فصلواتهم فريدة، لكنهم يؤمنون بالعمل الجماعي، والحالتان الوحيدتان في العبادة التي يجتمعون فيها هي عند إقامتهم جلسات الدعاء وأثناء صلاتهم على الميت، وجلسات الدعاء يحضرها المسلمون والمسيحيون مع البهائيين، حيث يقرأ كل واحد منهم كتابه المقدس، إذ يوحنا جميعا رب واحد، ونحن نقدم من خلال ذلك صورة واضحة عن وحدة الأديان وروح التسامح، ومن خلال هذه الجلسات نواجه التطرف ونعلن نبذنا للإرهاب ونحصن مجتمعاتنا من تأثيراته ومخاطره".

متطرفون مسيحيون يصبون الزيت على النار في حادثة مقتل قبطي

◀ تعرض مواطنين لانتهاكات

داخل مقرات الشرطة في مصر،

ممارسات خاطئة وفردية، لا

تفرق بين مسلم ومسيحي

وأكد لـ"العرب" أن مكين مواطن مصري له كافة الحقوق والواجبات، رافضا الوصاية الكاملة من أحد أفراد الكنيسة على المسيحيين في كافة شؤونهم الدنيوية، وضرورة أن يقتصر دور الكنيسة فقط على الأمور الدينية والروحية، أما الأمور المدنية فيجب أن تكون خارج أسوار الكنيسة، وأن يخضع المسيحيون فيها لسلطة الدولة.

وقال البعض من المهتمين بالشأن القبطي المصري لـ"العرب"، إن "هؤلاء المحسوبين على الكنيسة، الذين ينظرون إلى تلك الأحداث بمنظور طائفي، يزيدون من عزلة الأقباط في المجتمع، ويمثلون ردة إلى الوراء". وأضاف إلى ذلك، أن موقف هؤلاء المتشددين الأقباط، يستنفر البعض من الشباب القبطي الغاضب، ويجعله يلجأ إلى ممارسات تزيد من الاحتقان، وتعطي فرصة لأقباط المهجر المتشددين، لشن حملات التشهير ضد مصر.

كانت العلاقة بين الدولة المصرية والأقباط قد تحسنت بعد ثورة 30 يونيو 2011، وحصل الأقباط على الكثير من المكتسبات، مثل قانون بناء الكنائس، الذي أتاح لهم بناء وترميم الكنائس بحرية ودون قيود شديدة. ونظر الكثير من المصريين إلى قضية مكين، باعتبارها قضية كل مصري ومصرية، يسعى إلى تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين، ويريد دولة مدنية حديثة، لا يكون للمؤسسات الدينية فيها دور الحامي والمدافع، وأن أي بيان يصدر من جانب الكنيسة، حول مقتل مكين، سيمثل ضربة لفكرة المواطنة ودولة المؤسسات.

طائفي، وقالت إن ظهوره في الصورة كرجل دين محسوب على الكنيسة يجزم بتعذيب مكين، أضفى طابعا طائفا على القضية، باعتبارها تخص الكنيسة والمسيحيين. وشددت المصادر، على أن هذا الموقف، الذي وصفه البعض بـ"السلبي"، من مكاريوس، من شأنه أن يزيد من حدة التطرف، والتطرف مجدي مكين، وهو ما يؤدي في النهاية إلى هدم دولة القانون والمؤسسات.

وما زاد الطين بلة، أن بعض النشطاء الأقباط، تداولوا تصريحات مكاريوس على أنها صادرة عن الكنيسة الأرثوذكسية، بل قاموا بنشر أخبار غير صحيحة على لسان البابا تواضروس، تقول إن الإخوان هم من قتلوا مجدي مكين، إلا أن الكنيسة سارعت إلى إصدار بيان، نفت فيه كل ما تم ترويجه. وانتقد سمير عليش، المفكر القبطي، دخول أحد أفراد الكنيسة أو أقباط المهجر أو المنظمات القبطية، على خط قضية تعذيب المواطن مجدي مكين، أو النظر إليه باعتبارها قبطيا، وشدد على أن ذلك خطأ كبير، يضر بقضيته وتحقيق العدالة فيها.



الفتنة تحت الرماد والنافخون فيها كثيرون

شيرين الديداموني

□ القاهرة – أثار دخول البعض من متشديدي الكنيسة الأرثوذكسية المصرية، على خط قضية مصرع مواطن قبطي بأحد أقسام الشرطة، تساؤلات حول الدور الذي يلعبه المتشددون، والذين يحلو للبعض تسميتهم بـ"صفور الكنيسة"، في السعي إلى زيادة كثافة الجليد بين الأقباط مع الحكومة المصرية، وإشعال نار الفتنة الطائفية.

وأعاد مقتل المواطن المصري مجدي مكين، بائع السمك المعروف إعلاميا باسم "قتيل قسم الإميرية" (وسط القاهرة)، الذي لقي مصرعه منذ أيام، بعد ادعاءات تعرضه للتعذيب الشديد على أيدي رجال الشرطة، إلى الأضواء مرة أخرى، علاقة الدولة المصرية بالأقباط.

وبينما أكد الكثيرون أن حوادث تعرض بعض المواطنين، لانتهاكات داخل مقرات الشرطة في مصر، ممارسات خاطئة وفردية، لا تفرق بين مسلم ومسيحي، إلا أن بعض الأقباط تعاملوا مع الحادث باعتباره ممارسات موجهة بشكل متعمد ضدهم.

وبلغت التصريحات، من جانب عدد من الأقباط، حد اعتبار الأمر اضطهادا لهم، وحاولوا توظيف ذلك سياسيا، وأسبغوا الجانب الديني على الأزمة، وأصروا على أن تسبق اسم المتوفى كلمة "قبطي"، في محاولة للنفخ في نيران الفتنة الطائفية.

وسعى أقباط آخرون إلى تثبيت صورة "مسلم ضد مسيحي"، حيث تم تصوير بعض الأخبار والقصص، ومنها دفاع رجل شرطة "مسيحي" عن زميله ضابط الشرطة "المسلم"، المتهم بواقعة التعذيب، وكذلك دفاع سيدة "مسلمة" (من جيران عائلة مجدي مكين) عن بائع السمك "المسيحي". بالإضافة إلى هذا، انبرت بعض البرامج الإعلامية لتوظيف تلك الواقعة، واعتبرها حدثا طائفيا، لكن الأسرة أكدت أن ابنها هو مواطن مصري أولا قبل أن يكون قبطيا.

باختصار

◀ صرحت مصادر قضائية فرنسية بأنه جرى إطلاق سراح شخصين كانا قد اعتقلا مطلع الأسبوع للاشتباه في صلتها بهجوم إرهابي تم إحباطه.

◀ أعلن وزير الداخلية الفرنسي عن إحباط اعتداء إرهابي جديد أثناء عملية لمكافحة الإرهاب جرت ليل السبت الماضي في ستراسبورغ (شرق) ومارسيليا (جنوب)، وقد جرى توقيف سبعة أشخاص.

◀ طالب الحزب المسيحي الاجتماعي في ألمانيا بتكثيف التعاون الدولي بين أجهزة الاستخبارات للتحقق من هوية اللاجئين للكشف عن إرهابيين محتملين ينتمون إلى داعش.

◀ قال الدلاي لاما الزعيم الروحي للنبت إنه سيروز دونالد ترامب وهو اجتماع من شأنه أن يخير غضب بكين التي تعتبر الراهب الحائز على جائزة نوبل للسلام انفصاليا خطيرا.

◀ قالت مصادر ألمانية إن معظم الشبان اللاجئين في حال صدمة لما شاهده وعاشوه في سوريا، وقالت إن الأساتذة يعلمون اللاجئين في المدارس الألمانية ويتعلمون منهم.

◀ في واحدة من آخر المناسبات الرسمية التي يحضرها بوصفه رئيسا للولايات المتحدة، منح باراك أوباما شخصيات مختارة من الرياضيين والأكاديميين ورجال الأعمال والفنانين وسام الحرية، وهو أرفع وسام مدني بالولايات المتحدة.



عن دار «فضاءات للنشر والتوزيع»، بالعاصمة الأردنية عمان، صدرت رواية بعنوان «الباب الخلفي للجنة» للكاتب والروائي العراقي هيثم الشوبلي.

صدر مؤخرا عن «الهيئة العامة للكتاب»، ديوان شعري بعنوان «أوطان تشبيني»، ضمن سلسلة ديوان الشعر العربي، للشاعرة والمسرحية المصرية عفت بركات.



أين اختفى الشاعر التونسي خالد النجار

● الشعر عنده سعي لالتقاط روح الأشياء وتلمس للمستتر ● رجل الحداثة الحقيقي في سبعينات القرن الماضي



أين يختبئ الشاعر من الشعر (لوحة للفنان بسيم الريس)

جون-بيرس، ووليام بتلر بيتس، وتي. أس. إليوت، وإزرا باوند، وكافافيس، وآخرين. كما عرّفني على شعراء الهايكو، أنيا في البعض من قصائده بما يعكس تأثره بهم "باحث في الليل عن شجر الرياح/ باحث عن موتي الآتي خلف الباب/ عن ذاك الشارع/ غاب في الأفق/ ولم يعد".

رجل الحداثة

لا أبالغ حين أقول بأن خالد النجار كان رجل الحداثة الحقيقي في تونس سبعينات القرن الماضي. وكانت رؤيته للحداثة ثمرة جهود مضنية، وقراءات ذكية، وأسفار، وتجارب، وتنصّت لمن يدركون مفهوما ومعناها سواء من العرب أو من الأجانب. لذا جاءت خالية من التقليد الأعمى، ومن التصنع، والتكلف. وقد أصدر خالد النجار ديوانا واحدا حمل عنوان "قصائد لأجل الملاك الضائع" (رياض الرئيس للكتب والنشر).

وأغلب قصائد هذا الديوان الصغير تعود إلى السبعينات وبداية الثمانينات من القرن الماضي، أي إلى فترة الشباب. وهي قصائد غنائية عذبة تنضح براء وصفاء، كما لو أن صاحبها طفل لا يزال في طور النمو، واكتشاف الغاز الكون "عندما كنت صغيرا/ كان ظل الريح بيتي/ ونواقيس المدارس أغنيات/ كنت أمضي/ غامضا كالشمال/ متامرا كالربيع/ كنت أمضي حتى ينابيع منتصف الليل".

منذ فترة طويلة يتسائل أصدقاء خالد النجار عن سبب انقطاعه عن كتابة الشعر. وتساؤلهم مشروع؛ فهو لا ينشر منذ الثمانينات من القرن الماضي غير تحقيقات، وترجمات، وخواطر، وحوارات مع كتاب وشعراء. ولكني لا أظن أن خالد النجار طلق الشعر مثلما فعل رامبو، بل قد يكون قرر أن يخفي ما يكتبه من قصائد عن أصدقائه، وعن محبي الشعر لأسباب قد تكشف ذات يوم. ولعل الوضع الذي يعيشه الشعر العربي راهنما هو من بين الأسباب التي جعلته يسلك هذا المسلك؛ فالشعر عنده سعي لالتقاط روح الأشياء، وتلمس للمستتر في حين أن جل ما يكتب من شعر في هذه الأيام بعيد عن هذا المنحى، ومتناقض مع هذه الرؤية. مع ذلك بظل خالد النجار متفردا حتى في غياب صوته الشعري.

انقطع الشاعر الفرنسي الشهير آرثور رامبو عن كتابة الشعر وهو في أوج عطائه. كتّاب وشعراء كثيرون هم مثل رامبو، غادروا عالم الأدب والكتابة واختفوا بعيدا في عوالمهم التي تجهل زواياها. وقد يحدث أن ينقطع شاعر عن النشر بينما يبقى الشعر مشتعلا داخله يكتبه لنفسه. ولكن أسباب الانقطاع عن القراء رغم تعددها تبقى خفية في الغالب، ثم تبقى نتساءل دائما هل تنطفئ نار الشعر في قلب الشاعر.

بحثا عن بلسم لجرح قديم قد يعود إلى زمن الطفولة، أو إلى فقدان ابنته أسماء التي قصفها الموت قبل أن تكمل العام الأول من عمرها، فكتب يرثيها قائلا "لا أمشط لأسماء/ ولا مرايا/ لا نوفمبر لها/ ولا تنكي في منتصف الليل/ ينابيع اللوتس/ ليس لها صورة قبل على ورقة/ لا دمي/ لا سمكة في فجرها/ ولا سلطان زنجبار".

ومنذ بداية مسيرته الإبداعية كان التطلع إلى السفر يسكن قصائد خالد النجار. يقول "عندما كنت صغيرا كنت أمضي حتى أبواب الجنوب/ مضغيا إلى جريان البنابيع في الليل/ عندما كنت صغيرا وبريئا/ مثل/ أصداف المنام/ كانت فراشات السطوح نجماتي/ وظلال العربات ملكاتي".

صورة الغياب

الحقيقة أن خالد النجار كان مختلفا منذ البداية؛ كان مختلفا في لغته، وفي فهمه للشعر، وفي طريقتة في العيش، وفي تعامله مع الآخرين الخالي من المجاملات، ومن الإخوانيات، ومن تفاهات كثيرة أخرى. وعندما عرفته، كانت "الطليعة الأدبية" قد غزت المشهد الثقافي التونسي.

وكان شعراء "في غير العمودي والحر" الذين يتغنون من الواقعية الفجة والسطحية، يكتفون من الصخب والضجيج على المنابر، وعلى صفحات الجرائد والمجلات. أما هو فقد كان يحب أن يتوسط حلقة أصدقائه القليلين ليطلق أفكاره في الشعر، وفي النثر، وفي الفلسفة، وفي مجالات أخرى. وكانت أفكاره تلك جديدة على المستمعين إليه. وأنا لا أنكر أنه كان أول من نبهني إلى خواء حركة "الطليعة الأدبية"، وإلى ركافة لغتها الشعرية، والنثرية، وإلى أكاذيبها وشعوبيتها. لذلك سارعت بالابتعاد عنها غير أسف. وكان هو الذي عرّفني بشعراء مجلة "شعر البيروتيّة"، وعلى شعراء غربيين كبار من أمثال سان

حسونة المصباحي

لا ترى أين يكون خالد النجار الآن؟ سؤال طرحته على نفسي باكرا بعد أن قرأت له نصا بديعا في مجلة عربية عن الشاعرة القبرصية نكي مارانغو (1947-2013). وربما يكون في أمستردام أو في باريس، أو في القاهرة، أو في برلين، أو في مكان آخر لا يدريه حتى أقرب الناس إليه. وقد يكون في بيته القديم في حي "الملاسين"، غرب العاصمة التونسية، الذي يجب أن يتحصن فيه عند عودته من سفراته الطويلة بحثا عن السكينة والهدوء في بلاد باتت مسرحا هائلا للضجيج، والفوضى، والعنف، والتسيب، والهمجية، وكل العوامل التي لا نتيجة لها في النهاية غير خراب العمران، وفساد الضمائر والعقول، وموت ثقافة حب الحياة.

وعلى أي حال ليس مهما أين يكون خالد النجار. فهو حتى وإن غاب طويلا، فإنه يحضر بين وقت وآخر في ذاكرتي. وكم من مرة كان معي وأنا أقرأ له نصا، أو ترجمة، أو تحفيقا من تلك التحقيقات التي تكشف موهبته العالية، واقتنازه باللغة، وثقافته الواسعة التي تأخذ من كل الفنون، ومن كل التعبيرات الإبداعية، كما تأخذ من الفلسفة، ومن التاريخ، وربما من السحر الأسود القديم، سحر القرون الوسطى.

ثم إن خالد النجار عودنا منذ عرفناه في بداية السبعينات من القرن الماضي، على هذا التراوح بين الظهور والغياب، وعلى هذا الغموض الجميل الذي يكتنف شخصيته القلقة، المضطربة، الهائمة في مدن العالم

▲ رؤيته للحداثة كانت ثمرة جهود مضنية وقراءات ذكية وأسفار وتجارب وتنصت لمن يدركون مفهوما ومعناها

باختصار

▲ يفتح النادي الثقافي العربي، ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، باحتفالية بمرور ستين سنة على تأسيس فعالياته، خلال الفترة بين غرة ديسمبر المقبل و14 من الشهر نفسه.

▲ تشارك هيئة البحرين للثقافة والآثار في النسخة الـ41 من معرض الكويت الدولي للكتاب، والذي تقيمه إدارة معارض الكتاب بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، في الفترة من 16 حتى 26 نوفمبر الجاري.

▲ استضاف نادي أسرة القلم الثقافي في مدينة الزرقاء الأردنية، الشاعر بلال النعيمي خلال الأمسية الشعرية التي حملت عنوان "في حضرة المشتبه".

▲ تنظم كل من الجمعية المصرية للأدب المقارن والحلقة المصرية لدراسات النوع والشعريات المقارنة، ندوة فكرية ونقدية لمناقشة كتاب "الصوت في الشعر، نماذج مختارة" لمؤلفه الباحث عايدى جمعة، وذلك السبت 26 نوفمبر الجاري.

▲ يستضيف متحف طهران للفن المعاصر معرضا للفن العربي الحديث من بلدان عدة من بينها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. يستمر المعرض إلى غاية نهاية شهر ديسمبر المقبل.

▲ تنظم مكتبة مصر العامة ندوة بعنوان "الإعلام العلمي"، وذلك اليوم الخميس 24 نوفمبر الجاري، بمقر المكتبة بالديقي.

▲ صدر حديثا كتاب جديد للباحث الفرنسي ألفريد بيل يتمحور حول أهم الطقوس الشعبية التي انتشرت بكثرة في فترات زمنية سابقة بالمنطقة المغاربية، وذلك ضمن سلسلة ضفاف.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

رواية ساخرة تشير بجرأة إلى ما نخفيه من سوء

والمركبة تشير بجرأة إلى ما نخفيه من سوء، وتسلب الضوء على ما في الواقع من ظلم وظلام بنقد مسؤل، انطلاقا من عبارة الكاتب والفيلسوف اليوناني نيكوس كازنزاكيس أن "الاعتراف بالخطيئة هو نصف التوبة"، فالحكمة تقول إن رؤية الخطأ أول الطريق إلى علاجه.

السؤال الجوهرى في رامبير هو سؤال الأخلاق، السؤال حول هوية المنظومة الأخلاقية لمدينة ما، كيف يُبدّر لها شرّاً، وكيف تتطور لتصبح معضلة متصلة في المكان، ففي السرد المكّس بالعشرات من حكايات الشخصوص الثانوية نرى بوضوح صارخ كيف تتطبع المدينة بطبع من ولي أمرها، وكيف تنكفئ المعايير الأخلاقية حتى تصير المدينة خُسفًا، في إشارة إلى الدمار الذاتي الآتي من استئسراء الفساد الذي ياكل المدينة من الداخل.

الأصيلة، فمواجهة الزيف تكون من خلال عوامل الثقافة والسياسة في فضاء أكثر سعة من الفصائلية، بالعمل السياسي النبيل الذي يؤمل من خلاله الحفاظ على جميع الثوابت.

وعن المرأة في الرواية، يقول المتوكل طه "إن المرأة في الأساس هي أمنا، ثم هي زوجنا، فالنظرة يجب أن تكون أعمق وأكثر دقة ووسعا عند النظر إليها".

ورواية "رامبير-حفلة تنكرية" مدينة متخلّلة تعكس صورة الدول والأنظمة التي تبارك الظلم وتقتات على أحلام أهلها البيضاء، كما أن في شخصياتها الخرافية صورة لكل سارق جشع، فهي مدينة لا تنطبق على جغرافيا محددة، وإن حمولة الرواية الساخرة

إلى الواقع، ثم يبدأ السرد في فضح لمعالم الحفلة وتفكيك رموزها السرية والاجتماعية والثقافية.

ويحاول الكاتب أن يمزج بين السرد والشعر، حيث هذه الإشارات الذكية التي يحاول المتوكل طه من خلالها إلقاء الضوء على الممارسات، وحتى فكريا، لا يلجأ إلى التصريح بل إلى التلميح، وهذا يأخذ الفكرة إلى مكان أوسع.

والرواية، الصادرة عن "دار الأهلية للنشر والتوزيع"، بعنان، هي مواجهة للزيف الذي يكون بفتح الجرح وتنظيفه، يؤكد المؤلف أن الرواية تتحدث عن مجلس إدارة شركة في نقد اجتماعي للثقافة المستوردة والدخيلة بشكل تخريبي يستهدف ثقافتنا



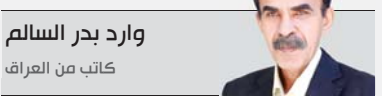
تسويق رواية

أهميتها الفنية من عدمها، تحقق بطريقة سهلة جداً وهو ما جعل الرواية تأخذ مداها سريعا.

يمكن تحديد اتجاهات السلوك الثقافي المشترك بين القارئ والأديب في هذه الموضوعة التي أثارها على مستويين: المستوى الأول أخلاقي: وهو بذلثة اتجاهات؛ أولاها انغماس ثلة قراء بصحبة صورة الكاتبة وهي صورة جميلة بلا شك وُضعت على الغلاف الأخير للرواية، مما أدى إلى ترويج الرواية بشكل لافت وهؤلاء أديعاء وأكثر من نصفهم لم يقرأ الرواية بل تأثر بروح المراهقة في قراءاته السطحية، وثاني الاتجاهات مجموعة قارئة لا يشغلها الهم النقدي والفني سوى مراجعة الحدث الروائي وعلاقات الحب التي توفرت عليها الرواية وما تركته الشائعة من أثر فيهم. وثالثها هو مصيبة الأدياء الغيورين والحسودين الذين ناصبوا العداء للكاتبة ووجدوا في ترويج روايتها بهذا الشكل الاحتفالي (إهانة) لمنجزاتهم السردية والشعرية وهذه (مشكلة) حقيقية وقع فيها البعض حتى من دون مراجعة الرواية

الشباب وطلبة الكليات والنساء والعديد من الأدياء، وهو ما لم يحدث لأي أديب عراقي على مر تاريخ التجمعات الأدبية في حفلات التوقيع التي نعرفها.

بداية ينبغي التذكير بأننا في عصر الإنفوميديا والاتصالات وشبكات التواصل الاجتماعي الفاعلة والسريعة، وبتقديراتنا إن الصحف الورقية اليومية لم تعد مغرية في إيصال المعلومة الأدبية والثقافية في أخبار صغيرة غير ذات أهمية، وبالتالي فالعصر التفاعلي الجديد فرض قوته وعناصره الإلكترونية وصلاته الإنسانية بطريقة مباشرة، ومن ثم فإن المطبوعات والمنشورات الأدبية وجدت طريقها سالكا إلى القارئ والمتابع بشكل أسرع وأكثر مباشرة، كما يلعب مثل هذا الإعلام الذي أصبح في متناول الجميع دوره الفعال في انتشار الكاتب والتعريف بمنجزه الإبداعي، فدار النشر التي طبعت هذه الرواية سوقتها بنجاح عبر هذه الوسائل الضامنة للانتشار مثلما هي ضامنة لقراءة الرواية في الوسط الشبابي على وجه الخصوص وبالتالي فانتشار الرواية، بغض النظر عن



وارد بدر السالم
كاتب من العراق

لا كشفت روائية عراقية جديدة الكثير من تناقضات الوسط الثقافي العراقي، مثلما كشفت الكثير من عيوبه وسلبياته بعد صدور روايتها الأولى التي حققت انتشارا، وطبعت ثلاث طبعات في أقل من سنة وأخذت مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المواقع الأدبية تتناقل هذا الحدث، وتقف على الرواية باتجاهات متعددة بعضها شكلي متأثر بالشائعة وبعضها ينتمي إلى الرواية ومشجع للكاتبة بوصفها تجربة أولى نجحت في تحقيق رقم قياسي في مبيعاتها، أما البعض الثالث فقد وقف ضدها كليا وعدّ هذا الانتشار مرتبطاً بجمال المؤلفة كونها شابة جميلة جدا! أدياء معروفون ساهموا في هذه الحملة سلبيا وإيجابا، مندفعين من نوازع لا تتشابه لا سيما بعد أن أقامت هذه الشابة حفلا ملكيا للتوقيع في "نادي الصيد" المعروف وحضره جمهور غفير جدا من الشباب وغير

وقراءتها مما ترك أثراً مغائراً لصالح الرواية أيضاً.

المستوى الثاني أدبي: يتعلق بمحمل المطالعات "النقدية" للرواية وهي مطالعات قليلة قياسا للمد (القارئ) المؤيد لظاهرة هذه الكاتبة الجديدة، اشترك فيها بعض الكتاب المعروفين، بعضهم بالغ كثيرا في وصف الرواية فنيا لحاجة في نفسه وعلى طريقة (إياك أعني واسمعي يا جارتي) وبعضهم مسك الحبل من المنتصف منردداً في الإفصاح الصريح سلبا أو إيجابا لغاية في نفسه، وهناك فريق ثالث اكتفى بالمراقبة لهذه الاتجاهات والمعايير فخرج بما خرجت به من انطباعات لمحمل هذه التفاعلات التي كسفت خطورة الإعلام الإلكتروني وقدرته على توجيه العشرات والمئات من الشباب بطريقة فيها من العشوائية الشيء الكثير. أعتمد أن الثراء الأدبي يسبقه الثراء الأخلاقي فخذوا بيد هذه الشابة، فالطريق طويل أمامها ولا يستطيع التسويق أن ينجح في كل مرة.



فازت الكاتبة الفرنسية غارونس لو كين بجائزة الأخوين «شول» الألمانية للشجاعة عن كتابها حول سوريا بعنوان «الاسم المستعار: قيصر».

هل اختطفت السياسة روايات الروائيين العرب

● الناقد الأردني نزار قبيلات: الكتاب العرب يلعبون في الأدب ألعاباً خطيرة

شكَّلت العلاقة بين الناقد والمؤلِّف حالة إشكالية في الأدب العربي، تتعرض في حالات كثيرة للخروج عن النص في ظل تأخر المدارس النقدية العربية عن سابقتها العالمية، في هذا الحوار الذي تستضيف "العرب" فيه أستاذ الأدب العربي في الأردن، زياد قبيلات، نفتح باب الأسئلة على قضايا إبداعية عديدة.

عبدالله مكسور

□ "النقد العربي اليوم مغايرٌ تماماً لما كان عليه حتى بدايات العصر الحديث، ذلك بما حمله من انفتاح وتأثر، فخطابه وأداته باتا مختلفين تماماً، فهو هذه الأيام بداية ينهل من معين النظير الغربي، وبالكاد يتجاوز عنه أو يقدم ويضيف شيئاً جديداً ومختلفاً عما جاء به، فمن أن دخلت المناهج النقدية النصية غير السباقية ساحات النقد ومنابره، صارت الدراسات النقدية تذهب باتجاهات مختلفة من التناول والمعالجات النقدية المقدمة، فقد أحدثت النصّية انفجاراً هائلاً على طاولة النقد، وأخذت تتجاوز كل التابوهات وتغامر بعزمٍ غير أبهة بمخاطر النص ومنعرجاته، حتى أن العديد من النقاد ونتيجة لهذا التسيب الحرّ والديمقراطي في الطرح النقدي راحوا يحملون النصوص ما لا تستطيعه".

بهذه العتبة عن صورة النقد الأدبي العربي المعاصر اليوم، يبدأ أستاذ الأدب نزار قبيلات حديثه لـ"العرب".

النقد والأدب

يُفصّل قبيلات العلاقة بين الناقد والمؤلّف، حيث يرى الثاني الأول شرطياً وحكماً معين القارئ، هذه العلاقة تأخذ في المنطق العلمي بعداً آخر حيث دور الناقد يكمن في أنه يستطيع قول ما لم يقله النص والنّاصّ معا، وكشف المسكوت عنه وربما إكمال ما بقي على لسان صاحب النص، فالنقد، في رأي ضيفنا، يقدر على التوصيف الدقيق وعلى الإتيان بالنظرية الراسمة، في حال كانت هناك رغبة بخلق مساحات للتطبيق الذي سينتج عن تلك النظرية ورؤية صاحبها.

عن سؤالنا حول الظروف التي تحكم مكانة الناقد في الأدب العربي، إن كانت متعلقة بالإنتاج الأدبي أم دور النشر أم المحافل الثقافية، يقول قبيلات إنّ الإنتاج الفني كان ولا يزال المعيار الأبرز لتمييز من اكتفى باللقب وركن إليه، ومن مازال مسكوناً برغبة الكشف والمغامرة والبحث عن جديد يعيش فيه، فليست كل الكتابات النقدية واحدة، فمنها ما يضمحل ويتلاشى، ومنها ما يترك وشمه على جسد النصوص فيقترن بها، فكثيرون همّ النقاد اليوم الذين تغريهم الأضواء وتعجبهم أصواتهم عبر مكبرات الصوت وكذا صورهـم

نزار قبيلات:

دور الناقد يكمن في أنه يستطيع قول ما لم يقله النص والناصّ معا



يؤكد نزار قبيلات أنّه بإمكان الأدب إحداث التغيير في المجتمع، يستند في ذلك إلى منسوب قدرة الوعي الذي حقّقه الرواية لدى أبناء المجتمع أوروبا وعربيا، يتابع ضيفنا أن الأدب يستطيع بدقّة واحدة أن يقول ما لا تستطيع قوله الآلاف من المؤسسات، ومن هنا يرى قبيلات ضرورة إشاعة ثقافة القراءة ليتغو سلوكا طبيعيا في مجتمعاتنا لأن قراءة الأدب تشيع الإنسانية والاحاسيس الصادقة، حديثه عن ضرورة التنمية الأدبية في المجتمعات يدفعنا إلى سؤاله عن رؤيته للأدب الذي يظهر على الساحة الأردنية اليوم، ليقول إنه ثمة توجه بائن نحو الرواية كجنس أدبي رائج، وهذا ينطلي على قرّائها وكتابها، فهي "الدسك" الذي أوقف



القارئ عنده، ولا يخفى على أحد أن شعراء أردنيين تركوا منابر الشعر وهرولوا نحو دقوف الرواية رغبة في القصّ والحكي حول أشياء لم يتمكنوا من البوح بها في الشعر، فما يقولونه في الرواية لم يدركوه ربما في الشعر، وهذا ينسحب على بعض الروائيين من الاقطار العربية الأخرى، فالأدب في الأردن بحسب قبيلات لا يتجرّأ ولا ينفصل عن روحه العربية، فهو يستجيب ويتعاطى مع الهمّ العربي بمسؤولية الجغرافيا والخسارة الكبيرة المتمثلة بفقدان نصف الأرض عام 1967.

الحديث عن الهموم العربية صورتها في الأدب، يدفعنا إلى سؤاله عن اصطاف الأديب سياسيا في ظل الانقسام الحاد الذي تشهده الساحات الثقافية على خلفية القضايا المتنوعة، ليقول إن على الأديب أن يتحمل المسؤولية، وأن يقول بصوت من لم يتمكنوا من القول والبوح، كما أن تجاوز الأديب عن التعاطي مع محيطه ورفضه الاشتباك معه يعد تقصيرا واضحا، على الضفة المقابلة يبدو أمام ضيفنا أدباء يرفضون الخوض في السياسة ومعتكراتها، ويرون في الأدب تحليقا فانتازيا وفنا ينشد الجمال وأشكاله بانسلاخ عن الشرط الواقعي

«ساعة بغداد» نبوءات غريبة وصادمة ورواية مستقبلية

هناك قصة عمو شوكت التركماني وزوجته الكردية، وشروق التي تقع في حب خليل لكن المشعوذ يحذرهما من الزواج منه، كما يحذر أهل المحلة من البقاء في هذا المكان "السفينة التي ستغرق بكم في يوم من الأيام".

نادية وأحمد والرواية وفاروق وقصص الحب الصبانية البريئة ومسرحها حداثق بغداد ومنتزهاتها، هجرات الجيران المتعاقبة، ودخول الغرباء إليها، الحصار والإتار النفسية والأخلاقية للمجتمع وبداية انهيار الطبقة الوسطى، الاحتلال الأميركي وتخريب ما تبقى من بنية المجتمع، هجرات متتالية تشهدها المحلة حتى تفرغ من سكانها ولا يبقى فيها سوى الكلب برياد، الذي عثر عليه عمو شوكت في بيت مهجور ليتحول إلى تمثال من الألم ويمارس انتحاره هربا من فقدان الكرامة.

الصعود إلى العالم الآخر ولقاء الأموات والحديث معهم عن الماضي السعيد، الهروب إلى بيت الجدة ومعاناة الحياة في الريف الهادئ، شخصيات معقدة وبسيطة تضفي نحو المستقبل بخوف وقلق وارتيابك وضياـع. لكن ماذا عن المستقبل نفسه؟ "المستقبل" هو الفصل الثاني من الرواية، حيث يتدخل الكاتب بوصفه ساردا للأحداث نيابة عن الرواية، ليفك



الأدب تحويل الراكد إلى متحرك

◀ الأدب وسيلة للبحث عن خلق جديد وإفعام يجعل من اللغة عصا لتحسس مجريات هذا العالم وتصوت لمن لا صوت له

والتاريخي الرابض حولهم، فيبحرون في أتون الأسطورة ويرنون نحو قفز يميل للغرائبية والتشكيكية السريالية ومذاهب التعبير الشثى بنت الخيال الفني، غير أبهين لصوت الحرب والاختلافات، أمام هذه الصورة يؤكد قبيلات أن الأديب ابن البيئة والمجتمع وقدرته التعبيرية والتوثيقية يجب أن تُمارس وتعلن عن المجرم وعن الحقيقي والمزيف، وتصور بدقة تفرعات الإنسان في خارطة الحياة اللامتناهية. والناقد نزار قبيلات من مواليد 1981 بمادبا بالأردن، وحصل من الجامعة الأردنية على درجة الدكتوراه عام 2010، ليحمل بعد ذلك رتبة الأستاذ المشارك في النقد الحديث وتعليمية اللغات، عمل في جامعات أميركية وروسية كمحاضر زائر في فضاء اللغة العربية وأدائها للأجانب، صدر له في المجال البحثي "السرد الروائي الجديد"، "لسانيات النص" و"علم اللغة التطبيقي".

بعض الألغاز والشفرات التي بقيت معلقة في الماضي ويتقدم بنبوءات غريبة وغير منطقية في الغالب تحقق صداماتها المتتالية لدى القارئ.

لا يمكن استيعاب الكسر والمفرقات والحوادث العرضية، إلا بداخل الرواية نفسها، التي تقدمت بها شهد الراوي لتدشن عهدا جديدا وربما جيلا جديدا من الكتابة، هذا الجيل الذي يدهشنا بسلوكياته الغريبة غنا، حيث تدافع العشرات على اقتناء الرواية التي نفذت طبعتها الأولى خلال أيام قليلة فقط، وانتشرت صورها في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مثير، المئات من الصور لغلافها مع العلامات العمرانية في بغداد والمحافظات وكذلك في المواقع التي جرت فيها أحداث الرواية.

"ساعة بغداد" قد تكون ذات ثيمة محلية، ولكنها كتبت بأسلوب جديد هو أقرب إلى أساليب السرد العالمي من ناحية كسر نمطية تعاقب الأحداث وبلغة هي أقرب إلى العربية المترجمة عن سواها، حيث تندغم البلاغة الروائية المعتادة في الروايات العربية.

إن شهد الراوي التي عرفت ككاتبة يوميات على مواقع التواصل الاجتماعي، تتخلّى عن لغتها اليومية، وتطرح هموم جيلها في عمل أدبي لا يمكن تجاوزه عن قراءة خارطة الأدب الحديث في العراق والدول العربية كذلك.



صدرت، أخيرا، عن سلسلة إبداعات التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة مجموعة شعرية بعنوان «مساكين يعملون في البحر» للشاعر عبدالرحمن مقلد.

الإنسان مدمن حكايات



أبو بكر العيادي
كاتب من تونس مقيم بباريس

□ تعقبيا على مقالتي السابقة "لماذا نقرأ الروايات؟"، كتب إليّ أحد الأصدقاء يقول "لأننا ببساطة نحب الحكايات، أحببناها صغارا، ومازلنا نحبها كبارا، ولو في أشكال جديدة تنأى عن شكل خرافات الجدّات". والحق أن هذا صحيح في وجه من الوجوه، فاطفال العالم، منذ قديم الزمان، يحبون الاستماع إلى الحكايات، سواء تلك التي كان يرويها راو في إحدى الساحات العامة، أو تسردها الجدات قبل احتياح التلفزيون البيوت، أو يقرؤها الأولياء لأبنائهم قبيل النوم. وعندما يكبرون، لا يفقدون رغبتهم في الاستمتاع بها لأن الإنسان مدمن حكايات، ينتمي إلى "قصة كحاكية"، حسب تعبير الأميركي نانسى هيوستن، و"الحكي عنده، سماعاً ورواية، متاصل في جوهره كالمشي على قدمين والضحك والكلام" على رأي البريطاني ماكس تورنر في كتابه "العقل الأدبي"، وإن كانت المسألة في الروايات الأدبية ليست مجرد حكاية تروى فتسمع، بل جهد يبذله القارئ لبلوغ المعنى. لقد ظهرت في العالم الأنكلوسكسوني في الأعوام الأخيرة مجموعة من المصنفات تؤلف بين عدة تيارات كالفلسفة الجمالية ومنطق العوالم الممكنة والداروينية والدراسات السردية وسواها، وتتفق كلها على أن الجنس الأدبي، وإن سلمنا بأنه بدعة حديثة نسبيا في تاريخ الإنسانية، يجد أصوله في تعلق البشر منذ القدم بما يشدّ أذهانهم ويلهب خيالهم من بديع الحكايات، كما يؤكّد الإنكليزي برايان بويد في كتابه "في أصل الحكايات: التطور، والمعرفة والتخيل". ولعل اطرف تلك الكتب "الإنسان حيوانا أدبيا – التطور وطبيعة الحكي"، وهو كتاب يجمع بين النظرية الأدبية ونظرية التطور الداروينية، يعرض فيه الأميركيان جونانان غوتشال وديفيد س. ويلسن، فرضيات لتلمس علاقة هذه بتلك.

الأولى، أن ظهور الأدب السردى يمكن أن يلي جانباً من نظرية داروين، فالحكي بعامة هو وسيلة لنيل إعجاب المجموعة عن طريق الإمتاع وحده، تماما كربش الطاووس الذي ليس له من وظيفة غير الإبهار. والثانية، أن القدرة على صياغة الحكايات وسماعها تعود بالأساس إلى طاقة الإنسان على إنتاج "عوالم ممكنة"، فالخيال وسيلته في استكشاف العالم ذهنيا. وإحلال المرء نفسه في وضعيات خيالية هو وسيلة استكشاف افتراضي، بمعنى أنه يمكن أن يعيش بذهنه أيّ وضعية إنسانية خارجة. وأما فرضية التطور الثالثة فخلاصتها أن بناء الروايات الجيدة حول ثيمات ذات مضمون وجودي، يجعلها تطرح دراما الوجود الإنساني، فيعتبر بها الإنسان في تطوير وجوده والارتقاء بذاته.

باختصار

◀ أتاح مؤخرا الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والإعلام السعودية، إمكانية الحصول على ترخيص لتصوير فيلم سينمائي، أو إقامة عرض مسرحي، أو فعالية فنية، في خطوة غير مسبوقة بتاريخ المملكة المحافظة.

◀ أعلنت «أفاق الإسلامية للتحويل» تقديمها 100 نسخة من «موسوعة الاقتصاد الإسلامي»، فيما أعلنت «دبي أيقونة العالم» تقديم 100 نسخة من «موسوعة دبي أيقونة العالم»، لتكون تحت تصرف رواد «مكتبة محمد بن راشد آل مكتوم».

◀ تزامنا مع الاحتفال بعيد الطفولة صدر العدد الجديد من مجلة الأطفال قطر الندى، محتفيا بعيد الطفولة، الذي يتم الاحتفال به خلال هذه الأيام.

◀ تقام في فرنسا النسخة الأولى من تظاهرة "ليلة القراءة" في 14 يناير المقبل بمكتبات فرنسا. وستتضمن فعاليات فتح المكتاب بعد مواعيد إغلاقها في الدوام الرسمي لتنظيم جلسات قراءة ولقاءات مع مؤلفين وأنشطة خاصة أخرى.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



أكد النجم المصري أشرف عبد الباقي أن هناك ثلاث قنوات فضائية مهمة تتفاوض معه على شراء حقوق الموسم الجديد من عروضه المسرحية «مسرح مصر» لعرضها العام المقبل.

يكرم مهرجان أيام قرطاج المسرحية في دورته الـ 18 الفنان المصري يحيى الفخراني في حفل ختام المهرجان الذي سيقام في قاعة «الكوليزي» بتونس العاصمة في 26 نوفمبر الجاري.



مسرح

عروض أيام قرطاج المسرحية تثير قضية صراع الأنا والآخر

● «ليس لي اسم» مونودراما من جزر القمر تحتفي بالجنون ● «زي الناس» المصرية تحول الرحمة إلى شذوذ



«زي الناس»: قيم معكوسة

الرسائل الإلكترونية أو عبر الفيسبوك أو اللقاءات الشخصية تجربتهم مع الحرب في سوريا، فتشكلت بالتدريج ملامح مشروع «منامات سورية» الذي يندرج في إطاره عرض «التخريب للمبتدئين 1- مكرر»، وهو من تجسيد كل من كريسكا فاغنر، مارتين نيكل رويلا وفادي واكد.

ومشروع «منامات سورية» يوثق منامات السوريين منذ بداية الاحتجاجات في سوريا سنة 2011 وحتى اليوم، وقد تم تقديم الجزء الأول من السلسلة عام 2013، وفي عام 2014

قدم الجزء الثاني «التخريب للمبتدئين 2». ليضيف الجزء الثالث من «التخريب للمبتدئين 1- مكرر» فصلا جديدا في البحث الكوريغرافي، وهو محاولة لتلمس ما الذي تبقى من عرض قدم قبل ثلاثة أعوام، وما الذي يحلم به السوريون اليوم؟ وكيف يجيبون على أسئلة طرحت عليهم قبل ثلاث سنوات؟ هي أعمال أربعة من بلدان مختلفة اتفقت وإن اختلفت في طريقة طرحها السينوغرافي بين مونودراما وكوريغرافيا وعروض مسرحية على إعلاء قيمة الحق في الاختلاف، وفي الحياة بعيدا عن ثنائية الهويات والأيديولوجيات.

ومع ذلك يظل الشك يرافقه إلى أن يصل به الأمر إلى قتل الحمال بعد أن ظن أنه سيققله، في حين أنه كان سيقدم له الماء ليروي عطشه، وهو في قلب الصحراء، يتعلل التاجر الغني بأنه كان يدافع عن نفسه، ومن البديهي أن يقتل الحمال، لأنه كان ينوي الاعتداء عليه. وفي النهاية ترك المسرحية المشاهد حائرا بخصوص حكم القاضي ببراءة التاجر المتهم، فكيف يمكن للمقاتل أن يتحصل على البراءة؟ وكيف يتحول القاتل إلى مذنب، لأنه خالف القاعدة وكان استثناء؟

وضمن أجواء انقلاب المعايير في زمن الكل ضد الكل يأتي العمل الكوريغرافي السوري «تخريب للمبتدئين 1- مكرر» عن فكرة لمي سعيفان وإخراج زياد عدوان، تشريحا ومحاكاة لحالة التخريب الحاصلة بسبب الحرب في سوريا، حيث بحثت الكوريغراف السورية مي سعيفان في العلاقة بين اللاوعي والوعي وتأثيرهما في حركة الجسد زمن الحرب.

وخلال تقديمه للعمل أشار مخرجه زياد عدوان أن الفكرة الأولى للعرض انطلقت من تجميع مقابلات مع سوريين في المخيمات والسجون والمعتقلات، حيث يروون عبر

«زي الناس» لمخرجها هانسي غيفي، فكرة الصراعات الطبقية من خلال فضح أبطال العمل (وهم هشام إسماعيل، أحمد السلكاوي، سارة هريدي، سارة عادل، ماهر محمود، شادي عبد السلام وكريم يحيى) للسياسات الرجعية وعودة ظهور الفاشية من جديد، إضافة إلى نقد ظاهرة الرشوة وطريقة تعامل الطبقات الغنية مع الطبقات الكادحة لتتحول الرحمة إلى شذوذ.

وتدور أحداث المسرحية حول توجس تاجر اسمه كارل لونهجان من مرافقيه (الدليل والحمال)، حيث يصطحبهما معه في رحلة تجارية من أجل الاستيلاء على بئر للنفط، والرحلة تكون هذه المرة في اتجاه الصحراء وفي بلد جديد.

ويظل التاجر كارل لونهجان يحمل معه طوال الرحلة شعورا بالخوف والرعب من فكرة أن مرافقيه سيبتامران عليه، ويمكن أن يصل بهما الأمر إلى قتله والاستيلاء على ممتلكاته، وتسيطر فكرة التامر على التاجر بعد أن يرصد نوعا من التقارب والعطف بين الحمال والدليل، مما يضطره إلى اتخاذ قرار بطرد الدليل من العمل ليواصل رحلته مع الحمال.

تتواصل بالعاصمة تونس عروض مهرجان أيام قرطاج المسرحية في دورته الثامنة عشرة، مقدمة لعشاق الفن الرابع بانوراما من الطروحات الفكرية والرؤى الإخراجية لثلة من المخرجين المسرحيين على المستويين العربي والأفريقي، حيث اتفق أغلبهم على الاشتغال على سؤال الهوية في صراع أزلي بين الأنا والآخر.

صابر بن عامر

□ تونس - تتنوع الأعمال المسرحية المقدمة في الدورة الثامنة عشرة لأيام قرطاج المسرحية التي تتواصل إلى غاية السادس والعشرين من نوفمبر الجاري بالعاصمة تونس، بين المونودراما والكوريغرافيا والعروض الفرجوية والمسرحية، لتقدم تنوعات تعبيرية من أكثر من 25 دولة مشاركة في الأيام، يمكن اختزالها في ثيمة الأنا والآخر.

ويعنوان «ليس لي اسم» قدمت جزر القمر ضمن مشاركتها في فعاليات أيام قرطاج المسرحية عرضا مونودراميا عن تصور وإخراج لأحمد سومات، والعمل مقتبس من نصوص الشاعر الفرنسي الراحل كريستوف تركوس.

وينطلق أحمد سومات في عرضه المونودرامي «ليس لي اسم» من بين الجمهور، ثم يصعد على الخشبة وسط ديكور بسيط يتكون من كرسي وستار أبيض خلفه، ليتحول الستار في ما بعد إلى لوحة يدون عليها الممثل جملا ومقاطع شعرية وجودية.

وعلى امتداد 60 دقيقة من عمر العرض المسرحي يعرف الممثل نفسه بأنه رجل بلا اسم وبلا هوية، لكنه رغم ذلك يستطيع مواصلة العيش والتشبث بالحياة، داعيا الجميع، الجمهور وهو أيضا، إلى التحلي بالتصدي والحب والأمل، رغم الجنون العام الذي تعيشه الإنسانية.

وبين هذيان الخيال وبيان الواقع الذي يعيشه أحمد سومات/ الممثل، يستعيز عن تيهه في بعض الفواصل من العرض بمقاطع شعرية وموسيقية مفعمة بالأحاسيس والمشاعر، محاولا التعبير بالجسد والكلمات عن شعر كريستوف تركوس ملهم عمله.

مسرحية «ليس لي اسم» قدمت إيقاعا متسارع الكلمات والحركات، في مزج طريف بين الفنون والألعاب التقنية والمنشدية التي

بأضواء خافتة وديكور مختصر يغوص العرض التونسي «غفلة» في عالم متذبذب باستمرار بين المشاشة والخطورة

التسيير الهاوي يكبح نهضة المسرح في الجزائر

المصائب لا تأتي فرادى على الفن الرابع الجزائري، فعلاوة على تراجع في سلم اهتمامات وزارة الثقافة الجزائرية، بدعوى ترشيد نفقات القطاع، بعد تقلص مداخلها إلى النصف في الموازنة المقبلة، تستمر ذهنية التسيير الهاوي في الهيمنة على المسرح المحترف والهاوي معا، فلا زالت البيروقراطية الإدارية والمحسوبة وتصيد الربح، قواسم مشتركة تهدد المسرح الجزائري بالانحدار بعد عقود المجد والإبداع.

صابر بليدي

□ الجزائر - تسير عملية التحضير للتظاهرات المسرحية بأنواعها المحترفة والهاوية باحتشام في الجزائر، في ظل تراجع الاهتمام المادي والمعنوي من قبل الوصاية، وفي ظل فشل الإدارة الفنية في الوصول إلى استقلالية ولو نسبية عن موازنة وزارة الثقافة الجزائرية، وإيجاد بدائل ومصادر جديدة لتمويل العمل المسرحي في الجزائر. وعلى عكس الفنون السينمائية والدرامية والموسيقية، التي لا زالت محل حظوة رسمية، فإن المسرح الجزائري يتجه إلى إلغاء أو اختصار العديد من التظاهرات والأيام الاحتفالية، بسبب عجز المؤسسات الرسمية عن تمويلها، كما كان الشأن خلال سنوات الرقاهية المالية.

وتكاد الأزمة المالية والإدارية تعصف بأكبر تظاهرتين مسرحيتين في الجزائر، داب الجمهور والمختصون على متابعتهما كل صائفة، ويتعلق الأمر بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف بالعاصمة، والمهرجان الوطني لمسرح الهواة بمستغانم، الذي يعد من أعرق النشاطات المسرحية في البلاد، كونه أطلق في السنوات الأولى للاستقلال على يد نخبة من الفنانين والمؤلفين من أبناء مستغانم.

واحتضنت مستغانم خلال الشهر المنقضي لقاء وطنيا، شارك فيه العديد من المسرحيين الهواة وقدماء المسرح ومؤسسي المهرجان، تحت إشراف المحافظ الحالي محمد نوازي، لإعداد قانون داخلي خاص بالتظاهرة، ومناقشة العراقل والمشكلات التي تعترض الفرق الهاوية، فضلا عن التحضير لخمسينية

سياسيا وأيديولوجيا بهذا الحزب أو ذاك تحت مسمى جمعيات وتنظيمات أهلية، كما هو الشأن بالنسبة لحزبي السلطة (التجمع الوطني الديمقراطي وجهبه التحرير الوطني)، وكذلك الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية. وكان فنانون ومؤلفون هواة من مختلف محافظات الجمهورية، قد نفذوا احتجاجا أمام مبنى المسرح الجهوي بمدينة مستغانم "ولد عبد الرحمن كاسي"، للاحتجاج على تنحية وزارة الثقافة، للمحافظ السابق محمد تكيرات والفريق العامل معه. وعبر المكلف بالإعلام في المحافظة السابقة عبد اللطيف بن أحمد، في الرسالة التي رفعها المحتجون للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، عن تضامنهم المطلق مع المحافظة السابقة، ورفضهم لتدخل وزارة الثقافة من أجل فرض المحافظ الجديد محمد نوازي.

وقال عبد اللطيف بن أحمد "التمسنا صداقا في الرؤية المستقبلية الراشدة وتحقيقا للأهداف التي بني عليها مهرجاننا، وإخلاصا منقطع النظير في خدمة هواة المسرح من شباب يامل في غد أفضل، ففتحت أبواب التبرص والتكوين أمام كل هاو جزائري، وفاق



تراجع الاهتمام بالفن الرابع

جولة عروض مسرحية ل«مولات السر» بالمغرب

□ الرباط - تواصل فرقة "محترف فاس لفنون العرض" جولاتها الفنية بعرضها المسرحي "مولات السر" بمجموعة من المدن والمناطق المغربية إلى غاية نهاية العام 2016. وتأتي هذه الجولة الفنية للفرقة بعد الإقبال الجماهيري الكبير الذي حققته مسرحية "مولات السر"، خاصة بعد فوزها بجائزة برج النور "الانسجام الجماعي" ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان فاس الدولي للمسرح المحترف في دورته الحادية عشرة التي احتضنتها مدينة فاس المغربية مؤخرا.

وتدور أحداث مسرحية "مولات السر"، وهي من تأليف الكاتب المسرحي سعدالله عبدالمجيد وإخراج الفنان حميد الرضواني، والتي تم إنتاجها خلال السنة الحالية بدعم من وزارة الثقافة المغربية حول حكاية امرأة تمارس فرجة الحلقة داخل المنازل، محاولة عبر تقنيات السرد تفكيك النظرة الذكورية للمجتمع المغربي إلى المرأة، وبالتالي تفكيك نظرة الإنسان العربي نفسه.

واعتمد مخرج المسرحية حميد الرضواني في تصويره الإخراجي على توظيف بعض المكونات التراثية المغربية بطريقة فنية، باعتبار التراث مكونا يصلح للتوظيف الجمالي بالنظر إلى حملته الثقافية والفنية، التي تنطوي عليها الرموز التراثية والحكايات والشخصيات والمواقف والعادات والتقاليد.

وحسب المشرفين على العرض فإن مسرحية "مولات السر" التي يلعب أدوارها الرئيسية كل من الخمار المربني وإيمان أبيلوش وفريد بوزيدي وحسن بوعنان وعدنان مويسي وجواد الخيلي، هي عمل إبداعي يحاول تقييم انعكاس الأثر الفرجوي على المشهد المسرحي المغربي، باعتبارها تمثل كمسرحية شكلا من أشكال المسرح التقليدي الذي هو ركيزة أساسية في البحث السوسيولوجي الفرجوي بالمغرب، خاصة على صعيد ما يسمى بـ"سوسيولوجيا النوع".

◀ على عكس الفنون السينمائية والموسيقية، التي لا زالت محل حظوة رسمية، فإن المسرح الجزائري يعاني التهميش

عدهم في السنة الأولى 113 متدربا، ما حوله (المهرجان) إلى منتفص لهواة المسرح".

وكان رد فعل وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي، في رد ضمنى على رسالة محتج المسرح الهاوي، بقوله "لا أملك أي موقف فيما يخص تنحية محافظ مهرجان مسرح الهواة محمد تكيرات، وأن تغييره أمر عادي وأن معظم هذه التظاهرات شهدت تغييرات وكذا سعيا من الوزارة في البحث عن التجديد وإعطاء روح متجددة لتلك المهرجانات، ولا يفوتني أن أشكر محمد تكيرات وفريق عمله لما بذله معهم من جهود، وما أنجزه من عمل جبار، وذلك منذ تنصيبه إلى غاية إقالته".

ويؤكد المحافظ الجديد للمهرجان محمد نوازي، بأن نجاح الطبعة الـ 49، وسريانه في أحسن الظروف تكفل للمحافظة تمين نجاحها في التحضير لخمسينية المسرح الهاوي خلال الصائفة المقبلة، وفق أجندة تم تسطيرها من فريق المحافظة، ويجري تنفيذها بدقة، من أجل إعطاء الزخم اللازم لعراقة وطموحات الفن الرابع في مدينة مستغانم. ويصيف "خمسينية المسرح الهاوي"، تستهدف إبراز عراقة التظاهرة الفنية ومصادر إلهامها ورموزها ونشاطاتها، وطموحات المهرجان لتطوير مستوى الحركة المسرحية عبر توظيف الموروث الثقافي والفني المحلي، باستقطاب ركائز المسرح الجزائري في صف الفرق الهاوية، والدفع بوتيرة النقاش وترقية مستوى العروض، واستغلال مدينة مستغانم السياحية وأماكنها الخلابة لعرض المسرحيات في الهواء الطلق، للعودة بالبعد الشعبي لهذه التظاهرة الثقافية".

أوضح خبير التغذية شتيفان كابيش أنه يتعين على الأشخاص الذين يعانون من نقص الحديد تناول كوب من عصير البرتقال مع وجباتهم الغذائية، لأنه يعزز من امتصاص الحديد في الدم.



صحة

القبولة أفضل للممتحنين من المراجعة المطولة

● النوم يساعد الدماغ على تخزين المعلومات ● أخذ غفوة لمدة ساعة يزيد قدرات التعلم والتذكر



القبولة تعزز من إيجاد حلول للمشكلات المستعصية

◀ في حال البحث عن تنمية الإبداع، ينبغي النوم في وقت سابق من اليوم وخاصة عند مواجهة مشكلة النوم المتقطع

والتعلم والأعداد والتحليل والتذكر والتحدث) لفترة من الوقت مما يساعده على التخلص من المعلومات المؤقتة وتثبيت المعلومات التي تحتاج إلى تخزين طويل الأجل وهكذا. وأكدت دراسة من جامعة شيفيلد في المملكة المتحدة أن قبولة لمدة 30 دقيقة تحسّن من ذاكرة الأطفال الرضع وقدرتهم على التعلم.

أضعاف بعد الحصول على 45 إلى 60 دقيقة من القبولة.

وقال الباحثون إن القبولة القصيرة تعزّز الذاكرة الترابطية، وهي القدرة على تذكر أمور ذات صلة ببعضها بعضا، لكن لم يترتب على نوم القبولة تحسن في القدرة على تذكر أرقام الهواتف أو أسماء الأشخاص. ودعت الدراسة إلى الحصول على غفوة قصيرة في المكاتب أو في المدارس.

وتوصلت بعض الأبحاث الحديثة إلى أن الجانب الأيمن (المسؤول في الأصل عن الإبداع والخيال) هو الأكثر نشاطا أثناء القبولة، وبالتالي فهو يعمل على هوننا وراحتنا ويسمح بتدفق الأحلام إلى مناماتنا. وهكذا يرتاح الجانب الأيسر (المسؤول عن المنطق

يعزّز قدرات الدماغ بشكل كبير، حيث تبين أن الحصول على 45 إلى 60 دقيقة من النوم خلال النهار يزيد قدرات التعلم والذاكرة 5 أضعاف. وشارك في الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة سارلاند 41 شخصا خضعوا لاختبارات حول الذاكرة وفحوص عن النشاط الكهربائي للدماغ للتعرف على مدى تأثير منطقة الحصين المسؤولة عن نشاط الذاكرة في الدماغ بنوم القبولة.

تضمنت الدراسة التي نشرت نتائجها في "دورية علم الأعصاب"، قياس الذاكرة باختبار للقدرة على استدعاء الكلمات واختبار آخر لتذكر المشاهد بعد مشاهدة فيلم فيديو. ولاحظ الباحثون المشرفون على الدراسة زيادة القدرة على استدعاء الكلمات خمسة

عند اقتراب موعد الامتحانات والاختبارات يلجأ الطلاب إلى تكثيف ساعات المراجعة وتناول الكثير من المنبهات للسيطرة على رغبة النوم، اعتقادا منهم أن تكديس المعلومات وإعادة مراجعتها مرارا هما السبيل الأنجع لتخزينها. لكن العلم أثبت أن النوم واسترخاء الدماغ يعززان القدرة على الاستيعاب والتذكر أكثر من المراجعة المطولة.

الموضوع بحاجة إلى المزيد من الأبحاث، على حد قول الدكتور غاريث جاسكل من جامعة يورك نيو ساينتست.

أكدت الباحثة، سارة ميدنيك من جامعة كاليفورنيا، ومؤلفة كتاب "خذ غفوة! تغير حياتك" أن أفضل طريقة للقبولة تعتمد أيضا على نوع من الآثار التي تبحث عنها. ففي دراسة أجريت عام 2009، قارنت سارة وزملاؤها آثار كل من النوم الخاطف والنوم المسترخي والاستراحة (مقابل البقاء مستيقظا) على القدرة على حل المشكلات. وفي صباح يوم الاختبار، خضع الطلاب لمهمة تمثلت في أن عليهم أن يأتوا بكلمة متعلقة بثلاث كلمات لا توجد علاقة بينها ظاهريا - على سبيل المثال "السقوط" و"الممثل" و"الغبار". وهذه يمكن ربطها جميعا بكلمة واحدة وهي "نجم". وفي فترة ما بعد الظهر في وقت مبكر، أخذ بعض الطلاب قبولة خاطفة وبعضهم قبولة مع الاسترخاء، في حين قضى آخرون وقت الاسترخاء وهم مستيقظون.

وعندما عادوا في المساء للقيام بنفس مهمة الصباح، حقق الطلاب الذين أخذوا القبولة الخاطفة أفضل أداء، أي بعبارة أخرى يمكن القول إن القبولة تعزز من إيجاد حلول للمشكلات بطريقة خلاقية.

"ومن ثم فإن كنت تبحث عن قبولة منعشة، فيجب عليك النوم في وقت متأخر من اليوم عندما يكون لديك قسط كبير من النوم المتواصل"، حسبما تقول سارة. وتضيف "إذا كنت تبحث عن قبولة تساعد على الإبداع، يجب عليك النوم في وقت سابق من اليوم وخاصة عندما تواجه مشكلة النوم المتقطع مع زيادة حركة العين أثناء النوم". لكن التعرض لحركة العين كثيرا أثناء النوم يعني أيضا أنك بحاجة إلى النوم لمدة أطول خلال القبولة، حوالي بين 60 و90 دقيقة، لأنها هي المرحلة الأخيرة من دورة النوم، ومع هذا يمكن أن تكون للقبولة القصيرة فوائد أيضا. وتوصلت دراسة ألمانية إلى أن نوم القبولة

لندن - توصلت دراسة حديثة إلى أن النوم أو القبولة أفضل للممتحنين من المراجعة المطولة، لما لهما من تأثير فعال على الذاكرة طويلة المدى. كما يعتقد الباحثون أن النوم ليس ضروريا فقط لراحة الجسم، إنما هو أمر حيوي للذاكرة حيث يساعد الدماغ على استيعاب وحفظ ما تمت دراسته خلال النهار. ووفق صحيفة "ديلي ميل"، قال فريق من الباحثين في كلية دوك الطبية للدراسات العليا التابعة لجامعة سنغافورة الوطنية، إنهم أجروا دراسة على مجموعة من الطلاب، نصفهم ناموا والآخرون راجعوا دروسهم. وبمقارنة نتيجة امتحان المجموعتين، لاحقا، تبين أن المجموعة التي أخذت قسطا من النوم حصلت على علامات أفضل، ما اعتبره العلماء خبر دلي على أن تكديس المعلومات قد يكون مفيدا على المدى القصير لكنه لا ينفع على المدى الطويل.

واقترح العلماء اعتماد قبولة مريحة خلال فترة ما بعد الظهيرة، حيث تتراجع اليقظة ويتعرض الوعي لفترة خمول في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر.

كما نصح الدكتور جيمس كوزنز، المشرف على الدراسة التي تم عرضها في الاجتماع السنوي لجمعية علم الأعصاب في سان دييغو، الطلاب بعدم التوتر وإعادة مراجعة المعلومات، بل أخذ قبولة لأنها ستؤدي نفس المفعول في مساعدة الدماغ على استرجاع المعلومات المطلوبة.

ورغم تكرار الاختبار وثبت أن المجموعة التي نالت قسطا من الراحة كان أداؤها الأفضل في الامتحان من المجموعة الأخرى التي عكفت على تكديس المعلومات، إلا أن

◀ العلماء يحثون على اعتماد قبولة مريحة خلال فترة ما بعد الظهيرة، حيث تتراجع اليقظة ويتعرض الوعي لفترة خمول

سلة الطعام المتنوعة والصحية تعزز مقاومة أمراض الشتاء

◀ التفاح يحتوي على البكتين وهو من الألياف القابلة للذوبان، التي تعطي الشعور بالشبع وتعزز من عملية الهضم

فإن الأنواع التي ينصح بها هي اللبن قليل الدسم ومنتجاته والدجاج منزوع الجلد وصدر الديك الرومي والبقوليات والمكسرات. المشروبات الساخنة: تناول المشروبات الساخنة يقوّي الجسم وينشطه ويقلل من إصابته بالمشاكل الصحية المرتبطة بفصل الشتاء. وأفضل شاي للشتاء هو الزعتر المغلي بالماء لمقاومة البرد القارس. شورية الدجاج: عندما اختبر الباحثون 13 نوعا من شورية الدجاج، وجدوا أن كل أنواع شورية الدجاج تمنع تحرك خلايا الدم البيضاء المتهبة والمسؤولة عن أعراض البرد، لتراكمها في الشعب الهوائية، والحمض الأميني "السيستين" المستخرج من الدجاج أثناء الطهي، يشبه كيميائيا دواء "أسيبتيل" الذي يستخدم لعلاج التهاب الشعب الهوائية والسعال.

وتلخص خبيرة التغذية الألمانية أنتيه غال ما سبق بأن الجسم يحتاج إلى الكثير من فيتامين سي لتقوية مناعة الجسم. وهذا يعني أنه ينبغي تناول ثلاث حصص من الخضراوات وحصتين من الفواكه يوميا؛ لأنها من أفضل المواد الغنية بهذا الفيتامين. الأسماك: أثبتت عدة بحوث أن الأسماك الدهنية تقلل من مخاطر الإصابة بالالتهابات وأمراض القلب نظرا لاحتوائها على أحماض أوميغا 3 الدهنية. وقد أثبتت إحدى الدراسات، التي نشرت في مجلة علم الأحياء، أن هذه الأحماض تقوي الجهاز المناعي في الجسم لأنها تعزز من عمل الخلايا المناعية. الفطر: يعد من أهم الأغذية التي يجب إدراجها في النظام الغذائي نظرا لاحتوائه على عدة أنواع من الفيتامينات وعلى مادة السليينيوم التي إن نقصت في الجسم ستسبب في إضعاف المناعة. وقد أثبت باحثون أن الفطر يعمل كذلك كمضاد للفيروسات والبكتيريا والأورام.

البروتين: يرفع من كفاءة الجسم كي يستطيع صنع الأجسام المضادة، لكن ليست كل مصادره جيدة لأنها قد تصيب بمشكلات أخرى، مثل اللبن كامل الدسم واللحوم الحمراء التي تعرض القلب للكثير من المخاطر. ولذلك

أنه لا يجب على المرء تناول العصير، كل يوم، والأفضل من ذلك هو التوازن والتنوع؛ حيث يوجد فيتامين سي في الفلفل والبقونوس. الثوم: يحتوي الثوم على مواد منشطة، ورغم أن هذه المواد ليس لها طابع غذائي، إلا أنها مفيدة للصحة. ويعتبر الثوم مفيدا للدم والقلب والأوعية الدموية. ومن المواد النشطة بيولوجيا في الثوم الأليسين، التي لها تأثير مضاد على "الجذور الحرة"، كما أنها تعمل على ألا يصاب الغشاء الخلوي بأي أضرار. التفاح: يحتوي التفاح على البكتين، وهو من الألياف القابلة للذوبان، التي تعطي الشعور بالشبع وتعزز من عملية الهضم وتساعد على تقوية مناعة الجسم. وتحتوي هذه الفمرة على حوالي 21 ملليغراما من فيتامين سي في كل 100 غرام، وتحتوي أيضا على المعادن مثل البوتاسيوم، التي لها دور محوري في أيض الأعصاب والعضلات. اللوز: يحتوي اللوز على دهون وفيتامينات ومعادن مفيدة. كما أن اللوز غني أيضا بفيتامين بي2 وإي. ويقوم فيتامين إي بحماية الجسم من الجذور الحرة. ويحتوي كل 100 غرام من اللوز على 62 ملليغراما من فيتامين إي. ويلعب فيتامين بي2 دورا مهما في الوقاية من الأمراض.

برلين - تكثر الإصابات بنزلات البرد والإنفلونزا في فصل الشتاء بشكل خاص. ولتجنب الإصابة بمثل هذه الأمراض ينبغي المواظبة على ممارسة الأنشطة الحركية في الهواء الطلق، وغسل الأيدي بشكل متكرر. وبنفس القدر من الأهمية ينبغي اتباع نظام غذائي متوازن.

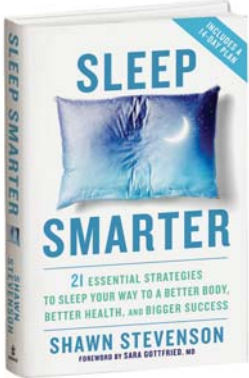
ويشمل النظام الصحي لائحة من الأطعمة الفعالة في تعزيز جاهزية المناعة أمام الأمراض الموسمية سريعة الانتشار في فصل الشتاء. ومن بين هذه الأطعمة:

البروكلي: قالت خبيرة التغذية الألمانية غابرييلا غراف إن هذا النوع من الخضراوات غني جدا بالفيتامينات؛ حيث تغطي 100 غرام من البروكلي النقي الاحتياجات اليومية لشخص بالغ من فيتامين سي بمقدار 100 ملليغرام، كما يحتوي البروكلي أيضا على بعض فيتامينات بي والحديد ومعادن أخرى مثل البوتاسيوم والكالسيوم والزنك.

البرتقال: قالت اختصاصية التغذية الألمانية، مارغريت مورلو، إن البرتقال وعصير البرتقال يحتويان على كميات متطابقة تقريبا من فيتامين سي، موضحة أن كوب 200 مليلتر من عصير البرتقال يمكنه تغطية الاحتياجات اليومية من هذا الفيتامين، غير أن غراف أكدت

صورة وخبر

كتاب في الصحة



أذكى طرق النوم الهائى

لـ يعتبر كتاب "أذكى طرق النوم الهائى" النوم محورا أساسيا لتوازن الإنسان البدني والنفسي، فكلما كان النوم جيدا وعميقا كلما زاد النشاط والحيوية والإبداع والصحة. ويعرض مؤلف الكتاب، شاون ستيفنسن، لائحة تضم 21 استراتيجية مثبتة علميا في فاعليتها في الحصول على نوم هائى وذى فوائد.

ويشدد ستيفنسن على ضرورة إدراك أهمية النوم في إعادة بناء أجسامنا والحفاظ على شبابنا. ويقول إن النوم الهائى يقوي الجهاز المناعي ويعزز إنتاج الهرمونات ويجدد الطاقة البدنية وينمي وظائف الدماغ.

ويدعو المؤلف إلى حظر تأثير العوامل غير الصحية في غرفة النوم على جودة النوم نفسه، قائلا "تحويل غرفة نومك إلى مكتب يعد أسوأ العادات التي يمكن أن تتسبب في الأرق".



لـ أظهر خبراء ألمان أن المرضى الذين يعانون من الآلام في الظهر يجرون الكثير من الأشعة السينية غير الضرورية أو تجرى لهم أشعة مقطعية بلا حاجة إليها.



لـ كشف باحثون بجامعة إلينوي الأميركية أن عدم حصول مرضى الكلى على قسط كاف من النوم ليلا، يفاقم من تدهور وظائف الكلى ويجعل الإصابة بالفشل الكلوي.



لـ يساعد العسل على القضاء على التهاب الحلق، الذي يعد أحد أسباب الشخير، لذا ينصح بتناول كوب من الشاي المحلى ببضع قطرات من العسل قبل الذهاب إلى الفراش.



لـ أفاد باحثون أميركيون بأن تناول مكسرات الجوز يحسن مزاج الشباب الذكور، وأوصوهم بتناول من واحدة إلى ثلاث أونصات من مكسرات الجوز، يوميا.



«قانون الإعلام الجديد بمقدوره أن ينقذ مجال الإعلام، لأننا في الحقيقة لانمارس إعلاما على الفضائيات، فالإعلام هو أن تعلم المواطن وتتركه يشكل وجهة نظره، وهذا لا يحدث».

رشا نبيل
إعلامية مصرية

«الاتحاد يرفض حبس صحفي على ذمة قضايا رأي ونشر، وهو يتحرك بقوة لإطلاق سراح الصحفيين المحبوسين، ولديه جملة من المبادرات للضغط على الحكومات».

مؤيد النامي
رئيس اتحاد الصحفيين العرب



ميديا

الصحافة السعودية في بريطانيا تعيد ترتيب إدارتها

● غسان شربل رئيس تحرير الشرق الأوسط وزهير قصيباتي رئيسا لتحرير الحياة ● الرياض تحديث أداء أذرعها الإعلامية

غسان شربل



- 2016 رئيس تحرير الشرق الأوسط
- 2004 رئيس تحرير صحيفة الحياة
- 1996 رئيس تحرير مجلة الوسط
- 1990 مدير تحرير الشرق الأوسط
- عمل في صحيفة النهار اللبنانية

زهير قصيباتي



- 2016 رئيس تحرير صحيفة الحياة
- 2005 مدير مكتب الحياة- بيروت
- 1998 مدير التحرير في لندن
- عمل في مجلات الحوادث وأوراق والأزمة العربية



الصحف السعودية المهاجرة أمام منافسة جديدة

مدير تحرير للصحيفة قبل انتقاله لترؤس تحرير مجلة الوسط التابعة لمجموعة "دار الحياة". كما قال الدوسري في تغريدة له عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي؛ تويتر "كل التوفيق للزميل العزيز غسان شربل في رئاسة تحرير الشرق الأوسط... انتهت علاقتي الوظيفية... لكن علاقتي كقارئ مع الخضراء الجميلة لا تنتهي أبداً".

وفيما تعتبر الأوساط الصحافية العربية تعيين قصيباتي أمراً إدارياً منطقياً داخل جريدة الحياة بعد استقالة شربل، إلا أنها ترى أن تعيين شربل رئيساً لتحرير جريدة الشرق الأوسط يعد تطوراً لافتاً لجهة شغل هذا المنصب من قبل صحفي غير سعودي بعد أن درج على شغل هذا المنصب مجموعة من الصحفيين السعوديين، بما يعكس تبديلاً في الاستراتيجيات المقبلة للصحيفة.

نقل مقرها الرئيسي من لندن إلى دبي. كما يأتي قرار تعيين رئيس تحرير جديد بعد أن قدم الزميل غسان شربل استقالته من رئاسة تحرير الجريدة قبل أسابيع. وتزامن إعلان جريدة "الحياة" عن تعيين قصيباتي مع تأكيد الأنباء التي راجت في الأسابيع الأخيرة عن انتقال شربل إلى رئاسة تحرير صحيفة "الشرق الأوسط". ورغم أنه لم يتم نشر خبر هذا التعيين في عدد الصحيفة أمس، إلا أن رئيس التحرير الحالي للصحيفة الزميل سلمان الدوسري، عقد اجتماعاً أمس وأبلغ العاملين في الجريدة بتسليم غسان شربل المنصب خلفاً له في هذا الموقع.

ونقل عن الدوسري ترجمه بشربل باعتباره يمثل استمراراً في استراتيجية التحرير، خصوصاً أن شربل كان شغل سابقاً منصب

على طلبه. ويعرف الزميل زهير قصيباتي بأنه من ريعيل الصحفيين الأوائل الذين واكبوا انطلاقاً جريدة الحياة الثانية في بداية التسعينات من العاصمة البريطانية لندن، وقد انتقل قبل سنوات إلى بيروت ليشغل منصب مدير مكتب الحياة في العاصمة اللبنانية.

وعمل قصيباتي مديراً لمكتب الحياة في بيروت منذ عام 2005، بعد أن شغل مدير تحرير مكتبها في لندن منذ عام 1998، ويكتب في الشؤون الخليجية والعربية. وسبق لقصيباتي أن عمل في مجلة الحوادث اللبنانية و"أوراق" و"الأزمة العربية" الإماراتيتين في ثمانينات القرن الماضي. وتأتي هذه التغييرات في رئاسة تحرير جريدة الحياة بعد أنباء تحدثت قبل عدة أشهر عن عزم إدارة الجريدة السعودية على

عاشت الصحف السعودية الصادرة في لندن الأربعاء تغيرات دراماتيكية عبر تغيير رئاسة تحرير صحيفتي الحياة والشرق الأوسط، بما يعدّ إعادة لترتيب الأوراق وربما المحتوى والخطاب.

□ لندن - تدخل الصحافة العربية في لندن، والسعودية منها خصوصاً، طورا جديدا مرتبط بما تتطلبه المرحلة من قفزات لافتة في عالم الإعلام.

وبدا أن الإعلان خلال الساعات الماضية عن تعيين الزميل زهير قصيباتي رئيساً لتحرير صحيفة الحياة وتعيين الزميل غسان شربل رئيساً لتحرير صحيفة الشرق الأوسط، له مؤشرات لافتة على دينامية تسعى الصحافة السعودية إلى تجنبها للانتقال إلى مرحلة أخرى تحاكي التحديات السياسية التي تواجه المملكة العربية السعودية في استحقاقاتها الداخلية الملحة، كما في استحقاقاتها الخارجية التي باتت ملحة في المشهد الإقليمي والدولي الراهن.

ونرى مصادر سعودية أن المملكة التي تمتلك إمبراطورية إعلامية كبرى باتت تخطط لتحديث أداء أذرعها الإعلامية بما يتناسب مع متطلبات العصر، بالمعنى التقني الذي تفرضه ثورة المعلومات، وبالمعنى الموضوعي الذي يتطلب تحديث الأدوات الإعلامية وجعلها متنسقة مع الخطط والمواقف التي تعتمدها الرياض.

وأكدت هذه المصادر أن قرارات التعيين داخل جريدتي "الحياة" و"الشرق الأوسط" لا ترتبط مباشرة بالعزم على ترشيح الإعلام السعودي، لكنها تعتبر أنها تمثل وجهاً من وجوه التوق إلى تغييرات في الشخصيات يقود إلى تغيير في الأداء والمضمون.

وكانت جريدة الحياة قد نشرت خبراً في عددها أمس الأربعاء عن قرار ناشر الصحيفة تعيين الزميل زهير قصيباتي رئيساً لتحرير "الحياة"، وإعفاء الزميل غسان شربل، بناء

◀ **تعيين غسان شربل رئيساً لتحرير جريدة الشرق الأوسط يعد تطوراً لافتاً لجهة شغل هذا المنصب من قبل صحفي غير سعودي**

باختصار

◀ قال الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، إن قضية نقب الصحفيين، يحيى قلاش، مرتبطة بقضية جنائية وهي إخفاء مشتبه بهم (في مقر النقابة) وبمخالفة القانون، ولا يحاكم على أنه صحفي في قضية رأي، وهو أمر مهم يجب معرفته، فلا يحاسب إنسان في مصر على رأيه، وذلك خلال مقابلة للسيسي مع قناة "إر بي تي" الرسمية في البرتغال.

◀ تختتم، الخميس، أعمال الملتقى الثالث للرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال في الأردن، بعنوان "التجربة الأكاديمية في علوم الإعلام والاتصال في الوطن العربي" وقد ناقش ضمن جلساته على مدار ثلاثة أيام جملة من الموضوعات المتعلقة بمناهج التدريس في علوم الإعلام والاتصال.

◀ دعا العديد من رؤساء الصحف والمواقع الإعلامية السويدية إلى ضرورة أن تقوم السويد بالضغط على تركيا من أجل تقديم الدعم للصحافيين وتمكين حماية سلامتهم.

◀ أعلن عميد كلية الدعوة الإسلامية في مصر، جمال فاروق، أن جامعة الأزهر بصدد إنشاء قناة فضائية جديدة، للعمل على تغيير الإعلام إلى الوضع الأفضل القائم على الصدق والمهنية والأخلاق.

◀ شدد وزير الثقافة والإعلام السعودي عادل بن زيد الطريفي على إلزام العاملين في المجال الصحافي بالتسجيل في هيئة الصحافيين السعوديين، وقال إنه من المفيد للصحافة والصحافيين أن يكونوا أعضاء في الهيئة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

هدنة ترامب مع «نيويورك تايمز» لا تشمل تصفية الحسابات

قسم مسجل للبث. ويأتي هذا الهجوم الجديد لترامب ليجسد العلاقات الصعبة بين الرئيس المنتخب وبعض وسائل الإعلام. كما يأتي إثر اجتماع في الكواليس عقده ترامب الاثنين مع العديد من مسؤولي كبرى قنوات التلفزيون الأميركية ومقدمين معروفين.

واغتتم ترامب هذا الاجتماع المألوف بالنسبة إلى رئيس منتخب، لينتقد مقدمي القنوات بشأن تغطيتهم التي يعتبرها غير منصفة له، بحسب تسريبات عن الاجتماع في وسائل الإعلام الأميركية.

وكثيراً ما ندد ترامب علناً بالتغطية "غير النزهاء" لوسائل الإعلام الكبرى لأنشطته منتهماً خصوصاً شبكة "سي إن إن" بالكذب.

قصيرة "أوف ذي ريكورد"، يمنع نشرها، تاليها المقابلة "أون ذي ريكورد" التي يمكن بثها بعد التسجيل.

وأضافت أنه على العكس فإن فريق ترامب هو الذي أراد تغيير بنود الاتفاق "مطالباً بأن تجري لقاء خاصاً دون أن تكون ضمنه فقرة مسجلة (يمكن بثها)، وهذا ما رفضناه".

وفي نهاية المطاف أعلنت هوبي هيكس الملحقة الصحافية للرئيس المنتخب، للصحافيين الذين يتابعون أنشطة ترامب في مانهاتن أن "المقابلة تمت كما كان مقرراً".

وعادت مورفي لتعلن في بيان أن "فريق ترامب أبلغنا أن اللقاء مع نيويورك تايمز تم تأكيده مجدداً" وقالت إنه سيستمر على

مع نيويورك تايمز. وفي الانتظار، تواصل (الصحيفة) تغطية نشاطاتي بطريقة غير صحيحة وبلهجة بغیضة".

وأرفق التغريدتين، بثالثة قال فيها أن شكاوى القراء بحق الصحيفة بلغت عدداً قياسياً منذ 15 عاماً، وهو ما أعلنته الصحيفة نفسها.

وردت الصحيفة على تصريحات ترامب عبر إبلين مورفي المتحدثة باسم الصحيفة التي أكدت "لم نغير القواعد الأساسية البتة ولم نحاول القيام بذلك".

وأوضحت مورفي أن ترامب كان من المقرر أن يلتقي "مسؤولي التحرير وصحافيين وكتاب عمود ومدير الصحيفة" في حصة

□ واشنطن - تراجع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب عن إلغاء مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز وفق الشروط المقررة سلفاً، إلا أنه تابع هجومه عليها منتهماً إياها بالتعامل معه بانحياز.

وعلمت الصحيفة النافذة بالإلغاء عبر قراءة تغريدات ترامب العديدة التي بثها صباح الثلاثاء في حلقة جديدة من حربه المفتوحة مع بعض وسائل الإعلام.

وكتب ترامب في تغريدة "الغيت الاجتماع الذي كان مقرراً (الثلاثاء) مع نيويورك تايمز التي تشهد تراجعاً إثر تغيير بنود وشروط الاجتماع في آخر لحظة، هذا ليس جيداً". وأضاف "ربما يتم تنظيم اجتماع جديد

الشبكات الاجتماعية ملجأً للتواصل الأكثر قرباً للجمهور وقت الأزمات

المدينة خلال شهر مارس عام 2015، ووصلت بيانات الحكومة المحلية على فيسبوك حول الحادث إلى حوالي 250 ألف شخص -ما يقرب من نصف سكان المدينة- واتجهت تغريداتها إلى جميع أنحاء كندا.

بدورها مدينة كالغاري جعلت من شبكات التواصل الاجتماعي "تكتيكا للاتصالات الأولية".

ووضعت كالغاري عدداً قليلاً نسبياً من التدوينات ولكنها تسعى إلى تحقيق المزيد من التفاعل من خلال تدوينات الآخرين ومشاركتهم، والتي تقول إنها كانت فعالة.

وفي أستراليا، يستخدم مجلس مدينة بريسبان شبكات التواصل الاجتماعي لرفع مستوى وعي المناطق للشعور بالفخر والاعتزاز بمنطقتهم، لأنه رأى أن الناس لا يعرفون ما يكفي عن المواقع الثقافية في المنطقة. وقد أطلق حملة على إنستغرام، حظيت بمتابعة 57 ألف شخص.

وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة "بي. دي. أو" للاستشارات في عام 2015 أن 74 بالمئة من مجالس المملكة المتحدة ترى أن هناك شهية مفتوحة للمنظمات من أجل الحفاظ على وجود قوي لها على شبكات التواصل الاجتماعي، بزيادة قدرها 7 بالمئة عن العام السابق.

تورونتو وكالغاري وفانكوفر، التي قطعت أشواطاً كبيرة في "وضع قدرات للتفاعل والمشاركة، وليس لمجرد إعلام الجمهور". وتستخدم مدينة فانكوفر الكندية شبكات التواصل الاجتماعي لإطلاع المواطنين على حالات الطوارئ. منذ أن شب حريق في ميناء



متوفر في كل مكان وفي أي وقت

التطورات والمعلومات الحيوية من خلال نشر تغريدات على حساب على موقع تويتر. وقال جيفري روي، الذي كتب عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الحكومة المحلية الكندية، إن كندا تعتبر البلد الوحيد الرائد في هذه الطريقة، بما في ذلك مدن مثل

□ لندن - لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي تكتفي باستقطاب اهتمام الجمهور من أجل التواصل في ما بينهم ونشر وتبادل الأخبار بوصفها البديل الأسهل والأوسع من وسائل الإعلام التقليدية والصحف، بل أصبحت مصدراً للتنبيه من الكوارث والمشكلات البيئية والفيضانات والزلازل.

وأدرجت الحكومات أن فيسبوك وتويتر سيكونان مصدراً أسرع من التلفزيون لمساعدة الناس بنقل المعلومات إليهم والتحذير من الكوارث، وهذا ما يعني أن وسائل التواصل الاجتماعي سرقت الجمهور من التلفزيون الذي طالما كان المرجع الأساسي للجمهور لمتابعة مثل هذه الأخبار.

ونذبت المنظمات العامة المدنية والتجارية، إلى أبعد ما يمكن لاستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في حملات متطورة وفي الدوائر الحكومية والسلطات المحلية في جميع أنحاء العالم، وأصبحت بعض الهيئات والحكومات تبحث في كيفية استخدام هذه الشبكات بشكل يكون أكثر إبداعاً لها ولواطنيها.

وشكل الزلزال الأخير الذي ضرب نيوزيلندا مثلاً جيداً على الطريقة التي تلجأ إليها العديد من الحكومات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث زودت وزارة الدفاع المدني وإدارة الطوارئ الجمهور بأخر



أكثر من نصف سكان العالم لا يستطيعون النفاذ إلى الإنترنت بسبب التعرّفة المرتفعة للشبكة العالية السرعة، بحسب تقرير صادر عن الأمم المتحدة، وكشف المنظمّة أن 3.9 مليار شخص من سكان العالم البالغ عددهم الإجمالي 7.4 مليار، لا يستخدمون الإنترنت، وأغليبتهم من «النساء والمسنين والفئات الأقل تعلما والأكثر فقرا وسكان المناطق الريفية».

@alarabonline

من أجل عيون التنين.. فيسبوك يطور أدوات رقابته

● طموح زوكيربرغ بربط العالم يستوجب ربط الصين أولا



لا حدود لعناد زوكيربرغ

الملوخية عنوان المرحلة في الأردن

□ عمان - طلبت نائبة في البرلمان الأردني، الثلاثاء، من زميلتها خلال إحدى الجلسات الهامة "إحضار كيلو ملوخية".

صحف أردنية محلية أشارت إلى أن النائبة، عليا أبوهلل، طلبت من زميلتها، فضية أبو قدورة، خلال جلسة بيان بالحكومة، الثلاثاء، شراء "كيلو ملوخية ناشفة"، من خلال ورقة بعثت بها الأولى إلى الثانية. جاء في الورقة التي تداولها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي "بدي أشتري كيلو ملوخية ناشفة، أو في ناس ببيع، مع الشكر"، وكتب العديد من النشطاء تغريدات انتقدوا من خلالها انتشغال نائبات البرلمان بالأمور الشخصية الحياتية عن دورهن النيابي. وتهكمت إعلامية أردنية قاتلة "يقولون إن النائبة التي طلبت الملوخية غاضبة كثيرا من الصحافيين، وبصراحة معها حق كل الأردن عرف أنها تريد ملوخية".

وانتقدت النائبة، ديماس طهبوب، على صفحتها على تويتر "تصفق لنائبة إيطالية تحضر أمومتها إلى البرلمان ولا ترضى أن تسال نائبة أردنية زميلتها عن الملوخية؛ هل هذا انقصام؟".

وكان رئيس البرلمان الأردني، عاطف الطروانة، قرر الاثنين، منع المصورين الصحافيين، من الدخول إلى القاعة الرئيسية وعدم التقاط أي من الصور أو التسجيلات.

واستطاع أحد المصورين التقاط صورة لرسالة من أحد النواب مكتوبة على الورق موجهة لوزير الداخلية، سلامة حماد، مكتوب فيها "كشرك تقطع الرزق.. فكها شوية.. لا إلا مش هتاخذ الثقة".

وانتشر خلال اليومين الماضيين مقطع فيديو قصير يظهر خلاله هاني الملقى، رئيس الوزراء الأردني، يتناول البسكويت بهدوء أثناء مداخلة وصفت بأنها "نارية" لأحد النواب كان يهاجم فيها سياسات الحكومة، وينتقد بشدة بيانها الرسمي قبل التصويت على منحها الثقة من عدمه.

وأرسل وليد المصري، وزير البلديات، ورقة إلى الملقى يؤكد فيها ضمان صوت نائب لمصلحة الحكومة.

وجاءت في مُراسلات أخرى طلبات شخصية وأخرى خدمية مرتبطة بقواعد انتخابية، فيما حفلت سواها بكلمات طريفة. وطالب رئيس المجلس الصحافيين والمصورين بالالتزام بالمهنة والشفافية وعدم نشر أي مراسلات بين الأعضاء والحكومة، ليحتج المصورون والصحافيون على تدخل رئيس المجلس في عملهم، وقاموا بتعليق حضورهم في المجلس وتصوير جلساته. وأكد مجلس نقابة الصحافيين رفضه القاطع لجميع أشكال التضييق على عمل الصحافيين الذين يؤدون واجبهم المهني ورسالتهم السامية، أو المس بحريتهم التي كفلها الدستور والقانون.

في الصين. وذكرت مدونة تكنولوجيا مؤثرة في عام 2011 أن تقديراتها تشير إلى أنه كان هنالك 694 ألف شخص صيني يستخدمون الشبكة.

وإذا كان موقع فيسبوك يمتلك أي ميزة كبيرة تميزه عن منافسيه الصينيين، فإنها ستكون أن محتواه ليس خاضعا للرقابة. لكن كما أوضح المسؤولون الصينيون بشكل جلي في السنوات الأخيرة، إذا كان موقع فيسبوك يريد أن يكون له وجود في الصين، فلا بد أن يخضع للمراقبة.

بالنسبة إلى الوقت الحاضر، ربما تفكر شركة فيسبوك في تقييد طموحاتها في الصين والتركيز بدلا من ذلك على إدخال عدد من سمات التواصل الاجتماعي الموجودة في تطبيقات صينية إلى الأسواق التي تهتمين عليها فيسبوك أصلا.

هذا سيكون مفيدا، ليس فقط في زيادة الولاء لدى قاعدتها من الزبائن، وإنما يمكن في نهاية المطاف أن يولد الابتكارات من النوع الذي اعتاد عليه مستخدمو الإنترنت في الصين. حين يدخل فيسبوك، أو في حالة دخوله، إلى الصين، فإنه سوف يحتاج إلى هذه الابتكارات.

إثارة للإعجاب أنه ألقي خطابا مدته 20 دقيقة باللغة الصينية في جامعة تشينجوا العريقة العام الماضي.

كما صور في فبراير الماضي فيديو صحة زوجته وابنته باللغة الصينية يهئ فيهِ الصينيين بعام القرد.

لكن إذا كان زوكيربرغ مستعدا للعب بموجب قواعد نظام الحكم الصيني، حيث يلتزم بالمبادئ التوجيهية للرقابة الصارمة، من بين أمور أخرى، سوف تفتح له الأبواب في نهاية المطاف. وسيكون السؤال الأصعب هو ما إذا كان مستخدمو الإنترنت في الصين، المقدرون بـ300 مليون، مهتمين بما قد يبيعه زوكيربرغ وفيسبوك.

في يوليو من عام 2009، كانت الحكومة الصينية حظرت الموقع، مدعية أنه كان قد لعب دورا رئيسيا في تمكين الاضطرابات الانفصالية في مقاطعة تشينجيانج الصينية. اليوم، تبقى هناك قاعدة مستخدمين صغيرة من الصينيين، لكنها إلى حد كبير من النخبة، مجموعة ممن تلقوا تعليمهم في الخارج ويبرعون في استخدام الشبكات الخاصة الافتراضية وغيرها من الوسائل للتحايل على ضوابط رقابة الإنترنت الصارمة

السلطات في الصين. وقالت إن هذه فكرة من بين أفكار كثيرة ناقشتها الشركة في ما يتعلق بدخول الصين وإنها قد لا ترى النور أبدا. ويحظر استخدام أكبر شبكة عالمية للتواصل الاجتماعي منذ سنة 2009 في الصين حيث تمارس السلطات رقابة مشددة على الإنترنت.

وذكرت "نيويورك تايمز" أن فيسبوك دأبت على غرار المجموعات الأميركية الأخرى العاملة في مجال الإنترنت، على احترام التشريعات المحلية وتنفيذ الطلبات التي تعتبرها مشروعة من الحكومات لحظر بعض المعلومات بعد نشرها.

ويبدو زوكيربرغ عنيدا في حملته ليستحوذ على إعجاب التنين. ففي عام 2014، طلب من الرئيس الصيني تشي جين بينغ أن يهب اسما صينيا فخريا لابنته (ماكس) التي لم تولد بعد حينها (وتشي رفض الطلب)، كما أخبر الرقيب الرئيسي في الصين بأنه ليس فقط يقرأ حاليا الكتاب الأخير لخطابات الرئيس تشي، بل إنه أيضا يعطيه لأصدقائه وزملائه ليقرأوه، والأكثر

إذا كان مؤسس فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكيربرغ سينجح في مهمته المتمثلة في "ربط العالم"، فسيتحتاج إلى إيجاد طريق من أجل إعادة فيسبوك إلى الصين، موطن أكبر عدد من مستخدمي الإنترنت في العالم، أولا. لذلك لا يدخر زوكيربرغ أي جهد لإرضاء السلطات هناك حتى لو كان الأمر على حساب ميزته الأساسية وهي عدم الرقابة.

□ بيكين - قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية إن شركة فيسبوك طورت في صمت أداة للرقابة قد تقنع الصين بالسماح لأكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم بالدخول من جديد إلى ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد حظر مستمر منذ سبع سنوات.

وقالت الصحيفة، الثلاثاء، نقلا عن موظفين حاليين وسابقين في الشركة لم تكشف أسماءهم إن فيسبوك طورت، بدعم من رئيسها التنفيذي مارك زوكيربرغ، البرمجيات التي تمنع ظهور المشاركات في مناطق جغرافية معينة.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" بأن زوكيربرغ اجتمع في مارس الماضي مع ليو يوشان قطب الدعاية في الصين الذي قال إنه يأمل أن تتمكن فيسبوك من تعزيز المبادلات وتحسين التفاهم المتبادل مع شركات الإنترنت الصينية.

وقالت المتحدثنة باسم فيسبوك "نقول منذ فترة طويلة إننا مهتمون بالصين ونمضي وقتنا لزيادة الفهم والمعرفة عن البلد".

وتواجه الشركات الأجنبية في الصين، خصوصا شركات الإعلام، ضغوطا سياسية بسبب مجموعة من الإجراءات التنظيمية. وتصف صحيفة "الجيش" الصينية الإنترنت بأنها الجبهة الأهم في المعركة الأيديولوجية ضد "القوى الغربية المناهضة للصين".

وقالت "نيويورك تايمز" إنه بالرغم من أن فيسبوك طورت الأداة الجديدة إلا أنها لا تعترم حجب رسائل المشاركة بنفسها. وأضافت أن فيسبوك ستعرض بدلا من ذلك البرمجيات لتمكين طرف ثالث من مراقبة القصص

والموضوعات الراجحة التي تبرز مع تبادلها بين المستخدمين عبر الشبكة.

وستكون للطرف الثالث الشريك السلطة الكاملة لاتخاذ قرار بشأن إمكانية ظهور تلك المشاركات عند المستخدمين.

وأضافت الصحيفة أنه لا يوجد ما يشير إلى أن فيسبوك عرضت البرنامج الجديد على

أبرز تغريدات العرب



suad_alsabah

الأمة العربية مليئة بالموهب ولن تتوقف عن ولادة المبدعين.. للؤلؤ ما زال مخبوءا داخل الإنسان العربي.. فقط ينتظر من يكتشفه ويصلقه ويطلق سراحه.



ghurab77

قصة حياة مواطن عربي: طالب ثم طالب وظيفة ثم طالب معاش ثم طالب سلام ثم طالب إغاثة ثم طالب الأخره.



Sultan_ZM

الحب ثروة، المعرفة ثروة، الأصدقاء ثروة، الأهل ثروة، الأبناء ثروة، الاستمتاع ثروة، القوة ثروة، الحرية ثروة، من قال إن الثورة شوية ورق!؟



PierreABISAAB

ألفط ما في الربيع العربي أنه ارتد منذ سنتين لضرب في عقر دار نيكولا ساركوزي الذي لحق رمزياً بصديقه وولي نعمته «القذافي».



AlyaaGd

لما يكون عندك ابن/بنت لازم تفهم أنك لاتملك حياتهما بأي طريقة. عندما تريد شيئاً منهما لا تأمر بل اطلبها بأدب، هما ليسا خدمك أو عبيدك، لهما حياتهما!



braincorrecter

بعض الرعاع الجهلة يلعنون العلمانية والليبرالية ويعتقدون أنها تقرض قيم شاذة بالقوة. العلمانية وأخواتها لم توجد لولا تعسف كهنة الدين وتسلطهم.



malmarri

نحن لا نعرف قيمة الحياة.. نحن نعيش فقط.. قلة أولئك الذين يدركون أن قيمة الحياة تكون في إسعاد من حولهم دون أي مقابل.. أولئك هم السعداء.



naifco

أي شخص يعتقد أن الذهاب إلى المعبد والجلوس فيه سيجعلانه متدينا، فعليه أن يعتقد أيضا بأن البقاء في موقف السيارات سيجعله سيارة.



hakimlzed

مرة المحامون في إضراب. مرة القضاة في إضراب مرة الاطباء في إضراب.. في يوم يدخل الفلاح في اضراب ويترككم دون خبر؟



abulmozn

بريدونك أن تسكت عن السرقة والفساد ما لم تصل لنقودك، أن تخرس عن الدمار والحروب ما لم تصبك رصاصة وتسقط قذيفة فوق بيتك بريدونك أن تموت إلى أن تموت.



iLibya

يخطفون بعضهم ويقتلون بعضهم ويخونون بعضهم ويكفرون بعضهم (بالصوت والصورة) وبعدها يقولون مخابرات أجنبية ومؤامرة وفتنة وأيدي خفية.. أحا! ليبيا.



jk_rowling

جي كي رولينغ كاتبة اسكتلندية.

هاشتاغ اليوم



حلب عاصمة سينما الرعب

وقالت مغردة:



@AlaghaMayada



في حلب يدخل الشتاء وتنهمر القذائف وتموت الناس ويستشهد الطلاب وتستمر الحياة: أكشن ورعب وسرقة وصمود. فعلا حلب عاصمة للسينما السورية.

وقال آخر:



@batmodey



وزارة الثقافة السورية تعلن حلب عاصمة للسينما لعام 2016.. وحلب تحت القصف لكن هي صدقا سينما الدمار والقتل.

وكتب ناشط إعلامي على فيسبوك:



جلال الدين



تصوير أفلام الرعب الحقيقية في حلب، لا يحتاج إلى مهندسي ديكور، لأن المدينة ميدان رعب حقيقي.

وبحسب وكالة "سانا" السورية، فإن الاحتفالية التي تهدف إلى "دعم صمود المدينة وإعادة الإلق إليها"، سيتخللها عرض خمسة أفلام سينمائية، وحفل موسيقي غنائي وآخر فني.

وكانت وزارة الثقافة السورية أقرت، مطلع العام الحالي، مشروع إقامة عواصم ثقافية في المحافظات بحيث تكون دمشق عاصمة للموسيقى، وحلب للسينما، وحمص للقصة، وحملة للفن التشكيلي، وطرطوس للشعر، ودرعا للخط العربي، واللاذقية للرواية، والقنيطرة لأدب المقاومة، وريف دمشق للنحت، والحسكة للنقد الأدبي.



@SultannAljoufi



تحشيش صنف روسي: وزارة الثقافة في حكومة (الإرهابي) الأسد تعلن بدء احتفالية "حلب عاصمة للسينما السورية"! #سوريا.

واعتبرت إعلامية سورية:



@mahakh9



وقاحة النظام السوري تعدت كل وصف (وزارة الثقافة السورية تعلن حلب عاصمة للسينما) #عذرا_حلب #محرقه_حلب.

واعتبر مغرد:



@AbuBakraIssawi



النظام السوري يعلن حلب عاصمة للسينما، ولكن لا تعرف إن كانت سينما على الطريقة الإيرانية أم على الطريقة الروسية. أضحك على جراحات حلب.

الأب شربل عيسو: سعيد بالعودة إلى هذه الأماكن المقدسة، وفي الوقت نفسه، أنا حزين لرؤيتها على هذه الحال مهدمة؛ هذا يؤلم قلبي.

تعد كاتدرائية سانت جورج ومسجد محمد الأمين من المعالم البارزة لوسط بيروت؛ رسالة تسامح تجمع بين شرق بيروت المسيحي وغربها المسلم.

مسيحيون يتشبثون بالحياة في الموصل

● إقامة قداس في كنيسة وسط الخراب ● كبح التوترات بين الأديان مهمة صعبة



الحياة تعود رغم الدمار



المسيحيون يحمون مقدساتهم

من الدواش، ويؤكدون إنهم سيقاثلون حتى طرد المنشدين من كل المواقع المسيحية التي يحتلونها في العراق، وحتى في سوريا. ويقول العقيد ظافر لويس "نحن حزينون جدا لرؤية كل هذا الدمار هنا، لكن السعادة بالنصر غمرتنا ونحن فرحون جدا بان نكون هنا"، مضيفا "أمل في أن يعود المسيحيون إلى هذه المنطقة، وأنا أدعوهم إلى العودة".

يرتدون صلبانا ويحملون أحزمة رصاص فوق بزاتهم العسكرية.

وينتمي هؤلاء إلى مجموعة كتائب "بابليون" التي تشكلت من مسيحيين من مختلف أنحاء العراق لقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وساهم رجال كتائب "بابليون" إلى جانب قوات أخرى في عملية تحرير الدير

وشقيقته سارة. في العام 2015، نشر الدواش شريطا مصورا على الإنترنت يظهرهم خلاله وهم يفجرون القبر الذي لم يبق منه حاليا إلا القليل، وجاء ذلك ضمن عمليات تخريب ممنهجة أقدم عليها التنظيم عندما اجتاحت المنطقة.

فقد دمر الدواش أماكن عبادة وفجروا مواقع أثرية، بينها بقايا مدينة نمرود، درة الحضارة الآشورية في العراق، ومدينة تدمر، "لؤلؤ الصحراء" وروعة الحضارة الرومانية في سوريا المجاورة.

في المناطق التي اجتاحتها في 2014، وضع التنظيم المتطرف المسيحيين أمام خيارات ثلاثة، إما المغادرة، وإما دفع الجزية، وإما اعتناق الإسلام، فقررت الغالبية الرحيل.

ويؤكد عيسو أن إعادة بناء النسيج الاجتماعي الآن ستكون أمرا بالغ الصعوبة، مضيفا "عليك رؤية منازلهم، لقد أحرق خمسون بالمئة منها".

وتعرضت الأقلية المسيحية في العراق

منذ سقوط نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، لاعتداءات عدة، وأجبرت على مغادرة مناطق واسعة. وكان عدد المسيحيين في العراق أكثر من مليون قبل الاجتياح الأمريكي للعراق في 2003، ويات اليوم حوالي 350 ألفا، نصفهم في محافظة نينوى ومركزها الموصل.

يرى الأب عيسو أن كبح التوترات بين الأديان في هذه المنطقة بعد كل ما حصل يبذو مهمة "صعبة جدا، لكننا متمسكون بالأمل".

ويجول عيسو في الدير برفاقه مقاتلون مدججون بالسلاح من فصائل مسيحية،

لا يستطيع الإنسان أن يقتل نفسه من جذوره حتى وإن غادرها، حيث تظل محفورة في الذاكرة والقلب، لذلك يعتقد المسيحيون في الموصل أن البلاد، وإن جار عليهم الدواش، عزيزة. فيعد أن فروا منها لظروف قاهرة ظلوا يتحنون الفرصة للعودة إليها، حتى وإن كانت خرابا.

بالسواد ومذبح مدمر، وذلك للمرة الأولى منذ استعادتها من تنظيم داعش الإرهابي. قال المطران بطرس موشي رئيس أساقفة الموصل للسريان الكاثوليك إن قرة قوش باتت خالية من "داعش" في إشارة إلى التنظيم. ودعا الأسقف إلى إزالة كل آثار الدواش، قائلا "إنه ينبغي تغيير العقليات التي تسببت في النزاع السياسي والطائفي".

ويعود تاريخ الدير التابع لطائفة السريان الكاثوليك إلى القرن الرابع قبل الميلاد، لكن بعد اجتياحهم المنطقة، أقدم الدواش على تخريب الدير، وحطموا المنحوتات المعلقة على الجدران، وفصلوا رأس تمثال للسيدة العذراء.

ويقول الأب شربل عيسو في زيارته الأولى للمكان، "أنا سعيد وحزين في الوقت نفسه".

ويضيف "سعيد بالعودة إلى هذه الأماكن المقدسة، وبرؤية هذا الدير الذي أمضيت فيه عاما ونصف العام كرئيس. وفي الوقت نفسه، أنا حزين لرؤيته على هذه الحال مهذما، وفي وضع سيء جدا؛ هذا يؤلم قلبي".

أمام المبنى الرئيسي للدير الذي يعتبر أحد أقدم الأديرة والمعالم المسيحية في العراق، تلة من ركام تغطي قبري مار بهنام، القديس السرياني الذي يحمل الدير اسمه،

يقف الكاهن شربل عيسو أمام مذبح مدمر في كنيسة دير مار بهنام للسريان الكاثوليك جنوب الموصل، وهو يرفع يديه ويصلي بمشاركة مقاتلي فصائل مسيحية مسلحة، بعد عودته إلى الدير قبل أيام إثر استعادته من الدواش.

على الجدار قبالة المصلين الذين كانوا يرددون "أبانا الذي في السماوات"، عبارة "الله أكبر" قد كتبت باللون الأسود.

فرح المسيحيون بالعودة إلى كنيستهم التي حل بها الخراب، عاد الرهبان والراهبات إليها ليكون فرجا، أقاموا القداسات والصلوات وسط الخراب والحريق الذي أثنى على أجزاء كبيرة من الكنيسة.

واقام العشرات من المسيحيين العراقيين قداسا في كنيسة الطاهرة الكبرى في بلدة قرة قوش الأحد بين جدران اكتست

رجال كتائب «بابليون» سيقاثلون حتى طرد الدواش من كل المواقع المسيحية التي يحتلونها في العراق، وحتى في سوريا

صوت الأذان وجرس الكنيسة في ترنيمة سلام لبيروت

واعتبر بعض المسيحيين بناء مسجد الأمين إهانة لطافتهم، فحجمه بدا متنافرا مع دور العبادة المسيحية القريبة بالنسبة إلى بعض الموارنة الذين خرجت طافتهم خاسرة سياسيا من الحرب الأهلية.

وجمع تصميم جامع محمد الأمين بين التاريخ والثقافة اللبنانيين على حد سواء، حيث جمع في هندسته الحقبات التاريخية الإسلامية التي مرت على المنطقة، فنرى في الجامع ذي القبة الزرقاء، الترابط بين العهدين المملوكي والعثماني من حيث الشكل والطراز والزخرفة داخل الجامع، كما يستطيع زائر الجامع التمييز بين الألوان والتفاصيل، التي كانت تشبه إلى حد ما التفاصيل المستخدمة خلال الحقبة الأموية والعباسية.

أما من الناحية المعاصرة فقد تم وضع أحجار وخشب وزجاج محلي، كما تم طلاء الحجر باللون الأصفر، وعلى رؤوس مآذنه الثلاث وقبته الزرقاء توجد أهلة (جمع هلال) طليت بماء الذهب، بالإضافة إلى تصميم نصف قبة من ناحية الجنوب للاستدلال على اتجاه القبلة، نظرا إلى أن اتجاه المباني في تلك المنطقة كان إلى ناحية الشمال، كما تم بناء سور خارجي مواز لسور الكنيسة لتحقيق التناسق العمراني في ما بين تلك الأبنية.

ويقول جورج أربد مدير المركز العربي للعمارة حول بناء الكنيسة "واضح بالنسبة إليّ أنه نوع من المباراة، قد تكون إيجابية أو سلبية، مع مآذن جامع الأمين المجاور له. وهذا النوع من الوجود في العمارة برأبي هو متابعة لنوع من منافسة وجدت في زمن قبل هذا الزمن، منافسة بين الطوائف على وجودهم في المدينة".

أكثر من عشر سنوات. ويعلو صليب ضخّم يضء ليلاً لبرج الكنيسة، الذي افتتح في مطلع الأسبوع بعد أن استغرق تشييده عشر سنوات.

وتعد الكنيسة والمسجد من المعالم البارزة في وسط بيروت الذي مازال يعاد بناؤه بعد الحرب الأهلية، ويقعان بالقرب من الخط الأمامي الذي فصل بين شرق بيروت المسيحي وغربها المسلم أثناء الحرب.

قال المطران بولس مطر إن فكرة بناء برج لجرس كاتدرائية سانت جورج كانت حلما منذ تشييد الكنيسة عام 1894.

وكان من المفترض أن يبلغ ارتفاع البرج 75 مترا وهو نفس ارتفاع برج كنيسة سانتا ماريا ماجيوري في روما التي استلهم منها تصميم الكاتدرائية.

لكن المطران قال إنه قد خفض في الارتفاع بثلاثة أمتار عن التصميم الأصلي فيما وصفه بأنه رسالة للتعایش.

وقال "عندما أقيم المسجد، نحن فرحنا. سوف يكون المسجد والكنيسة قريبين من بعضهما البعض لذلك أحببت أن يكون البرج بالنسبة إلى علوه في نفس علو المسجد لكي يكون هناك تماسك وتناغم".

وتتبع الكنيسة الطائفة المارونية أكبر طائفة مسيحية في البلاد. وقال المطران إنه بعد انتهاء الحرب بدأ العمل على إعادة بناء الكاتدرائية والعشرات من الكنائس الأخرى المدمرة في بيروت وهو ما استغرق أعواما طويلة وعطّل البدء في تشييد البرج.

وفي ما يتعلق بالحجم كسرت الكنيسة ومسجد الأمين نمط المعمار الديني في بيروت، ويقول نقاد إنهما أكبر كثيرا بما لا يتناسب مع بقية دور العبادة في المدينة.

الأعلى في بيروت ويبلغ ارتفاعه 72 مترا، لجنازي المآذن الأربع لمسجد محمد الأمين ذات الارتفاع نفسه، والتي كانت تزين وحدها خط الأفق في بيروت منذ تشييد المسجد قبل



التسامح هدف اللبنانيين

الأقنعة المهدنة مخصصة للبشرة الحساسة والمشة، وتتكون عموما من زيوت أساسية وبعض النباتات مثل البابونج والورد. وتمنح الشعور بالراحة والنعومة.



ينصح الخبراء بتشغيل غسالة الأطباق في مكان جيد التهوية، وعدم تعبئة الغسالة بالأطباق بشكل زائد عن الحد، حتى يتم تنظيف الأطباق بصورة جيدة.



أسرة

تعنيف الأسر للأبناء لمضاعفة النجاحات قد يدفعهم إلى الانتحار

● انتحار بطلة المصارعة المصرية ريم وجدي يدق أجراس الخطر ● كثرة الضغوط الأسرية على الأبناء تشعرهم بالإحباط



ريم ضحية طموح الأب

طموحاتهم وأحلامهم. إن صغار السن "لا يعرفون معنى أن الأسرة تضغط عليهم لأنها تبحث عن مصلحتهم، وتأمين مستقبلهم، ما يقضي على طفولتهم وشبابهم مبكراً، ويجعلهم حاملين للهموم على مدار الساعة". وأشارت إلى أن الأسرة إذا تعاملت مع الأبناء كما يتعامل الصديق مع نظيره، تقضي على جميع الآثار السلبية التي من الممكن أن تتفاقم بين الطرفين، سواء بسبب كثرة المطالبة بتحقيق النجاح، أو عند الشعور الأسري بأن الابن بدأ يسلك طريق الفشل والانحراف، وأكدت أن القسوة والتعنيف، حتماً ستكون لهما ردود فعل غير متوقعة. ولفتت إلى عامل آخر، هو غياب الواعز الديني والتربوي والأخلاقي، ومن ثم يكون "الانتحار" أحد الخيارات الواردة على ذهن الطفل للتخلص من الضغوط، بل قد يكون الوسيلة "الأسهل"، للتخلص من هذه الأعباء، وعلى الآباء والأمهات أن يدركوا ذلك جيداً.

من حجب مقعد مناسب لهم وسط المجتمع، ولفشلهم في الحصول على درجات ترضي الأسرة، خاصة أن البعض منهم يخشون ردة فعل الآباء تجاههم عند معرفة النتيجة. ورأت فاطمة مصطفى، استشارية العلاقات الأسرية، أن واقعة انتحار بطلة مصر في المصارعة النسائية، بمثابة ناقوس خطر، حتى لو كانت حالة استثنائية فإنها قد تتكرر مجدداً، لأن البعض من الصغار قد يتخذون منها قدوة لهم، للتخلص من أعباء الضغوط الأسرية الواقعة عليهم طوال الوقت، وتحديدًا في مراحل التعليم، سواء لكثرة مطالباتهم بالمذاكرة والاجتهاد، أو لاشتراط تفوقهم على زملائهم لتحقيق مطالبهم في الحياة.

وقالت لـ "العرب" إن هذا الأسلوب في التربية "خاطئ"، ويمهد لإصابة الصغار بعقد نفسية واكتئاب، ويجعلهم يشعرون بالملل والإحباط طوال الوقت، لأنه لا يمكنهم أن يتحملوا إهانات الآباء المتكررة، لأجل تحقيق

في التعامل مع الأبناء، واللجوء الدائم إلى التهديد والوعيد والسخرية، في حال ما إذا فشلوا في تحقيق حلم الأب والأم والعائلة. على جانب آخر، دافع البعض من الخبراء في علم اجتماع الأسرة، عن توجهات بعض الآباء في هذه الحالات، باعتبار أنهم يبحثون عن صالح الأبناء، وإن كانوا قد اتبعوا الطريق الخاطئ.

وقال هؤلاء الخبراء إن الأجيال الحالية من الأطفال أصبحت مُدلة، ولا تتحمل القسوة، ولذلك يضطر الآباء إلى اتباع سلوك فظ لحمايتهم من مخاطر المستقبل، ما يدفع الآباء إلى البحث عن حيوات جديدة أو إنهاء حياتهم.

وتزايدت حالات الانتحار بين الشباب، وحتى الأطفال الصغار، بشكل لافت في مصر، ويرتفع عدد تلك الحالات خلال أوقات الامتحانات الدراسية، أو بعد إعلان نتيجة نهاية العام، لشعور الطلاب بأنهم لن يتمكنوا

كالصاعقة، وقع خبر انتحار الطفلة المصرية، بطلة مصر في المصارعة، ريم مجدي، على الرأي العام، وحظي باهتمام شعبي غير مسبوق، ودق نواقيس الخطر، بشأن الطريقة التي يضغط بها الآباء على الأبناء، سعياً لتحقيق المزيد من النجاح، وهكذا يمكن أن يكون "من الحب ما قتل" فعلاً.

أميرة فكري

□ القاهرة - لم تكن واقعة انتحار ريم مجدي، صاحبة الـ16 عاماً، وبطلة مصر وأفريقيا في المصارعة النسائية، بسبب تعنيف والدها لها، لتجفيفها على المزيد من النجاح والتقدم، حادثاً عابراً، بقدر ما حمل في طياته الكثير من الرسائل، عن التدايعات السلبية لتعامل الآباء مع الأبناء، حتى وهم يبحثون لهم عن مستقبل أفضل.

جاءت حادثة انتحار الطالبة المشهورة محلياً وأفريقياً قبل أيام، لتنهز أركان الأسر المصرية، حول مدى ارتباط التحفيز المستمر للأبناء بإمكانية تفكيرهم في التخلص من حياتهم إلى الأبد، بعدما لم تعد جهودهم نحو الأفضل تواكب طموحات وآمال آبائهم، حتى وإن كان تعنيفهم، في بعض اللحظات، يحمل اسماً معاني الخير لهم.

شعور بعض الآباء بأنهم فشلوا في تحقيق طموحاتهم الشخصية، يدفعهم إلى ممارسة الضغوط الشديدة على الأبناء

ورغم أن ريم مجدي، التي كانت تدرس في المرحلة الثانوية بمحافظة الإسماعيلية، (شمال مصر)، استطاعت في سن مبكرة، أن تحقق ما فشلت فيه فتيات جيلها، وصعدت إلى منصة التتويج، كبطلة مصرية وأفريقية في المصارعة النسائية، إلا أن ذلك لم يرض طموحات والدها الذي يحبها كثيراً، وداوم على تعنيفها، لشعوره بانخفاض مستواها نسبياً.

لم تستطع ريم (ضحية طموح الأب) أن تتحمل العبء النفسي الواقع عليها، حتى جاء يوم الاثنين الماضي، فقام والدها بتعنيفها أثناء التمرين، لفشلها أكثر من مرة في عبور بعض التمرينات بالطريقة التي ترضيه، حتى تحافظ على المقدمة دائماً، وبعدما استقلا

ملتقى لتنمية الابداع لدى الأطفال في الإمارات

وقال الشيخ نهيان في كلمة الافتتاح إن موضوع الملتقى هذا العام يرتبط بإرساء ونشر ثقافة الإبداع في المجتمع كله على نحو يتم من خلاله تشجيع المبدعين من كل الأعمار وإتاحة الفرصة أمامهم لعرض أفكارهم وإبداعاتهم وإنجازاتهم أمام الجميع. وأضاف أن تربية الإبداع لدى الطفل هي جزء أساسي في سعي المجتمع كله لأن يكون التفكير المبدع والسلوك الخلاق منهجاً رائداً في حياة كل فرد. وتقام على هامش الملتقى أربع ورش تدريبية في الشعر والقصة القصيرة والكتابة الإعلامية والرسم. كما يضم الملتقى معرضاً للكتب الموجهة إلى الأطفال والبالغين يضم قرابة 2000 عنوان، وستهدى الكتب في نهاية الملتقى إلى الأطفال

□ أبوظبي - بدأ الثلاثاء ملتقى الإمارات للإبداع الخليجي في دورته السابعة، والذي ينظمه اتحاد كتاب وأدباء الإمارات على مدى ثلاثة أيام بمشاركة دول الخليج الست إضافة إلى اليمن والعراق.

ويقيم الملتقى هذا العام تحت شعار "الطفولة.. تربية الإبداع"، وذلك في إطار التركيز بشكل على إبداع الطفل الذي كان محور دورة سابقة للملتقى.

وشهد الافتتاح حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي وزير الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان ورئيس هيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري ورئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات حبيب الصايغ.

تصرف الأطفال بلطف تجاه الآخرين يجعلهم أكثر سعادة من أقرانهم

كمشاركاتهم وجبة غذائهم أو احتضان والدتهم حال شعورها بالإرهاق، فيما طلب من النصف الآخر أن يحتفظوا بتسجيلات لأماكنهم المحببة التي زاروها كساحة اللعب وبيت الجدّين. وبعد أربعة أسابيع قدم الطلاب مجعداً تقريراً حول سعادتهم والزميل الذي يرغبون في مشاركته النشاطات المدرسية.

وأفادت نتائج الدراسة بأنه على الرغم من أن المجموعتين أصبحتا أكثر سعادة من ذي قبل، إلا أن الطلاب في المجموعة التي طلب من أفرادها القيام بأعمال لطيفة اختاروا عدداً أكبر من زملاء الصف الذين يرغبون في العمل معهم في النشاطات المدرسية.

ومن جانبها أوضحت سكويريت ريتشل الباحثة في التعليم المبكر للإنسان في جامعة كولومبيا البريطانية قائلة "لقد أثبتنا أن للطف فوائد جمّة لكل من صحة الطفل الشخصية وصحة الصف المدرسي كله"،

□ لندن - توصلت دراسة أميركية بريطانية إلى أن الأطفال الذين يبذلون جهداً في أداء أعمال لطيفة هم أكثر سعادة وقبولاً من أقرانهم. وكشفت الأستاذة كيمبرلي سكويريت ريتشل من جامعة كولومبيا البريطانية، وكريستين لايوس المشاركة في تأليف الدراسة من جامعة كاليفورنيا ريفيرسايد أن زيادة قبول الأقران تعد مفتاحاً لمنع التنمر. واختبر الباحثون في الدراسة كيفية تعزيز مستوى السعادة لدى الطلاب بين عمر التاسعة والحادية عشرة، حيث طلب من 400 طالب من مدرسة فانكوفر الابتدائية أن يقدموا تقريراً حول سعادتهم إلى جانب تحديد زميل الصف الذي يرغبون في العمل برفقته في النشاطات المدرسية.

وطلب المعلمون من نصف الطلاب أن يقوموا بأعمال تظهر اللطف تجاه زملائهم

يمكن للمعلمين الحد من التنمر وخلق شعور من التواصل عن طريق سؤال الطلاب عن كيفية التصرف بلطف تجاه الآخرين

تربية الإبداع لدى الطفل هي جزء أساسي في سعي المجتمع لأن يكون التفكير المبدع منهجاً رائداً في حياة كل فرد

الغد وضاعت كل الآمال والطموحات". ومن بين المشاركين في الملتقى الكاتبة الإماراتية نورة النومان وأمين عام رابطة الكتاب الكويتية طلال الرميضي والقاصة والشاعرة السعودية رباب النمر والكاتب والناقد البحريني فهد حسين والشاعرة العمانية وفاء الشامسي والناقد العراقي حسين علي هارف.

المشاركين في الورش والمتابعين لانشطته. وفي كلمة عن المشاركين بالملتقى قال الكاتب المغربي العربي بنجلون في حفل الافتتاح مشيراً إلى شعار الملتقى هذا العام "ما ينقص طفولتنا العربية هو التكوين الذاتي، الحافز الأول للإبداع؛ فإذا فتحنا مجال الإبداع لطفولتنا سيشهد العالم العربي عصراً تنمويا مثملاً هو الحال بالنسبة إلى النُمور الآسيوية والتي أصبحت اليوم لها مكانة هامة في الإبداع والابتكار والاختراع والتطور". وأعرب عن أمله في أن يتمكن الملتقى من إضاءة شمعة "في هذا العالم الذي يكتسحه الظلام.. ظلام الجهل والامية وظلام الأفكار المتطرفة والصراعات المجانية.. ولكن البداية من الطفل لأننا إذا فقدنا طفل اليوم فقدنا رجل

بالدانة في المستقبل، بالمقارنة مع الذين يحظون بشعبية بين زملائهم. وظهرت نتائج الدراسة التي أنجزها باحثون من جامعة كينغز كوليدج في لندن، وحللت مقابلات أجريت مع أكثر من 2000 شخص من البالغين والذين كانوا في مرحلة الطفولة خلال الستينيات من القرن الماضي، أن الأشخاص الذين يعتقدون أنهم كانوا ضحايا للتنمر كانوا أكثر عرضة للدانة في العقد الخامس أو السادس من العمر.

كما بينت أن 28 بالمئة من العينة تعرضوا إلى التنمر سواء كان ذلك في المدرسة المتوسطة أو الثانوية، في حين أن 13 بالمئة رافقهم التنمر طوال مراحلهم الدراسية. وجاءت هذه النتائج بمعزل عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي والعامل الوراثي وانخفاض معدل الذكاء لدى الأطفال. وأوضحت الدكتورة أندريا دانيس من معهد الطب النفسي وعلم النفس والأعصاب في لندن قائلة "ترتبط البلطجة عادة بالاضطرابات العقلية لدى الأطفال، لكن هناك دراسات قليلة توضح العلاقة بين التنمر والصحة الجسدية".

مشيرة إلى أن التنمر يزداد في الصفين الرابع والخامس الابتدائيين، ويمكن للمعلمين الحد من احتمال التنمر وخلق شعور من التواصل ببساطة عن طريق سؤال الطلاب عن كيفية التصرف بلطف تجاه الآخرين. يشار إلى أن دراسة حديثة كشفت أن الأطفال الذين يتعرضون إلى التنمر في المدرسة أكثر عرضة بمرتين للإصابة



رياضة



«التألق مع الأهلي، سيكون بوابة للانضمام إلى منتخب نيجيريا، في المرحلة القادمة، وأتمنى أن يتأهل النصور الخضر لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا».

جونيور اجاي
مهاجم فريق الأهلي المصري

«لكل مدرب شخصيته وصفاته لكني أشعر أن تشوي كانغ-هي يعتني أكثر بالفريق واللاعبين، هذا الاعتناء بالتفاصيل ساعد الفريق على أن يبقى في أفضل صورة ممكنة».

كيم بو-كيونغ
لاعب فريق تشونبوك الكوري الجنوبي

قمة مرتقبة بين الأهلي والهلال في الدوري السعودي

● النصر يتربص بالصدارة من بوابة التعاون والفتح يبحث عن الخروج من النفق



سيكون ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية "الجوهرة المشعة" محط أنظار عشاق كرة القدم السعودية لمتابعة مباراة القمة التي تجمع بين النادي الأهلي وضييفه الهلال في الجولة العاشرة من مسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

❏ الرياض - ينزل فريق الهلال ضيفا ثقيلًا على نظيره الأهلي في ملعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمدينة الرياضية في جدة خلال قمة مواجهات المرحلة العاشرة للدوري السعودي لكرة القدم. ويرفع الأهلي صاحب الأرض والجمهور وضييفه الهلال شعار الفوز لا سيما وأن المباراة تجمع المتصدر والثالث، وفارق النقاط بينهما لا يتجاوز الثلاث نقاط. وتحظى هذه المباراة بأهمية كبيرة خاصة وأنها تجمع بين فريقين يمتلك كل منهما تاريخًا طويلًا في دوري المحترفين كما أن الفريقين يدخلان المباراة بحثًا عن الفوز بها وحصد نقاطها كاملة للحفاظ على مركزيهما في جدول الترتيب.

ويتصدر الهلال جدول الترتيب برصيد 21 نقطة بفارق الأهداف أمام النصر، فيما يحتل الأهلي المركز الثالث برصيد 19 نقطة. وينتظر أن تكون المباراة متقاربة وممتعة لا سيما وأن الفريقين يملكان كافة المقومات لحصد النقاط كاملة فالهلال يملك أقوى خط هجوم حيث سجل 20 هدفاً في الدوري حتى الآن بفارق هدف عن الأهلي، كما أن الفريقين يتقاسمان المركز الثاني من حيث عدد الأهداف التي تلقاها كل منهما في شبابه، وهي سبعة أهداف.

كما تكتسي المباراة بطابع ثاري حيث خسر الهلال في آخر ثلاث مواجهات جمعه بالأهلي في كافة البطولات كانت من بينها الخسارة في الموسم الماضي (1-3) والخسارة في الدور قبل النهائي ببطولة كأس خادم الحرمين الشريفين (2-3) وخسارة المباراة النهائية لكأس السوبر السعودي مطلع الموسم الجاري (4-3) بركات الترجيح بعدما انتهت الوقت الأصلي بالتعادل (1-1).

ويتطلع الهلال إلى الفوز بالمباراة للحفاظ على صدارة الترتيب لا سيما وأن أي نتيجة قد تكلف الفريق صدارة الدوري التي انتزعها الفريق في الجولة الماضية بعد تغلبه بصعوبة

❏ التعاون يتطلع إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر لتحسين مركزه في جدول الترتيب حيث يحتل المركز العاشر بـ9 نقاط

باختصار

❏ قرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عقد الاجتماع العادي للجمعية العمومية للاتحاد خلال شهر مايو 2017 بالبحرين على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

❏ أعلنت إدارة نادي اتحاد جدة أن فريقها سيلتقي باتلتيكو مدريد وضيف بطل أوروبا لكرة القدم في مباراة ودية في 30 ديسمبر المقبل بمناسبة احتفالات النادي السعودي بمرور 90 عاما على تأسيسه.

❏ دخل مسؤولو نادي الزمالك في مفاوضات مع إحدى شركات تحليل مباريات كرة القدم بشكل احترافي، حيث ستساعد الجهاز الفني بقيادة محمد صلاح، على دراسة الفرق المنافسة وأفضل طرق اللعب الممكنة.

❏ أجرى الاتحاد التونسي لكرة القدم، قرعة دور 32 لكأس تونس. وأسفرت القرعة، عن مواجهتين فقط بين فرق الرابطة الأولى المحترفة، حيث يواجه الصفاقسي حمام الأنف، فيما سيواجه ترجي جرجيس مستقبل قابس.

❏ أكد رضا البلطاجي، رئيس لجنة الحكام بالاتحاد المصري لكرة القدم، أنه لا نية لديه في تقديم استقالته من رئاسة اللجنة، موضحاً أنه لا توجد أسباب تدفعه إلى ذلك، كما أنه لم يعتد الهروب من تحمل المسؤولية.

❏ وصل الأفريقي التونسي إلى المغرب، لخوض منافسات الدورة المؤهلة لبطولة أفريقيا للأندية لكرة السلة، والتي ينظمها الأهلي المصري في ديسمبر. وتقام الدورة في مدينة الحسيمة بالمغرب.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❏ يبحث مسؤولو ميلان الإيطالي، عن حل لأزمة خط وسط الفريق، في ظل إصابة قائده ريكاردو مونتوليفو، التي ستبعده عن الملاعب عدة أشهر. وتسعى إدارة "الروسونيري" إلى سد هذه الثغرة، ووجهت أنظارها، صوب المصري محمد النني، لاعب وسط أرسنال الإنكليزي. وتبدو فرصة تعاقد ميلان مع النني قوية، لأن اللاعب ليس ضمن الخيارات الأساسية، التي يعتمد عليها أرسين فينغر، مدرب أرسنال، منذ بداية الموسم الجاري.

❏ تسعى الأرجنتين، بقيادة اللاعب خوان مارتن دل بورتو، بدءاً من الجمعة، إلى التتويج بأول لقب لها في كأس ديفيز في تاريخها، بعد أن خسرت أربعة نهائيات سابقة أعوام 1981 و2006 و2008 و2011. وسيحظى الفريق الأرجنتيني للتنس المشارك في بطولة كأس ديفيز بمشجع من طراز رفيع في جولة المباريات النهائية للبطولة، التي يخوضها أمام كرواتيا، حيث قرر نجم الكرة العالمية السابق ديبغو مارادونا السفر إلى زغرب لمؤازرة فريق بلاده.

❏ قاد نيك يونغ فريقه لوس أنجلوس ليكرز إلى الفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر (111-109) بتسجله ثلاثية قبل خمس ثوان من صافرة النهاية في الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة. وعلق لوكا والتون مدرب ليكرز على أداء يونغ قائلاً "نيك تحمل مسؤولياته، إنه يحب أن يكون في هذا النوع من المواقف وقد منحنا فوزاً جميلاً". وتابع "لقد قاتلنا حتى النهاية، وهذا فعلاً أمر إيجابي جداً". وأنهى يونغ المباراة برصيد 17 نقطة، وسجل زميله جوردان كلاركسون والروسي تيموفي موزوغوف 18 و16 نقطة على التوالي.

مهمة سهلة للجيش بالدوري القطري

❏ الدوحة - سيكون فريق الجيش وصيف بطل الموسم الماضي مرشحاً لالتعاد أكثر في صدارة بطولة قطر حيث يخوض مواجهة سهلة أمام الخريبطيات قبل الأخير الجمعة في المرحلة الثامنة. تفتتح المرحلة الخميس فيلتقي الشحانية مع الوكرة، والخور مع الغرافة، ويلعب الجمعة أيضاً السيلية مع الأهلي، وأم صلال مع لخويا، ومعيذر مع الريان حامل اللقب، وتختتم السبت بلقاء

الدربي بين العربي والسد. وستكون مهمة الجيش المتصدر سهلة في لقائه بالخريبطيات الثالث عشر، وستمكنه من توسيع فارق النقاط أو الإبقاء على الفارق ذاته على أقل تقدير مع السد أقرب منافسيه، أملا في الماضي قدما نحو تحقيق حلم الفوز باللقب للمرة الأولى منذ تأسيسه. يقود هجوم الجيش البرازيلي رومارينيو المتألق والذي انتزع صدارة الهادفين من مهاجمي السد ولخويا والريان.

من جهته، فإن مهمة الخريبطيات تبدو صعبة جداً خاصة أنه يعاني بسبب استمرار الهزائم وأخرها أمام السيلية تحت قيادة مدربه الجديد التونسي أحمد العجلاني. ويلتقي العربي الحادي عشر منافسه اللدود السد الثاني الذي حقق تعادلاً بطعم الخسارة مع الوكرة الأخير في الجولة الماضية. غالباً ما ينجح العربي وهو في أسوأ حالاته في الفوز على منافسه، وتؤكد المؤشرات أن اللقاء سيكون قمة ساخنة لرغبة العربي في إيقاف الهزائم التي توالى عليه في آخر 4 جولات والحد من تراجعها في الترتيب، بينما يرغب السد في تعويض التعادل مع الوكرة وملاحقة الجيش لتقليص الفارق في الصدارة الذي وصل إلى 4 نقاط. وتنتظر لخويا الثالث مهمة صعبة من أجل وقف نزيف النقاط ومسلسل التعادلات الذي طارده في آخر جولتين، حيث يواجه ملك التعادلات أم صلال السادس، حيث يأمل كل من الفريقين في العودة إلى الانتصارات رغم تفوق هجوم لخويا بقيادة المغربي يوسف العربي الذي سيواجه قوة دفاع أم صلال. ويأمل معيذر في تكرار مفاجاته الموية في 2014 والفوز على الريان حامل اللقب والرابع.

اتجاهان مختلفان

التعاون إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر لتحسين مركزه في جدول الترتيب حيث يحتل المركز العاشر برصيد تسع نقاط. ويلتقي أيضاً الباطن، صاحب المركز الحادي عشر برصيد ثمانية نقاط، بضيفه الفتح، صاحب المركز الرابع عشر الأخير برصيد أربع نقاط، وهو يتوق إلى استعادة توهجه.

وتفتتح مباريات هذه الجولة الخميس بلقاء الاتفاق صاحب المركز السادس برصيد 16 نقطة، مع الفيصلي صاحب المركز التاسع برصيد تسع نقاط، كما يلعب أيضاً الوحدة صاحب المركز الثامن برصيد عشر نقاط، مع الخليج صاحب المركز الثالث عشر قبل الأخير برصيد خمس نقاط.

وتختتم منافسات هذه الجولة يوم الأحد المقبل عندما يلعب الرائد صاحب المركز السابع برصيد 12 نقطة، مع الشباب صاحب المركز الخامس برصيد 18 نقطة، ويستضيف القادسية صاحب المركز الثاني عشر برصيد خمس نقاط. اتحاد جدة صاحب المركز الرابع برصيد 19 نقطة.

الأرجنتيني كلاوزن مدرباً جديداً للصفاقسي التونسي

❏ كلاوزن الذي درب العديد من الفرق في سويسرا والأرجنتين يخلف شهاب الليلي الذي أقيل وانتقل لتدريب الأفريقي

فرق عديدة في الأرجنتين ثم في بوليفيا و سيون السويسري وفي عمان، كما أشرف على الكويت الكويتي في 2009، قبل أن يحل بالإمارات ليشرّف على فريق دبي 2011، ثم يعود من جديد إلى الدوري البوليفي. ويحتل الصفاقسي المركز الأول في المجموعة الأولى للدوري برصيد 17 نقطة ويهدف إلى التتويج بلقب الدوري هذا العام بعد أن نافس بشدة على اللقب العام الماضي وفاز به منافسه النجم الساحلي. ويخلف كلاوزن الذي درب العديد من الفرق في سويسرا والأرجنتين المدرب التونسي شهاب الليلي الذي أقيل وانتقل لتدريب النادي الأفريقي. وقال المدرب الأرجنتيني إنه سعيد بالقدوم إلى فريق يراهن على المراكز الأولى في الدوري التونسي.

وحضر ثلاثة مدربين أجانب وهم الهولندي أندري باوس والكرواتي إيفون مبولاك والأرجنتيني إيستيبان كلاوزن الأحد مباراة البنزرتي أمام الصفاقسي لحساب الجولة السابعة للدوري التونسي. وأكد رئيس النادي الصفاقسي المنصف خمّاخ أنه وبعد التشاور مع المدرب العام للفريق عبدالحق العلاميي تقرر توجيه الدعوة إلى هذا الثلاثي للحضور إلى تونس من أجل الوقوف على إمكانيات الفريق قبل الدخول معهم في مفاوضات. وفي الأخير وبعد مشاورات مكثفة تم الاختيار على المدرب الأرجنتيني. ويذكر أن الثنائي أنيس الجربي وفتحي الدرقاع يشرفان منذ الجولة الرابعة على حظوظ الصفاقسي وقد حققا معه نتائج جيدة أخرجها الفوز على البنزرتي.

وقام رئيس النادي الصفاقسي المنصف خمّاخ بتقديم المدرب الجديد إلى بقية الجهاز الفني واللاعبين وأعضاء الإدارة. وأكد خمّاخ أنه لا وجود لأي قائمة جاهزة مسبقاً بالنسبة إلى المغادرين في فترة الانتقالات الشتوية القادمة، كما شدد على أهمية روح المجموعة والثقة بالنفس لمواصلة المسيرة بنجاح وتحقيق الأهداف المنشودة وإسعاد جماهير الفريق.

ومن المنتظر أن يبدأ نستور كلاوزن في مهمته الجديدة قريباً. يذكر أن نستور كلاوزن يبلغ من العمر 54 عاماً، وسبق له تدريب



تجربة مدهشة



«أعرف جيدا النادي واللاعبين، أجلاؤا عاجلا سيعودون للفوز، مازلنا في الجزء الأول من الموسم، أنا مشجع كبير لبايرن وأثق في قدرة أنشيلوتي على التألق».

بيب غوارديولا
المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي

«الفريق يدرك أنه حقق إنجازا تاريخيا، خاصة وأ أننا كفريق صاعد لم نتعرض للهزيمة منذ مدة طويلة، مازلنا نريد أن نصبح أكثر شموخا، وأن نظل حازمين على أرض الملعب».

رالف هازنهابتل
مدرّب فريق لايبزيغ الألماني

مانشستر يونايتد في مهمة صعبة مع فينورد بالدوري الأوروبي

● إنتر يتمسك بالفرصة الأخيرة للبقاء في دائرة الصراع ● شالكه الألماني يبحث عن عبور مع نيس الفرنسي



وجوه تصنع البسمة

الأولى. ويلعب أيضا سبارتا براغ التشيكي مع ساوثهامبتون الإنكليزي. يتصدر سبارتا براغ ترتيب المجموعة برصيد 9 نقاط، مقابل 7 نقاط لساوثهامبتون و4 نقاط لهابويل، ويأتي إنتر رابعا بثلاث نقاط فقط.

وتستمر معاناة إنتر ميلان محليا وأوروبا ما أدى إلى إقالة المدرب الهولندي فرانك دي بوير وتعيين ستيفانو بيولي بدلا منه، وكانت بدايته على رأس الجهاز الفني في مباراة الدربي مع ميلان الأحد الماضي التي انتهت 2-2.

ويملك إنتر ميلان 18 نقطة فقط في المركز التاسع للدوري الإيطالي، بفارق 15 نقطة عن يوفنتوس المتصدر.

وفي أبرز المباريات الأخرى، يلتقي أتلتيك بلباو الإسباني مع ساسوولو الإيطالي في المجموعة السادسة، وإيكس أمستردام الهولندي مع باناثينايكوس اليوناني وسلتا فيغو الإسباني مع ستاندار لياج البلجيكي في السابعة، وشالكه الألماني مع نيس الفرنسي.

لاسترا، و3 ليفكورتيا بلزن. وسيضمن فريق العاصمة الإيطالية تأهله في حال فوزه، وأيضا في حال تعادله مع فيكتوريا بلزن وانتهاء المباراة الثانية بالتعادل. وفي المجموعة العاشرة، يلتقي فيورنتينا الإيطالي مع باوك سالونيكى اليوناني، وسلوفان ليبريتش التشيكي مع قره باخ الأذربيجاني. يتصدر فيورنتينا برصيد 10 نقاط، مقابل 7 لقره باخ و4 لباوك سالونيكى ونقطة لسلوفان ليبريتش.

وسيتأهل فيورنتينا في حال فوزه أو تعادله، وسيرافقه قره باخ أيضا في حال فوزه، بغض النظر عن نتيجتي الجولة الأخيرة.

الأمل الأخير

في المجموعة الحادية عشرة، يحل إنتر ميلان الإيطالي ضيفا على هابويل بئر السبع في مهمة ثأرية بعد أن خسر أمامه بشكل مفاجئ في عقر داره 0-2 في الجولة

أبطال أوروبا أو اقتناص أي فرصة للصراع على لقب البريمير ليغ.

ونقل مورينيو لإيد وودوارد المدير التنفيذي ليونايتد رغبته في تدعيم الدفاع بثلاث صفقات، على رأسها النمساوي دافيد الألبا لاعب بايرن ميونيخ، وذلك لسد العجز في الجبهة اليسرى في ظل عدم الاقتناع بقدرات لوك شاو، وكذلك لإجاءته اللعب في وسط الملعب. مهمة المدرب البرتغالي لن تكون سهلة في ظل رغبة نادي مانشستر سيتي وأرسنال في ضم الألبا، إضافة إلى أن الصفقة ستكلف خزينة مانشستر يونايتد 40 مليون جنيه إسترليني، في ظل تمسك مسؤولي بايرن ميونيخ ببقاء اللاعب النمساوي لنهاية الموسم.

وفي المجموعة الخامسة، يستضيف روما المتصدر فيكتوريا بلزن التشيكي باحثا عن بطاقة التأهل، في حين يلعب أوستريا فيينا النمساوي مع استرا جيورجيو الروماني. ويتصدر روما ترتيب المجموعة برصيد 8 نقاط، مقابل 5 نقاط لأوستريا فيينا، و4

مختاربان للعب أمام فيينورد والذي لم يشارك كثيرا منذ انضمامه إلى الفريق من بوروسيا دورتموند الألماني.

البحث عن التأقلم

أكد مورينيو "من الواضح أنني ليست سعيدا ولكني أحول غضبي بطريقة جيدة بالصمت والعمل بجهد ومحاولة التأقلم". وكان مان يونايتد في طريقه إلى تحقيق فوز مهم السبت الماضي على غريمه وضيغه أرسنال في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإنكليزي الممتاز 0-1، إذ تقدم حتى الدقيقة قبل الأخيرة قبل أن يخطف الأخير التعادل. ويحتل مانشستر يونايتد المركز السادس في الدوري الإنكليزي برصيد 19 نقطة، بفارق 9 نقاط عن تشلسي المتصدر.

وطلب مورينيو ضمانات من إدارة النادي الإنكليزي بضرورة إبرام صفقات مميزة في فترة الانتقالات الشتوية، لترميم خط دفاع الفريق سعيا للمنافسة على التأهل لدوري

سيكون عشاق كرة القدم العالمية على موعد مع الإثارة والتشويق من خلال منافسات الجولة الخامسة قبل الأخيرة من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ"، والتي تشهد لقاءات حاسمة، حيث يخوض مانشستر يونايتد الإنكليزي مهمة صعبة عندما يستضيف فينورد الهولندي، فيما يتمسك إنتر ميلان بالفرصة الأخيرة للبقاء ضمن الفرق المتصارعة.

لا باريس - سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي أمام اختبار صعب عندما يستضيف فيينورد روتردام الهولندي، ويتمسك إنتر ميلان بالفرصة الأخيرة الخميس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروبا ليغ". حجزت أربعة فرق حتى الآن بطاقتها إلى الدور الثاني هي زينيت سان بطرسبورغ الروسي وأياكس أمستردام الهولندي وشاختر دانينسك الأوكراني وشالكه الألماني.

وكان إشبيلية الإسباني قد أحرز في الموسم الماضي لقبه الثالث على التوالي والخامس في الدوري الأوروبي عندما قلب تأخره أمام ليفربول الإنكليزي إلى فوز كبير 3-1 في النسخة الأخيرة، وهو يشارك هذا الموسم في بطولة دوري الأبطال.

في المجموعة الأولى، يامل مانشستر يونايتد في تعويض خسارته في الجولة الماضية أمام فنربغشة التركي 1-2 بفوز على فيينورد بعزز فرصته في التأهل. ويلعب فنربغشة مع ضيفه زوريا لوهانسك الأوكراني. يتصدر فنربغشة الترتيب برصيد 7 نقاط، بفارق الأهداف أمام فيينورد، ويأتي مانشستر ثالثا وله 6 نقاط، وزوريا لوهانسك أخيرا بنقطتين.

وخسر مانشستر مباراتين في البطولة هذا الموسم أمام فيينورد بالذات 0-1 في الجولة الأولى وفنربغشة، مقابل فوزين على الفريق التركي 4-1، وزوريا لوهانسك 0-1.

وكان البرتغالي جوزيه مورينيو صب غضبه على لاعبيه بعد الخسارة أمام فنربغشة في الجولة الماضية معتبرا أنهم كانوا في "مباراة صيفية ودية".

وأشارت وسائل الإعلام الإنكليزية إلى أن مورينيو قد يمنح الفرصة لآرميني هنريك

◀ روما المتصدر يستضيف بلزن

التشيكي باحثا عن بطاقة التأهل،

في حين يلعب أوستريا النمساوي

مع جيورجيو الروماني

إصابة بيل تثير قلق زيدان قبل الكلاسيكو

وقال زين الدين زيدان مدرب ريال "إنها إصابة في الكاحل، لا تبدو الأمور جيدة ولكن سرى، ولا يمكنني قول المزيد الآن". وأضاف بعد المباراة "غاريت بيل يعاني من التواء في الكاحل وليس من كدمة لكننا سننتظر ونرى ما هي المشكلة". وكان بيل مدد قبل أسابيع عقده مع ريال مدريد حتى 2022. وتنتظر الفريق الإسباني مواجهة أخرى مع بوروسيا دورتموند لتحديد متصدر المجموعة في البطولة الأوروبية.

لا لشبونة - تعرض الويلزي غاريت بيل نجم ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا إلى إصابة في الكاحل قد تبعده عن مباراة الكلاسيكو في الدوري الإسباني ضد غريمه برشلونة.

وأصيب بيل في المباراة التي فاز فيها ريال مدريد على ضيفه سبورتينغ لشبونة 2-1 في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة السادسة لدوري أبطال أوروبا في طريقه إلى الدور الثاني.

العجوز رانييري يدون قصة نجاح أوروبية جديدة



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

لا تستأثر مسابقة دوري أبطال أوروبا بأهمية خاصة لدى الأندية الأوروبية، والمدربين واللاعبين على حد سواء. وتتنافس الأندية على المشاركة في العرس القاري كونه الأقوى على مستوى الأندية في العالم. وسط نجم العديد من الأندية والمدربين وتالف الكثير من اللاعبين في دوري الأبطال، فمن بين النجوم الذين خطفوا الأضواء كونه هم الأكثر إشعاعا في المسابقة، المدرب الإيطالي لفريق ليستر الإنكليزي كلاوديو رانييري.

رانييري الذي كتب اسمه بأحرف من ذهب في سجل الدوري الإنكليزي الممتاز، بعدما حقق معجزة الظفر بلقب المسابقة لأول مرة مع نئاب ليستر، ها هو الآن يكتب قصة نجاح جديد لكن هذه المرة في سباق دوري أبطال القارة الأوروبية.

العجوز الإيطالي يقود فريقه ليستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي لمواصلة انطلاقة الرائعة على الساحة القارية هذا الموسم على عكس ترنحه محليا، وأدرك الفريق بجدارة الدور الثاني لبطولة دوري

أبطال أوروبا لكرة القدم بفوزه على بروج البلجيكي في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة السابعة بالدور الأول للبطولة. وتخلص الفريق الأزرق من دوامة النتائج السلبية التي تلاحقه هذا الموسم في رحلة الدفاع عن اللقب بالدوري الإنكليزي وقدم الفريق نتيجة إيجابية جديدة في مسيرته الأوروبية.

وشق ليستر طريقه إلى الدور الثاني وضمن صدارة المجموعة بغض النظر عن نتائج الجولة الأخيرة من مباريات هذا الدور. ورفع رجال رانييري رصيدهم إلى 13 نقطة في القمة، فيما ظل بروج في المركز الرابع الأخير بالمجموعة بلا رصيد من النقاط حيث مني بالهزيمة الخامسة على التوالي ليفقد حتى فرصة المنافسة على المركز الثالث الذي ينتقل صاحبه للعب في الدوري الأوروبي.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة، تعادل كوبنهاغن مع بورثو سلبيا ليرفع الفريق الدنماركي رصيده إلى ست نقاط في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف بورثو. وحقق رانييري إنجازا تاريخيا بالتأهل إلى ثمن النهائي، وكان بمثابة التحدي بالنسبة إليه، وهو سعيد جدا بالأداء الذي يقدمه اللاعبون حتى الآن في البطولة

يوفنتوس يريد مدافع تشيلسي إيفانوفيتش

تعاقده بعد خروجه من حسابات المدير الفني للفريق.

من ناحية أخرى، اقترب السويسري ستيفان ليشتستاینر، من الرحيل عن صفوف السيدة العجوز، حيث لم يشارك سوى في 6 مباريات في الكالتشيو، فضلا عن استعاده من القائمة الأوروبية. وارتبط ليشتستاینر بالرحيل منذ قدوم البرازيلي داني ألفيس من برشلونة الذي أبدى رغبة شديدة في التعاقد معه، لتعويض رحيل ألفيس.

لا تورينو (إيطاليا) - يرغب نادي يوفنتوس الإيطالي في التعاقد مع برانيسلاف إيفانوفيتش، مدافع تشيلسي الإنكليزي. ويسعى البيلانكونيري، لضم اللاعب، الذي خرج من حسابات كونتي، مدرب البلوز، كما ينوي النادي الإيطالي دفع راتب أسبوعي للاعب قيمته 41 ألف جنيه إسترليني. ويمتد عقد إيفانوفيتش مع البلوز، إلى نهاية الموسم الجاري، وسط أنباء عن عدم رغبة النادي اللندني في تجديد

بالهزيمة 2-1 أمام موناكو. وهي الهزيمة الثالثة لتوتنهام في المجموعة الخامسة. ولم يحصل توتنهام على أي نقطة على ملعبه في ويمبلي حيث يخوض مبارياته الأوروبية بسبب إصلاحات في ملعبه الأصلي بعدما خسر 2-1 أمام موناكو الذي ضمن صدارة المجموعة ثم 0-1 أمام باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني وهما اللذان تأهلا إلى دور الستة عشر.

وقال بوكيتينو الذي لم يخسر فريقه في الدوري الممتاز بعد 12 جولة إن النادي في مرحلة تستوجب منه التطور. والجميع يسير على درب الخطوة الثالثة من المشروع. ربما يشعر أعباء توتنهام بحالة سيئة الآن لكن أكيد سيكون الغد يوما جديدا والفريق الإنكليزي بحاجة إلى التطلع للأمام.

ويحتل توتنهام المركز الخامس بفارق أربع نقاط عن منافسه المقبل المتصدر، هو الآن في موقف جيد في الدوري الممتاز وبحاجة إلى المنافسة السبت ضد تشيلسي.

وستتحول توتنهام للعب في الدوري الأوروبي إذا تجنب الخسارة في المباراة الأخيرة له بالمجموعة أمام تشسكا موسكو.

باختصار

◀ كشف جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي أن قائد الفريق وقلب دفاعه البلجيكي فسان كومباني سيغيب عن الملاعب لأسابيع بسبب الإصابة.

◀ يسعى بورغن كلوب المدير الفني للفيربول الإنكليزي، لضم جوليان براندت مهاجم باير ليفركوزن. وتالف براندت مع ألمانيا في أولمبياد 2016، كما حقق كأس أوروبا للشباب مع المانشافت في 2014.

◀ بات مهاجم ريال مدريد كريم بنزيمة قريبا جدا من دخول تاريخ كرة القدم الفرنسية، فهو لم يعد بحاجة سوى ثلاثة أهداف ليصبح أفضل هداف من بلد الأنوار في دوري أبطال أوروبا.

◀ دافع هانز يواكيم فاستكه الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند، عن مدافعه السابق ولاعب بايرن ميونيخ الحالي ماتس هوميلز، عقب الانتقادات التي طالته لزيارته غرفة خلع ملابس أسود الفستيفال قبل قمة الدوري الألماني.

◀ أكد قائد المنتخب البافاري السابق ديبده دروغبا أنه سيغادر ناديه مونتريال الشهر القادم، وذلك لعدم رغبته في تجديد عقده، الذي من المفترض أن ينتهي قبل حلول العام الجديد.

◀ ترك الأمين العام للجنة الأولمبية المجرية، بينسي سزابو، منصبه بسبب مشاعر الاستياء التي أعرب عنها رئيس حكومة بلاده، على خلفية الأداء السيء للرياضيين المجريين في ريو 2016.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



إياد بركات

تمساح وقرد وإمبراطور

لا يوجد ما هو أكثر تعقيدا من دماغ الإنسان، ذلك العضو المركب الذي مازال محاطا بالكثير من الغموض، فبالرغم من اكتشافات عظيمة في السنوات الأخيرة، إلا أن العديد من طرق ووسائل عمله بقيت تحير العلماء إلى يومنا هذا، وتثير اهتمام وفضول الباحثين والدارسين.

ولأن الدماغ هو العضو الذي يمكننا من تكوين صورة عن الكون وعن الآخرين، وإنتاجه الفكري هو وسيلتنا للتفاعل مع كل ما حولنا، نجد كل حقل من حقول المعرفة الإنسانية يستخدم مثلا أو تشبيها لوصفه وتوضيح طريقة عمله.

أكثر التشبيهات والأمثلة التي تعجبني لدماغ الإنسان، هو ذلك الذي يستعمله بعض رواد الأعمال، فهم يشبهون دماغ الإنسان بمركبة لها ثلاث قمرات قيادة مختلفة، بعضها فوق بعض، وفي كل قمرة يوجد سائق مختلف، السائق في القمرة الأولى السفلية تمساح، وفي القمرة الوسطى السائق قرد، والقمرة العليا الثالثة يجلس في مقعد القيادة إمبراطور.

الثلاثة السائقين لا يعملون في نفس الوقت، فقط سائق واحد يعمل ويتعطل الإنسان، أولوية القيادة من الأسفل إلى الأعلى، إن عمل التمساح تعطل القرد والإمبراطور، وإن لاحظنا أن الإمبراطور يتولى القيادة عرفنا أن القرد والتمساح تأثمان.

التمساح سائق الدماغ البدائي والفطري، القديم والبسيط، الساذج والجاهل، همه الأساسي النجاة وإبقاء صاحبه على قيد الحياة، مدافع شرس وخطير إن شعر بالخوف أو التهديد، قليل الحركة وكسول، يرى العالم بشكل مشوه، يؤمن بالخط والفرص التي تهبط من السماء دون عناء، يعتقد أنها تشبه الذباب تطير في الهواء أو كالأسماك تسبح في الماء من حوله، يعتقد أن كل ما يجب فعله هو الحفاظ على السلامة والانتظار دون حركة فاتحا فكية متحينا لحظة طيران ذبابة أو مرور سمكة من بين فكية لكي يطبق عليها بسرعة غريزية فائقة. السائق القرد في الوسط، ما بين التمساح والإمبراطور، كائن وظيفي عملي لعب، يرى العالم وكل شيء عقبات وتحديات وحواجز يجب أن يحاول اجتيازها باستمرار. الحياة بالنسبة إليه مدينة ملاء، تنفخه الأشياء التي تلمع وتبرق، يعشق أن يقضي وقته صاعدا وهابطا على قطار ماله العواطف.

أما السائق الثالث والأخير، والذي لا يعمل إلا إذا تم تأمين احتياجات التمساح فارتاح ونام وتوقف عن القيادة، وكذلك القرد أعطى كل ضمانات اللهو واللعب فنام ورفع يديه عن المقود، الإمبراطور أو الإنساني هو الجزء من الدماغ المعني ببناء الإمبراطوريات. الإمبراطور يتخيل العالم ويراه كشبكة مذهلة متصلة ومتواصلة بعمق هائل، يرى كل شيء مرتبط بالآخر يفسره أو يفسر به، هذا الجزء من الدماغ يمكن الإنسان من التعاطف مع الآخرين، ومن استعمال المنطق في الربط بين الأشياء وتحليلها والوصول إلى وعي عال. عنده القدرة على أن يحب الكون ويعشق العالم بلا حدود.

لا تسمح للتمساح والقرد بتولي القيادة، اجعلهما يشعران بالأمان وبأمان بهدوء وأطلق يدي الإمبراطور الإنسان ليرى العالم ويعيشه.



شجرة عيد ميلاد بمليوني دولار

لا طوكيو - أنجز مصمم مجوهرات ياباني شجرة عيد ميلاد مصنوعة من الذهب الخالص ومزينة بالكامل تبلغ كلفتها مليوني دولار، من أجل الرقي بالعمل الحرفي في بلاده.

ويبلغ ارتفاع الشجرة مترين وهي تضم جذعا فبتت عليه عدة أجزاء سداسية الشكل يتقلص عرضها وصولا إلى النجمة التقليدية في أعلاها. وقد صممها صانع المجوهرات غينزا تاناكا.

وقال المتجر الذي يعرضها في حي غينزا، إن وزن الشجرة يبلغ 19 كيلوغراما واحتاجت إلى أكثر من 1200 متر من ألياف الذهب.

وقال مدير المتجر تاكاهايرو إيتو "استخدمت في أليافها أجود أنواع الذهب بنقاوة 99.99 بالمئة".

وأوضح إيتو أنه لن يجد من يشتري هذه الشجرة بالضرورة، إلا أنه يأمل في أن تبرز هذه الشجرة الفخمة نوعية عمل الحرفيين اليابانيين.

وأكد "نريد أن نظهر تقنيتنا العالية ومهارتنا الحرفية فضلا عن جمال الذهب البراق".

برلمانيون جزائريون يطالبون بتغيير ألقاب العائلات القبيحة

يتقدم المئات من الجزائريين سنويا بمطالب لوزارة العدل من أجل تغيير ألقابهم التي يعتبرونها قبيحة ومشينة تعرضهم للسخرية والخجل، حيث أجبر أجدادهم على حمل ألقاب نابية من خلال تطبيق قانون فرضته فرنسا على الجزائريين خلال فترة الاستعمار.

تصحیح القاب يقولون إن فرنسا فرضتها على عائلات جزائرية بعينها.

وتعود واقعة الألقاب المشينة إلى قانون الحالة المدنية الذي صدر في عهد الاستعمار وفرضته السلطات الفرنسية في العام 1882، وأضحى من خلاله بعض الجزائريين يحملون ألقابا مسيئة، منها ما يعود لحيوانات وحشرات، وأخرى لصفات قبيحة، أو لشخصيات منبوذة في التاريخ الإسلامي والمحلي، وبقيت هذه الألقاب مستمرة مع أجيال من الأسر الجزائرية التي لم تتمكن من تغييرها، رغم وجود قانون يتيح ذلك.

وكان الجزائريون، كغالبية سكان المنطقة العربية، يحملون أسماء ثلاثية وليست الألقاب، غير أن الاستعمار الذي تعرضت له الجزائر، خاصة في رغبته المتعلقة بطمس الهوية الجزائرية، دفع نحو وضع القاب أسرية، واستمر هذا النظام مع نيل الجزائر لاستقلالها، إذ كانت العودة إلى نظام الأسماء الثلاثية صعبة لضرورة اختصار إجراءات تسجيل الأسماء.

ويضطر الكثير من الجزائريين إلى إخفاء أسماء عائلاتهم لتجنب الإحراج والاستهزاء من طرف المحيطين بهم، ليجدوا في تغييرها الحل الأنسب الذي يخلصهم من عبء كبير

الجزائر - طالب عدد من أعضاء مجلس النواب في الجزائر، بتدخل الدولة لتغيير الألقاب (الأسماء العائلية) المشينة والحادشة للحياء للعائلات الجزائرية، التي تعاني منذ عهد الاستعمار من تبعات قانون فرضه الاستعمار الفرنسي على أجدادهم يعرضهم يوميا إلى السخرية والخجل نظرا لما تحمله الألقابهم من عبارات والألفاظ نابية.

وقال وزير العدل الجزائري، الطبيب لوح، ردا على المطلب الذي تقدم به أعضاء المجلس الشعبي الوطني، إن 3550 جزائريا غيروا ألقابهم خلال السنوات الثلاث الماضية، لكن الدولة لا تجبر أحدا على تغيير لقبه دون رضاه.

وخلال جلسة نقاش مشروع قانون يخص الحالة المدنية، أقيمت الثلاثاء، أوضح لوح إن الدولة لا يمكن أن تقوم بشكل تلقائي بتغيير لقب مشين وخادش للحياء، لأن هذا اللقب يبقى ملكا لصاحبه ما دام يحمله في دفتر الحالة المدنية، ويبقى المواطنون أسياد قراراتهم في تغيير ألقابهم، موضحا أن ما تملكه الدولة بخصوص هذا الموضوع هو تسريع عملية التغيير فقط.

وكان عدد من نواب المجلس الشعبي الوطني، قد دعوا، الاثنين، إلى التدخل لأجل

وضغط لازمهم لسنوات. وتوافق وزارة العدل الجزائرية على مطالب العديد من العائلات التي ترغب في تغيير لقبها، لكن الإجراءات لتنفيذ ذلك تستغرق مدة طويلة وهو ما أصبح يمثل هاجسا للكثير ممن ينتظرون تسوية وضعيتهم.

ويوجد في الجزائر تشريع صدر سنة 1971 يعطي الحق في تغيير الأسماء والألقاب القبيحة لكل من يتقدم بمطلب في الغرض.

لا تزال أسماء حيوانات وألفاظ نابية

خلفها الاستعمار الفرنسي لطمس الهوية العربية، تثير السخرية وتهين العائلات الجزائرية

وقالت إحدى الجزائريات تدعى فهيمة والتي يحمل لقب عائلة زوجها اسم حيوان، انها تريد تغيير هذا اللقب لأنه يسبب لها الإحراج ويعرضها للسخرية يوميا، لكن طول فترة الإجراءات حال دون ذلك.

ويعد حال فهيمة كحال العديد من العائلات الجزائرية التي تعيق الإجراءات الطويلة تمكنها من الاستفادة من حق تغيير اللقب.

ويقول الأستاذ الجامعي جمال يحيوي، في دراسة أجراها حول ظاهرة الألقاب المشينة

سجن رجل تفاخر بانتصاراته الجنسية في ملاوي

الضعيفات وتفاخر بانتصاراته الجنسية لوسائل الإعلام. وعلاوة على ذلك، فإنه لم يبد حتى ندما على أفعاله.

وقال أنيفا عقب إدانته "سجني لن يوقف الآخرين عن ممارسة عرف موجود منذ أكثر من 100 عام". وتقوم العائلات باستفجار مثل هؤلاء الرجال لممارسة الجنس مع النساء اللائي أصبحن أرامل منذ فترة وجيزة لكي تهدأ روح المتوفى، أو مع فتيات بعد أول الحيض بمناسبة وصولهن إلى مرحلة البلوغ.

نسائجي (ملاوي) - أصدرت محكمة في ملاوي حكما بالسجن لمدة عامين مع الأشغال الشاقة بحق رجل مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب (إتش.آي.في)، بعد أن مارس الجنس مع 104 فتيات وأرامل في طقوس تقليدية تسمى "التطهير الجنسي". وأدين إريك أنيفا (45 عاما) الأسبوع الماضي بارتكاب ممارسات ثقافية ضارة في منطقة نسائجي الجنوبية. وقال القاضي أنوسينت نبي "استغل المدان النساء

الحرف السعودية تصل للعالمية بالأزياء

الرياض - أقيم في الرياض معرض يمزج بين الأصالة والتقاليد العربية السعودية والتصميمات المعاصرة للأزياء النسائية الحديثة بعنوان "حرفة باي نعيمة".

وأقيم المعرض الذي اختتم الأربعاء، بمركز المملكة التجاري ونظمته مصممة الأزياء السعودية نعيمة الشهيل بمشاركة الجمعية التعاونية النسائية متعددة الأغراض بمنطقة القصيم "حرفة".

وقالت الشهيل إن "كل الأعمال اليدوية المعروضة من صنع سيدات وبنات جمعية حرفة. أنا أخذ قطعهن الفنية وأحولها إلى لباس عصري يمكن أن ترتديه المرأة السعودية وحتى الأوروبية. أحاول أن أحافظ على تراثنا في الأزياء وفي نفس الوقت أجعل من التصاميم مواكبة للعصر ويفتخر بها الجيل الجديد".

ويجذب المعرض زائرين محليين وأجانب يحرصون على إلقاء نظرة على عباات وأزياء تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وتُخصص حصيلة المبيعات لجمعية "حرفة" ليتسنى لكل من الزوار والمشتريين تقديم الدعم للنساء اللائي وراء المشروع.

وقالت رئيسة الجمعية السعودية الإسكندنافية ماري سودمان أثناء زيارتها للمعرض "أحب التفكير في الثقافة باعتبارها كائنا حيا وليست مجرد قطع في متاحف. لذلك أقدر بالفعل السيدة نعيمة الشهيل لتنفيذها كل تلك التصميمات التي تستلهمها من التقاليد. نعم بعضها سعودي حتى الآخر عالمي".

